



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

500
16
صفحة
دينار

جريدة سياسية يومية

السفير الفلسطيني يُهنئ بذكرى تأسيسها

بغداد / المدى
هنأ السفير الفلسطيني في بغداد أحمد عقل، رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخري كريم، بمناسبة إيقاد الشعلة الـ ١٥٥ الجريدة المدى، وقال في نص التهنئة:
إلى السيد فخري كريم، رئيس مجلس إدارة مؤسسة المدى الإعلامية تهديكم سفارة دولة فلسطين أطيب تحياتها، وتنتهز هذه الفرصة لتبارك لكم عامكم الخامس عشر، هذه المؤسسة الإعلامية المميّزة التي أضافت لبنات من لبنات البناء الديمقراطي في العراق.

العدد (3993) السنة الخامسة عشرة - السبت (12) آب 2017

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

البصرة إلى "الفوضى السياسية" على خطى صلاح الدين والأنبار تحضيرات الانتخابات تطيح بـ3 محافظين بتهم الفساد وسوء الإدارة

بغداد / المدى

انتقلت دو مينو سقوط المحافظين إلى البصرة، لتكون بذلك ثالث محافظة عراقية تشهد فراغا سياسيا خلال أسابيع قليلة.
فبعد أن ألقي القبض على محافظ صلاح الدين أحمد عبد الله الجبوري، في 19 تموز الماضي، على خلفية مذكرة اعتقال بتهم فساد وإهدار المال العام، شهدت نهاية الاسبوع الماضي سقوط محافظي الأنبار والبصرة، إثر ملاحقتهما بتهم مماثلة، وإن أعلنت مصادر قضائية عن صدور مذكرة اعتقال بحق صهيب الراوي، محافظ الأنبار، الذي

توارى عن الأنظار منذ يوم الأربعاء، قدم ماجد النصاروي استقالته يوم الخميس بعد تصاعد الاتهامات الموجهة له بالتورط بملفات فساد، وأخراها عقد للكهرباء بقيمة ترليون دينار.
ويربط مراقبون تصاعد حدة الصراع في الحكومات المحلية بالتحضيرات التي تجريها الاحزاب للانتخابات المقرر إجراؤها في ربيع العام المقبل. وبعد أن أعلن محافظ البصرة استقالته، خلال حفل افتتاح جسر عملاق في المدينة، اختفى عن الأنظار. وأعلنت هيئة النزاهة منع الأخير من السفر.
كتلة المحافظ، التي يتزعمها عمار الحكيم،

قالت ان النصاروي سافر لأداء مراسم الحج، لكنها نفت عليها إذا ما كان المحافظ سيعود الى محافظته أم لا.
ويؤكد زاهر العبادي، النائب عن البصرة، ان "المحافظ سافر خارج البلاد بعد إعلان استقالته". واعتبر النائب عن تيار الإصلاح، في حديث لـ(المدى) امس، ان "المحافظ كان سيواجه القضاء كأى مواطن عادي لو بقي في العراق، لكنه قرر الخروج".
وأعلنت هيئة النزاهة، في نفس يوم استقالة النصاروي، منعه من السفر لوجود "تحقيقات غير مكتملة".
ويقول النائب العبادي، وهو عضو في

لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب، ان "النصاروي متهم بالتوقيع على عقد شركة الطاقة، على الرغم من ان البصرة لم تكن بحاجة الى ذلك العقد". الى ذلك، يقول رئيس تيار الحكمة في البصرة جواد الجزوني ان المحافظ المستقبل "ليس متهمًا بقضية، ولا توجد ضده مذكرة إلقاء قبض"، مشيرًا الى ان "التحقيقات بعقد شراء الطاقة غير مكتملة بعد".
لكن مسؤولين مقربين من النصاروي يؤكدون ان وزير الكهرباء قاسم الفهداوي هو من ورط المحافظ بذلك العقد.

التفاصيل ص ٢

أكد أنه سيحاور بغداد حول الاستفتاء بارزاني: نعمل لتحقيق ما يريده الشعب الكرديستاني

بغداد / المدى

التي دفعت اقليم كردستان إلى الاتجاه إلى الاستفتاء على حق تقرير المصير، الذي قال إن هدفه الاستقلال. وقال بارزاني انه "توجد في ع اصمتنا أربيل قنصلية مصرية نعتز بوجودها وبالعاملين فيها الذين يعملون معنا من أجل تطوير العلاقات بين الجانبين، ونتمنى أن تبقى وتستمر علاقاتنا أفضل على الدوام". وأضاف "لقد تم إبلاغ كل ممثلات الدول في الإقليم ومنهم القنصل المصري العام، وبالتأكيد ستتم دعوة ممثلين رسميين وغير رسميين من

في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن استفتاء إقليم كردستان لتقرير المصير غير دستوري وغير شرعي، وأنه لن يتم التعامل مع هذا الاستفتاء الذي سيعقد في الخامس والعشرين من الشهر المقبل. أجرت "الأهرام" حواراً مطولاً مع مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان أكد فيه إصرار الإقليم على إجراء الاستفتاء، وعرض في الحوار تاريخ العلاقات بين الإقليم والمركز، وكذلك الأسباب

القاهرة لمراقبة الاستفتاء، ودعم الحوار بيننا وبين بغداد حول هذا الأمر

التفاصيل ص ٤



دعا إلى دمج "الحشد المنضبط" مع القوات المسلحة الصدر لا يستبعد التحالف مع العبادي والحكيم: أعمل على كتلة عابرة للطائفية

بغداد / المدى

للجميع، وقد أثبتت قوتها وهي تعمل على إحلال السلام في المنطقة. وشدد الصدر، في حوار مع "الشرق الأوسط" نشرته بعد أسبوع من زيارة الصدر إلى السعودية، ان جميع الخلافات التي تسود المنطقة يمكن حلها تدريجيا حتى ولو استغرق ذلك وقتا، مشيرًا إلى أن ذلك يشمل الوضع القائم بين الدول الأربع وهي السعودية ومصر والبحرين والإمارات، من جهة، وقطر، من جهة أخرى، لافتا إلى أن الأخيرة لديها حساسية من التنازل، لكنها ستتنازل، وسترجع إلى حضنها العربي شيئاً فشيئاً.

التفاصيل ص ٣



تاييلور سويتز: تعرضت لتحرش "مروّع"

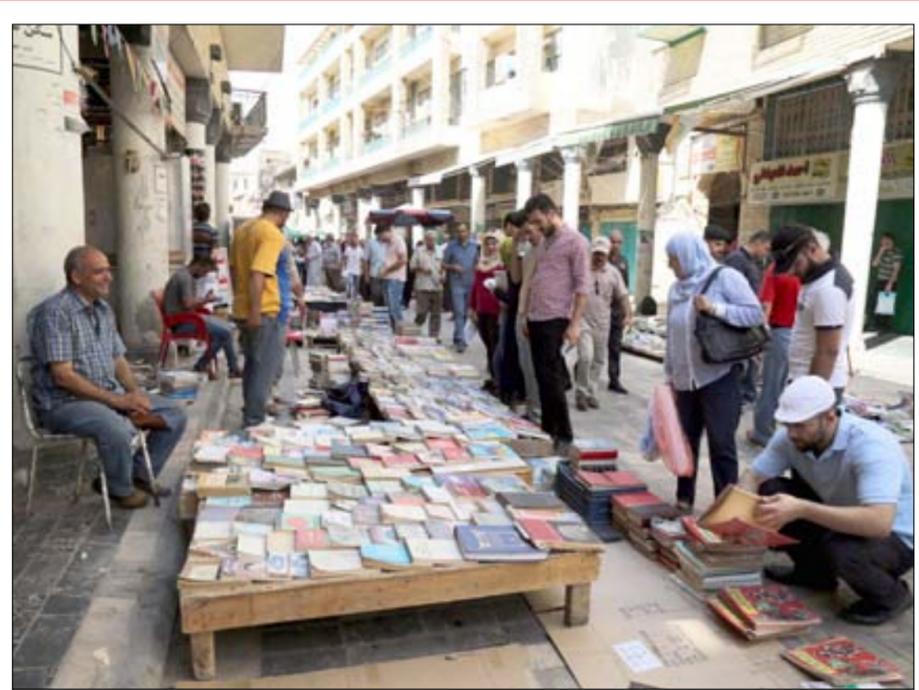
15

ترامب: الخيار العسكري ضد كوريا الشمالية "جاهز للتنفيذ"

11

الجوية يحقق ثلاثة أرقام قياسية في دوري الكرة الممتاز

8



بسطة لبيع الكتب في شارع المتنبي... عدسة: محمود رؤوف

وزير النفط: العراق ملتزم بسياسات أوبك

بغداد / المدى

توقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" في تقريرها نهاية الاسبوع، زيادة الطلب على خامها في عام ٢٠١٨ بسبب تنامي الاستهلاك العالمي، وأشارت إلى علامات تؤكد تحسن سوق النفط بما يرجح أن يخض الإنتاج الذي تقوده المنظمة يخلص السوق من فائض الإمدادات الذي يضغط على الأسعار.
تقرير الأوبك أكد أيضا أن العالم سيحتاج إلى ٤٢, ٣٢ مليون برميل يوميا من النفط في العام المقبل، بزيادة ٢٢٠ ألف برميل يوميا عن التوقعات السابقة، مضيفة، أن السوق الحاضرة في أوروبا وشمال أفريقيا تحسنت وأن زيادة أسعار خام برنت للتسليم الفوري مقارنة مع الإمدادات اللاحقة تشير إلى أن التخمّة أخذت في الانحسار، وقالت المنظمة، إن المنحنى المستقبلي استقر تماما بالنسبة لبرنت وسط بعض الإشارات المتفائلة في السوق الحاضرة، وإن فروق الأسعار تحسنت بشكل ملحوظ لعدد من الخامات الأساسية في أسواق منطقة البحر المتوسط وبحر الشمال وغرب أفريقيا. وأكد وزير النفط العراقي المهندس جبار اللعبي، أمس الجمعة، أن العراق ملتزم بسياسة "أوبك" كما أن حكومة بلاده ملتزمة بالتعاون مع السعودية، ولا يوجد مجال للاختلاف. وتابع في مؤتمر صحفي عقده في الرياض مع وزير النفط السعودي: "نحن في توافق واتفاق مع طروحات السعودية، وإن كان هناك بعض الفروقات أو الخلافات من الجانب العراقي".

التفاصيل ص ٥

رداً على أكاذيبه واتهاماته الباطلة تضع المترجم صالح علماني والمتعاطفين معه أمام ما يُفند مزاعمه وتقاضيه

بغداد / المدى

الاسباع الماضية نشر المترجم صالح علماني في موقعه الإلكتروني حملة تشهير وتعرض بدار المدى وصديقتها، وانتهى بالتجاوز على حقوقه و"سرقته" وغير ذلك من التعريض والتحريرض والغشون بسبب ما تقدمه من منجزات ثقافية في مجال الكتاب المطبوع، حيث تُعد مطبوعات دار المدى اليوم الأولى عربياً او في مجال وسائل الإعلام التي استطاعت المدى بفترة قياسية من تسليط الضوء على الكثير من ملفات الفساد، في

الحشد الشعبي ينفي منعه من المشاركة في تحرير تلعزر

بغداد / المدى

وليس بالأسلوب الذي اعتمده صالح علماني، بالإضافة إلى التقافة على حقوق (المدى) الجبرمة بعقود ضامنة، سننشرها ليطلع عليها القراء ومن تعاطف معه دون التمعن في ادعائه أو انتظار الرد على مزاعمه المغرضة. وليست هذه هي المرة الأولى التي تتعرض فيها (المدى) المثل هذا التشهير من أشباه علماني، وفي كل مرة تعففت عن حوض مهاترة يريدها الآخر بدلاً من الجوء إلى القضاء كما فعلت سابقاً في مصر ولبنان والعراق.

بغداد تستقبل 3 وزراء عرب خلال أسبوع واحد

وزير خارجية الأردن: نساند العراق ضد الإرهاب لأن معركتنا واحدة

بغداد / المدى

بين البلدين. وكانت بغداد قد استقبلت خلال الأيام القليلة الماضية كلاً من وزير الخارجية الجزائري ووزير الدفاع اللبناني. وأكد الوزير أمين الصفدي، خلال لقائه بنظيره العراقي إبراهيم الجعفري، "علاقتنا نعتز بها ونريد تطويرها مع العراق وترجمتها إلى خطوات عملية يلمسها الشعب وان إعادة فتح طريق بغداد ومنفذ طربيل من أجل هزيمة الإرهاب". وأكد بالقول "تطلع للعمل مع العراق في التصدي للإرهاب وتوحيد الصفوف ضد الأزمات

والأردن تقف مع العراق في معركته ضد الإرهاب، وإن الإرهاب حربنا جميعاً ونحن نقف مع العراق جميعاً وأن انتصار العراق هو جزء من معركتنا للقضاء على أفة الإرهاب". من جانبه، أشار الجعفري إلى "عقود علاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين، مُتمسكاً بمواقف الأردن الداعمة للعراق في حربه ضد الإرهاب"، معرباً عن شكره "الأردن لدعمها العراق التي وقتت إلى جانبنا في الكثير من المجالات".

التفاصيل ص ٣

مفوضية اللاجئين: الموصولون يواجهون خطر الألغام

بغداد / المدى

قال أندريه ماهيسيتش، المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بالأمن المتحدة، في مؤتمر صحفي، في جنيف، أمس الجمعة، إن المنظمة الدولية تعمل على تكثيف جهودها لمساعدة العائلات العراقية في الموصل بمن في ذلك الآلاف الذين عادوا إلى المدينة مؤخراً بعد أن كانوا قد فروا من القتال خلال عمليات استعادتها من "داعش". وأضاف المتحدث، أن التقييمات الميدانية للمفوضية تشير إلى أن السكان العائدين يحتاجون إلى المساعدة من كل نوع، وإن كانت احتياجات المأوى هي الأكثر إلحاحاً خاصة في الجزء الغربي من المدينة حيث تعرضت العديد من الأحياء لأضرار بالغة أو دمرت كلياً خلال أشهر من القتال. وأضاف المتحدث - واستناداً إلى تقييمات شركاء المنظمة الدولية - أنه من بين ٥٤ منطقة سكنية في غرب الموصل تعرضت ١٥ منها إلى الدمار تقريباً أو لحقت بها أضرار جسيمة في الوقت الذي تضررت فيه ٢٢ منطقة أخرى بشكل معتدل وأصيب ١٦ حياً آخر بأضرار طفيفة.

وأكد المتحدث باسم مفوضية اللاجئين، أن الألغام والنخائر غير المنفجرة والأجهزة ذات الصلة تشكل مخاطر ماثلة لسكان المدينة ولاسيما الأطفال، ونوه إلى أن المفوضية ترحب بالجهود الجارية لإزالة الألغام من جانب السلطات ودايرة الإجراءات المتعلقة بالألغام التابعة للأمم المتحدة لضمان العودة الآمنة للسكان المشردين في المدينة في الوقت الذي أكد أنه ونظراً لضخامة المشكلة، فإن عمل إزالة الألغام قد يستغرق وقتاً طويلاً للغاية.

التفاصيل ص ٧

شح المياه والحرارة يعقدان أوضاع الأهالي في بابل

6

البصرة إلى "الفوضى السياسية" على خطى صلاح الدين والأنبار تحضيرات الانتخابات تطيح بـ3 محافظين بتهم الفساد وسوء الإدارة

□ تيار الحكيم: ما زلنا الأغلبية لكننا لن نتمسك بمنصب المحافظ

عن محافظ البصرة المستقيل، وقال الصدر، أمس الجمعة، في تغريدة له على تويتر، إنه "بعد معاناة استمرت لمدة ١٤ عاماً، البصرة اليوم بأمر الحاجة إلى شخصية تكنوقراط مستقلة بعيداً عن المحاصصة والحزب".

مدينة النفط تغرق بالفتيات

وتتمّ البصرة في ظروف خدمية سيئة على خلفية إلغاء مخصصات (البترو دولار)، و(المنافذ الحدودية)، التي تقدرها رئيسة لجنة الاعمار بالمحافظة زهرة البجاري بـ٢ ترليون دينار. وتقول البجاري، في تصريح لـ(المدى) أمس، ان "البصرة مشلولة الآن، ولاتوجد مخصصات او ميزانية، وان المحافظين تركوا سائبا إيقاف كل المشاريع التي نقلت نسبة إنجازها عن الـ٩٠٪، وعلى الرغم من ان رئاسة الوزراء قررت استثناء بعض المشاريع الخدمية، لكن البجاري قالت ان "المحافظين يغامرون بمشاريع من دون وجود اموال".

ومنذ اربعة اشهر لم يتسلم المعلمون واصحاب الاجور اليومية رواتبهم في البصرة. وتضيف البجاري "حاولنا المناقشة من الموازنة الاستثمارية لدفع المرتبات، لكن الحكومة رفضت".

وتنتشر النفايات منذ اسبوع في شوارع البصرة إثر توقف الشركة الكويتية عن العمل، لعدم وجود مخصصات. ويقول جواد البزوني ان "البصرة سرحت عمال النظافة ولا يوجد بديل غير الشركات". ويؤكد ان "هذه الاسباب والعلاقة السليمة بين المجلس والحكومة المحلية دفعت المحافظ وأعضاء في المجلس الى الاستقالة ايضا".



ماجد النصاروي



صبيب الراوي



أحمد الجبوري

التحقيق فيها بطلانها". وأكد "سأذهب الى القضاء بصفة مواطن وليس محافظاً، حتى أسهل عليه الاجراءات، كما أتعهد بالاستجابة لأي طلب من القضاء".

لكن البزوني يقول ان "النصاروي نهب الى الحج، ولانعرف هل سيعود مرة اخرى ام لا".

وكان (ائتلاف البصرة أولاً)، الذي شكله حزب الحكيم مع كتل اخرى، اختار ماجد النصاروي، في حزيران ٢٠١٢، محافظاً للبصرة بأغلبية ١٨ صوتاً من اصل ٣٥.

ويؤكد القيادي في تيار الحكيم، وهو رئيس الائتلاف آنذاك، "مازلنا نملك الاغلبية المريحة، لكننا لن نجبر القوى السياسية على قبول مرشح معين". وتابع "أغلب القوى السياسية تتفق على ترشيح شخصية تكنوقراط ومستقلة، مثل ما اخترنا وزير النفط الحالي جبار لعبي".

ويؤكد مراقبون ان وزير النفط هو شخصية بصرية مقربة من الحكيم، وتم ترشيحه من قبل كتلة الاخير. بدوره، يؤيد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر البديل "التكنوقراط"

في البصرة جواد البزوني ان المحافظ المستقيل "ليس متهماً بقضية، ولاتوجد ضده مذكرة إلقاء قبض"، مشيراً الى ان "التحقيقات بعد شراء الطاقة غير مكتملة بعد".

لكن مسؤولين مقربين من النصاروي يؤكدون ان وزير الكهرباء قاسم الفهداوي هو من ورط المحافظ بذلك العقد. كما يقول زاهر العبادي ان "الفهداوي كان مصراً على العقد، لكن المحافظ هو من وقع على المشروع بالنهاية".

وعزا النصاروي، اثناء خطاب الاستقالة الذي كان بمناسبة افتتاح جسر كبير في البصرة، تخله عن المنصب الى وجود "ضغوط سياسية".

لكن رئيس كتلة الحكيم في البصرة جواد البزوني نفى، في اتصال مع (المدى)، ان تكون وراء الاستقالة ضغوط سياسية.

واضاف البزوني، وهو نائب سابق عن البصرة، هناك منافسة داخل المحافظة، والبعض في المجلس كان يتعدّد تعطيل قرارات المحافظ".

وقال النصاروي، خلال خطابه الاخير، "هناك من قدموا ضدي ملفات مفرقة للنيل مني، وأثبتت

بعد خطبة الاستقالة ويؤكد زاهر العبادي، النائب عن البصرة، ان "المحافظ سافر خارج البلاد بعد اعلان استقالته".

ويعزو ان أغلب الاطراف السياسية يبذون ان أغلب الاطراف السياسية تؤيد اختيار شخصية "تكنوقراط ومستقل" لتولي المنصب، حتى وان كان قريباً من الاغلبية.

وتسبب عقد بيع الطاقة الى البصرة، باعتقال رئيس مجلسها صباح البزوني بتهمة تلقي "رشوة" من رئيس الشركة الاماراتية.

ويقول النائب العبادي، وهو عضو في لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب، ان "النصاروي متهم بالتوقيع على عقد شركة الطاقة، على الرغم من ان البصرة لم تكن بحاجة الى ذلك العقد".

وكان من المفترض أن يوفر العقد، طاقة تصل الى نحو ٤٠٠٠ ميغواط، وهو إنتاج يفوق حاجة البصرة. وستدخل عدة وحدات إنتاج الى العمل في وقت قريب، ما يعني ان البصرة ستتمتع لأول مرة منذ سنوات بتيار كهربائي على مدار الساعة.

الى ذلك، يقول رئيس تيار الحكمة

□ بغداد / وائل نعمة

انتقلت دومينو سقوط المحافظين الى البصرة، لتكون بذلك ثالث محافظة عراقية تشهد فراغاً سياسياً خلال أسابيع قليلة.

فبعد أن ألقى القبض على محافظ صلاح الدين أحمد عبدالله الجبوري، في ١٩ تموز الماضي، على خلفية مذكرة اعتقال بتهم فساد وإهدار المال العام، شهدت نهاية الاسبوع الماضي سقوط محافظي الانبار والبصرة، إثر ملاحقتهم بتهم مماثلة.

وإذ أعلنت مصادر قضائية عن صدور مذكرة اعتقال بحق صبيب الراوي، محافظ الانبار، الذي توارى عن الانظار منذ يوم الاربعاء، قدم ماجد النصاروي استقالته يوم الخميس بعد تصاعد الاتهامات الموجهة له بالشروط بملفات فساد، وأخرها عقد للكهرباء بقيمة ترليون دينار.

ويربط مراقبون تصاعد حدة الصراع في الحكومات المحلية بالتحضيرات التي تجريها الاحزاب للانتخابات المقرر إجراؤها في ربيع العام المقبل.

ويعد ان أعلن محافظ البصرة استقالته، خلال حفل افتتاح جسر عملاق في المدينة، اختفى عن الانتظار. وأعلنت هيئة النزاهة منع الاخير من السفر.

كتلة المحافظ، التي يتزعمها عمار الحكيم، قالت ان النصاروي سافر لأداء مراسم الحج، لكنها نفت علمها إذا ما كان المحافظ سيعود الى محافظته أم لا.

وترجع بعض الاطراف السياسية في البصرة هروب النصاروي خشيته ملاحقته بتهم فساد لاحقته مؤخراً عن عقد لشراء الطاقة بلغت قيمته نحو ترليون دينار.

وتواجه البصرة منذ عدة أشهر أزمة مالية حقيقية، إذ تخلى أغلب

البرامج التلفزيونية من نوع "البشير شو"، لا أحتها. هذا ليس معناه أن هذا النوع من البرامج سيئ أو فاضل أو غير مناسب أو غير صالح. الأمر له علاقة بالذائقة، بالضبط كما هي الحال مع الذائقة المتعلقة بالأكل والملبس أو الموسيقى والأغاني والقرعة.

عليه، لست في وضع المؤهل للقول في ما إذا كانت هيئة الإعلام والاتصالات محقّة في موقفها من برنامج "البشير شو" الذي تعرضه الآن قناة "NRT عربية"، وانتهامها له وللقناة بالتحريض على العنف والكرهية، أم أنها تتجاوز مهامها وتحوّل إلى مؤسسة تسعى إلى قمع حرية التعبير المكفولة دستورياً، فلم يتسن لي مشاهدة أكثر من حلقتين أو ثلاث من هذا البرنامج، وهي مشاهدة لم تكن متكاملة، بسبب عدم ميلي إلى برامج من هذا النمط، كما أسلفت.

مع ذلك يمكنني القول بكل اطمئنان إن هيئة الإعلام والاتصالات إذ تعرضت على مضمون ما وارد في حلقات من هذا البرنامج، وفي مواد أخرى للقناة، إنما تكيل بمكيالين في الواقع، فتمتة الكثير من القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية التي تبث على مدار الساعة خطابات مثيرة للعنف وللكرهية من زاوية دينية ووطنية.. هذه القنوات والمحطات تؤلّفها وتديرها قوى وهيئات طائفية، شيعية أو سنية. ومن الواضح أن هيئة الإعلام، لأسباب غير موضوعية، غاضبة نظرها عن هذه القنوات والمحطات، بليل أنها لم تزل قائمة وتواصل خطابها التحريضي على قدم وساق. الهيئة لديها سلطة إيقاف كل قناة تلفزيونية ومحطة إذاعية تخالف أحكام القانون الذي تستند إليه الهيئة في عملها، أو في الأمل فرض غرامات مالية عليها.

من الملاحظ أن الهيئة أكثر ما تتحسس من النقد الذي توجهه وسائل الإعلام المرئية والمسموعة إلى قوى سياسية متنفذة في السلطة وإلى سياسيين ومسؤولين كبار في الدولة من هذه القوى السياسية خصوصاً، فيما لا تكون لها ردود أفعال مماثلة حيال خطابات تلفزيونية وإذاعية تحرّض ضد السنة أو ضد الشيعة أو ضد الكرد أو ضد أتباع الديانات الأخرى.

بين هذه قنوات تلفزيونية، موصوفة بأنها "دينية"، تتفق كل وقتها تقريباً في عرض خطاب مباشرة أو منقولة من مساجد وجوامع وحسينيات تقطر سماً طائفيًا. هذا يجعل عمل الهيئة متمسماً بالنسبيسي، فيما هي أكثر ما تكون ناعمة ومُجديّة بالابتعاد عن التسييس كيما تساهم في بناء نظام إعلامي وطني يساعد في حفظ السلم الأهلي والأمن الاجتماعي، وهذا هو واجبها الأساس.

لا أصل لتحرار القول بأننا في حاجة إلى تشريع قانون ينظّم (أشدّد على أنه ينظّم ولا يقيد) ممارسة حرية العمل الإعلامي في البلاد المنصوص عليها في الدستور. هو قانون على غرار قانون الأحزاب، مثلاً، الذي وظيفته تنظيم الحياة السياسية وليس تقييد حرية العمل السياسي. في غياب قانون كهذا يمكن لهيئة الإعلام وسواها أن تتجاوز مهامها وصلاحتها باعتبار كل نقد تحريضاً على العنف والكرهية.

النصاروي: التهديدات دفعتني إلى مغادرة العراق

□ بغداد / المدى

دون جدوى، ولدينا الادلة والوثائق التي تثبت تعرض من اعتقل الى التعذيب والإكراه، وقد اطاعت منظمة حقوق الانسان على هذه التجاوزات .

وعند استقالتي اردت ان ابين للرأي العام ان اداعي للضغط على الآخرين واني سأتمثل للقضاء كموطن، ضناً (هكذا) مني بأن هناك انصافاً في العراق .

ولكن خلال ساعة واحدة من إعلاني الاستقالة وصلني التهديد والوعيد بالذليل مني ولخشيته من الإجراءات التعسفية التي اتبعت مع غيري من المواطنين والموظفين أن تتبع معي حيث تبين ان المانع في السابق هو منصب المحافظ لهذا تركت البلد مضطراً.

وهذا يعجز عليه (هكذا) حيث كان بودي ان أبقى في مدينتي وأخدم بلدي وأكون قريباً من القضاء العراقي كموطن ولكن في العراق المنصب هو من يحيي المسؤول .

مرة أخرى أكرر اعتذاري لأهلي وأحبتي في مدينتي البصرة، أخوكم

د. ماجد النصاروي
٢٠١٧/٨/١١

الحشد الشعبي ينفي منعه من المشاركة في تحرير تلعفر

□ بغداد / المدى

أكد الحشد الشعبي، أمس الجمعة، مشاركته في عمليات تحرير تلعفر، نافية صحة الأنباء التي تحدثت عن منعه من المشاركة في تحرير المدينة التركمانية.

وكشف مسؤول في الحشد، يوم الخميس، عن عدم مشاركة قواته في عملية تحرير تلعفر لوجود ضغوط دولية ومحلية لاستيعاده من المعركة.

وأعلنت وزارة الدفاع، في الـ٦ من الشهر الحالي، عن إكمال الاستعدادات اللازمة لإطلاق معركة قضاء تلعفر، وأكدت ان العملية ستشارك فيها جميع صنوف القوات

وكتشف الفريق الرائد شاكر جودت، قائد الشرطة الاتحادية في بيان تسلمته (المدى) أمس، ان "مجمّل إحصائية عمليات تطهير المناطق المحررة من مخلفات الدواعش للفترة من ٧ تموز ولغاية اليوم اسفرت عن قتل واعتقال ٤٧ إرهابياً، والعتور على ١٩٢ حزاماً ناسفاً،

دولة القانون: استعادة المدينة لا تحتاج لقواعد أميركية

□ بغداد / المدى

أكد الحشد الشعبي، أمس الجمعة، مشاركته في عمليات تحرير تلعفر، نافية صحة الأنباء التي تحدثت عن منعه من المشاركة في تحرير المدينة التركمانية.

وكشف مسؤول في الحشد، يوم الخميس، عن عدم مشاركة قواته في عملية تحرير تلعفر لوجود ضغوط دولية ومحلية لاستيعاده من المعركة.

وأعلنت وزارة الدفاع، في الـ٦ من الشهر الحالي، عن إكمال الاستعدادات اللازمة لإطلاق معركة قضاء تلعفر، وأكدت ان العملية ستشارك فيها جميع صنوف القوات

وكتشف الفريق الرائد شاكر جودت، قائد الشرطة الاتحادية في بيان تسلمته (المدى) أمس، ان "مجمّل إحصائية عمليات تطهير المناطق المحررة من مخلفات الدواعش للفترة من ٧ تموز ولغاية اليوم اسفرت عن قتل واعتقال ٤٧ إرهابياً، والعتور على ١٩٢ حزاماً ناسفاً،

الاتحادية: قتلنا 47 إرهابياً خلال تطهير المناطق المحررة

□ بغداد / المدى

كشفت قيادة الشرطة الاتحادية عن إحصائية لعمليات تطهير المناطق المحررة من مخلفات داعش الإرهابية خلال شهر.

وقال الفريق رائد شاكر جودت، قائد الشرطة الاتحادية في بيان تسلمته (المدى) أمس، ان "مجمّل إحصائية عمليات تطهير المناطق المحررة من مخلفات الدواعش للفترة من ٧ تموز ولغاية اليوم اسفرت عن قتل واعتقال ٤٧ إرهابياً، والعتور على ١٩٢ حزاماً ناسفاً،



دعا إلى دمج "الحشد المنضبط" مع القوّات المسلّحة

الصدر لا يستبعد التحالف مع العبادي والحكيم؛ أعمل على كتلة عابرة للطائفية

أكد مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري في العراق، تطابقاً في الرؤى خلال لقائه في جدة، مع نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - وقال إنهما ناقشا ملفات عدة من ملفات المنطقة بيننا اليمن، والبحرين، وسوريا، والقدس، والعلاقات الإيرانية - السعودية، وكذلك علاقات بغداد بالرياض، مشيراً إلى أن الاجتماع اتسم بالصرحة بين الطرفين. وأكد أن الرياض تعد بمثابة «الأب» للجميع، وقد أثبتت قوتها وهي تعمل على إحلال السلام في المنطقة.



على دماء الشعب السوري. لبيبا (أي العراقيون الذين يحاربون في سوريا) وطنهم قبل أن يبنوا أوطان الآخرين، فالوطن أحق بالخدمة من أن تخدم أوطان غيرك، وإذا كان هناك مجال أن يرجعوا ويتركوا سوريا وشعبها.

× هل أنت مع بقاء بشار الأسد أو رحيله؟

– الحقيقة أنا طالبت قبل أكثر من شهر أن يتخى الأسد عن منصبه، فيه إنقاذ لسوريا التي تعاني الويلات، والدماء في الشوارع، وليس هناك أي بنية تحتية، حروب وإرهاب، مع دمار، وقد يدخل الاحتلال في المستقبل لسوريا، وهذا فيه ضرر لكل المنطقة، وللعرية والإسلام، فلو تخشى (الأسد) سيكون هناك باب انفتاح وكذلك سلام أكبر بالتأكد.

× ما هو رأيكم في تعنت الحوثيين ورفضهم مبادرات السلام المطروحة؟

– الحقيقة ما يهمني في اليمن الوضع الإنساني، خاصة مع قسوي الفقر والأمراض، وهذا كله بسبب التشدد. فلو تنازلنا وتعاملنا بحكمة قليلاً ما وصل الأمر إلى هذا الحد في اليمن وغيره، وقد وجدت أملاً كبيراً أثناء لقائي مع الأمير محمد بن سلمان. وهو قد قرر أن يعم السلام في اليمن، والبحرين، والعراق، وهناك تطورات جديدة للسعودية، وبشر بها بانتهاء الحرب في اليمن، وفي سوريا والمنطقة كافة.

السعودية أثبتت قوتها، والآن تريد أن تثبت قدرتها على جلب السلام، وأنا متفائل جداً، ومع هذا التوجه لا يحق لأي طرف في اليمن أن يبقى مترمماً ومتسداً إذا أراد أن يبقظ وطنه.

× الدول الأربع المقاطعة لقطر لدعمها للإرهاب أعلنت قائمة شخصيات وكليات، كيف تنظرون إلى ذلك؟
– أتمنى أن يكون هناك تجاوب من قطر، ونحن لا نريد أن نشمت العدو فينا كعرب، الرياض والدوحة عرب يجب أن يكونوا متآخين، والسعودية بمثابة الأب للجميع.

لعل النفس القطري لديه حساسية ولا يريد أن يتنازل، لكنه في الأخير سيتنازل، وسيرجع إلى حضنه العربي شيئاً قشياً، لكن النفس الأبوي، والأخوي مهم، وعدم التصعيد الإعلامي مهم، وسنجد بعد ذلك أننا وصلنا إلى مرحلة كبيرة.

الحدود، هذا سيضر بالشعب العراقي، ولا تؤيده. لذلك يجب أن تكون هناك انتخابات شفافاً لإبعاد الفاسدين في العراق، ومحاکمتهم لإرجاع ما سرق من أموال العراق المقدرة بالمليارات.

× كيف تجدون سياسات إيران وتدخلاتها في المنطقة؟

– نحن نريد أن تهدأ الأوضاع في المنطقة، وأن تتحمل جميع الأطراف بعضها البعض، وذلك بهدف الوصول إلى ثوابت نزيل من خلالها التوتر الطائفي، والتوتر السياسي. كل له مصالحه، وخصوصاً في العراق الذي ما زال دولة مفتوحة. هذا يتدخل، من جهة، وذلك يتدخل من جهة أخرى، وينتج عن ذلك صراعات. واليوم وقد حملنا مشروع إصلاح وتآخ ووحدة يجب أن لا نؤجج السيئ الموجود من كل الأطراف بمن فيهم أنا، ولكن لا بد أن نزيل السيئ لنفتح صفحة جديدة لعل وعسى أن ننجح في ذلك.

× كيف ترون واقع المنطقة في ظل الأحداث المتتالية؟
– أسوأ ما في الموضوع أننا تركنا عدونا المشترك، وأصبحنا نتقاتل في ما بيننا، وقد تكون هناك حلول ولكنها ليست في أيام معدودة، فمثل هذه الزيارات بين الأديان والقائد يخفف من حدة التوتر، ويساعد على نبذ الطائفية، وكلها يحتاج إلى تكثيف وتوضيح.

× اكتوت السعودية بالإرهاب، وأعلنت قوائم أسماء من السنة والشيعية، فكيف ترى ذلك؟
– السعودية اكتوت بشار الإرهاب، والتشدد، مثل دول العالم كافة، فلا بد من وجود تضافر دولي لإنهاء الفكر المتشدد والإرهابي. ونحن نأمل من الحكومة السعودية أن تتعامل بأبوة وصدق في هذا الجانب، كما أن على الشعب السعودي أن يتعامل بنفس الطريقة. لا يجب أن يتأجج النفس الطائفي في السعودية، الشيعي يبقى بيهيته، والسني يبقى مثل ذلك، والدولة تتعامل مع أبنائها وتخدمهم دون أن تفرق بينهم.

وتحدثت مع الأمير محمد بن سلمان حول ذلك، وكان تعامله أوبياً معهم، ولا نأمل أن يكون مصيرهم كمصير ما يحدث في مناطق العراق، وتصبح هناك مفخخات ويسيطر الإرهاب على ذلك.

× النزج بشباب العراق في الحرب السعودية، كيف يمكن إخراجهم، وما قراءتك للوضع الحالي؟
– قراعتي وما أعتقد به أن الشعب هو الذي يقدر مصيره. نحن لا نتدخل بشؤون الآخرين، كما نطلب من الآخرين عدم التدخل بشؤوننا. فأنا كتيار صدري منعت تدخل أي فرد من التيار في سوريا لا سلباً ولا إيجاباً.

فهي أحداث تقع في سوريا وتحتل بين السوريين. وما يوجد من تدخلات عراقية أتصور أن الحكومة تسعى شيئاً قشياً إلى منعها، فبعد انتهاء الموصل قد تكون هناك توجهات أن تحرر سوريا من الإرهاب بواسطة العراقيين أو الحشد الشعبي وأنا أرفض ذلك، والحكومة أيضاً ترفضه، والمرجعية ترفض مثل هذا القرار. نحن نحرر بلدنا وهم يحررون بلدنا، وكما أننا لا نقبل أن يحارب السوريون في العراق، فيالمقابل نرفض أن يحارب العراقيون في سوريا.

× هل ترون ضرورة خروج الجماعات المسلحة من سوريا؟
– يفترض أن تخرج الجماعات المسلحة (من سوريا)، ولو كان القرار بيدي لا يكون هناك تدخل في الشأن السوري. وهذا القرار الذي أطلقته أدى إلى إزعاج كثيرين، ولكني أريد الحفاظ

إلى تأجيل الاستفتاء حول انفصال كردستان، وما هي رؤيتكم في هذا الشأن؟
– لا نريد الضغط عليهم، وقد اتصلت بهم، وتمنيت كأقل تقدير أن يؤجل الاستفتاء، وإن كان إلغاء الاستفتاء على الانفصال فهو أفضل. نعتبر الكرد من تشكيلات العراق، ونريد لهم أن يكونوا «منا وفينا»، ولكن بعض المشاكل المتركمة من الحكومة السابقة أدت إلى ابتعادهم والوصول إلى هذه الدرجة بحيث يريدون الانفصال. وإذا انفصل إقليم كردستان سينتثر العراق. وجود الكرد يضيء على العراق الديمقراطي والحرية، وابتعادهم عنه يسجل مشاكل من الداخل والخارج.

× أين وصل ملف ملاحقة رموز الفساد؟
– هناك صعوبات وكثير منها لم يتم تنليله، ولكن أملي في الانتخابات الجديدة والحكومة الجديدة، إذا تغيرت المفوضية وقانون الانتخاب بما يتلاءم مع الوضع الشعبي. سيكون هناك وصول لأشخاص وكفاءات جديدة من التكنولوجيا والمستقلين الذين يخدمون شعبهم.

بقاء الوضع الحكومي المتردي والفساد والسرقا، والرجوع إلى ما خلف الحاضنة العربية.

× كيف ترون انسحاب عمار الحكيم من المجلس الأعلى الإسلامي، وهل هو على خلاف مع طهران؟
– لا يصلح الوضع إلى خلاف. هناك بعض المشاكل التي لم تحل، وبعض المشاكل الداخلية في المجلس الأعلى، لوجود شخصيات كبيرة ترى نفسها في نفس مستوى السيد عمار الحكيم. رأى الأخ الحكيم عدم إخراجهم من المجلس الأعلى، وبادر هو إلى الخروج منه. وهذا من أخلاقيته، وسعى بعد ذلك التيار الجديد بتيار «الحكمة»، وإن شاء الله سيكون منطلقاً لخدمة العراق والعراقيين. وهذا من الأمور المطلوبة في هذه الفترة، فإن خدمة الوطن مفيدة كما أن الشخص الإسلامي مفيد لبلاده، والوطني لا يجب أن يتخلى عن إسلاميته، ولكن لا بد أن يجمع بينهما.

× هل تترقب تحالفاً بينكم وبين الرئيس العبادي وعمار الحكيم في استحقاقات الانتخابات المقبلة؟
– ليس لدي أي مانع من التحالف، ليس كشخص وإنما كتيار صدري، خصوصاً أننا في صدد تشكيل كتلة عابرة للمحاصصة، من أشخاص تكنوقراط مستقلين لا ينتمون إلى أحد، من وجوه جديدة، كي نأخذ العراق إلى بر الأمان مع توفير الخدمات للمواطنين.

فالعراق حالياً في فقر وحرب ومشاكل أمنية وكذلك خدمية، ولا بد على الحكومة الجديدة أن تأخذ بيدها بما فيه الصلاح.

× كيف ترون واقع الحشد الشعبي وتواجهه؟
– ما زلت أقول إن العناصر المنضبطة في فصائل الحشد الشعبي والمقاتلين الآخرين الذين حرروا المناطق المختلفة – إن يوجد هناك عناصر منضبطة بالفعل – يجب أن تكون هذه العناصر منضوية تحت ظل القوات الأمنية والشرطة، والجهات الأمنية الأخرى.

فلا بد من مركزية الدولة العراقية.

يجب أن تكون عناصر الحشد المنضبطة تحت ظل القوات الأمنية والشرطة، والجهات الأمنية الأخرى.

فلا بد من مركزية الدولة العراقية.

المواضيع، وأبدى تفاؤله جداً، وهناك مشاريع لإحلال السلام ونبذ الطائفية في المنطقة، وحضور كشيوعي إلى منطقة سنية، يخفف كثيراً من الأعداء، لذلك سوف تُستهدف السعودية على إثر هذه الزيارة، وهذا الحديث لا يعني شيئاً بالنسبة لنا بقدر إنهاء النفس الطائفي الذي يحاك من خلف الحدود، وهذا جداً مهم، خصوصاً أن تطالعات السعودية جميلة وجيدة. إنني متفائل كثيراً بعد زيارتي للسعودية بأنه ستكون هناك مشاريع جديدة وتعاون مع العراق وفي عموم المنطقة.

× كيف ترى مستقبل العلاقات السعودية – العراقية بعد زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي للمملكة؟
– تأتي زيارة حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي، إلى السعودية، في إطار العلاقة بين الحكومتين، كما أن حضوره إلى السعودية يأتي لتكون هناك علاقة ما بين الشعبين. نحن نحترم الشعب السعودي برمته، لا نفرق بين أحد، ونريد تطيب العلاقة ما بين الإخوة خلال هذه الفترة. في السنوات العشر الماضية كان هناك شيء من الحساسية يجب إزالتها، والتخفيف من حدة التوتر شيئاً قشياً، ومن الضروري إعادة العراق إلى

مستوى الحكيم.

وفي الشأن الداخلي العراقي، أكد الصدر أنه لا بد من مركزية الدولة العراقية، دون أن يكون هناك جيشان في البلد، قائلاً إن العراق سواجده مشكلات كبيرة إذا لم يصل إلى مرحلة الدمج بين قوات الحكومة والحشد الشعبي، تحت قيادة رئيس الوزراء، وكذلك قائد القوات المسلحة.

وفي ما يأتي نص الحوار:

× التقيتم بنائب خادم الحرمين الشريفين، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، فما هي أبرز الملفات التي نوقشت؟

– ناقشت مع نائب خادم الحرمين الشريفين جميع الملفات ومنها ما يخص العراق، وكذلك ملفات في المنطقة شملت كلاً من اليمن، والبحرين، وسوريا، والقدس، والعلاقات الإيرانية – السعودية، وكذلك علاقات بغداد بالرياض، ووصلنا في المناقشات إلى رؤى متشابهة.

حقيقة كان الأمير محمد بن سلمان صريحاً جداً معنا خلال اللقاء، كما كنا نحن معه، وتحدثنا في الكثير من

وشرح الصدر، في حوار مع «الشرق الأوسط» نشرته بعد أسبوع من زيارة الصدر إلى السعودية، أن جميع الخلافات التي تسود المنطقة يمكن حلها تدريجياً حتى ولو استغرق ذلك وقتاً، مشيراً إلى أن ذلك يشمل الوضع القائم بين الدول الأربع وهي السعودية ومصر والبحرين والإمارات، من جهة، وقطر، من جهة أخرى، لافتاً إلى أن الأخيرة لديها حساسية من التنازل، لكنها ستتنازل، وسترجع إلى حضنها العربي شيئاً قشياً.

وأشار الصدر إلى أنه طالب بتخني رئيس النظام في سوريا بشار الأسد من منصبه منذ أكثر من شهر، معتبراً أن تنحى الأسد يمكن أن يساهم في إحلال السلام.

وإيران، ذكر زعيم التيار الصدري في العراق أن الوضع لا يصل إلى مرحلة خلاف، لكن هناك بعض المشاكل التي لم يتم حلها حتى الآن، مضيفاً أن هناك خلافات أيضاً داخل المجلس الأعلى الإسلامي في العراق نتيجة وجود شخصيات كبيرة ترى نفسها في مستوى الحكيم.

وفي الشأن الداخلي العراقي، أكد الصدر أنه لا بد من مركزية الدولة العراقية، دون أن يكون هناك جيشان في البلد، قائلاً إن العراق سواجده مشكلات كبيرة إذا لم يصل إلى مرحلة الدمج بين قوات الحكومة والحشد الشعبي، تحت قيادة رئيس الوزراء، وكذلك قائد القوات المسلحة.

وفي ما يأتي نص الحوار:

× التقيتم بنائب خادم الحرمين الشريفين، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، فما هي أبرز الملفات التي نوقشت؟

– ناقشت مع نائب خادم الحرمين الشريفين جميع الملفات ومنها ما يخص العراق، وكذلك ملفات في المنطقة شملت كلاً من اليمن، والبحرين، وسوريا، والقدس، والعلاقات الإيرانية – السعودية، وكذلك علاقات بغداد بالرياض، ووصلنا في المناقشات إلى رؤى متشابهة.

حقيقة كان الأمير محمد بن سلمان صريحاً جداً معنا خلال اللقاء، كما كنا نحن معه، وتحدثنا في الكثير من

الصفوف ضد الإزمات والأردن تقف مع العراق في معركة ضد الإرهاب، وإن الإرهاب حربنا جميعاً ونحن نقف مع العراق جميعاً وأن انتصار العراق هو جزء من معركة القضاء على أفة الإرهاب.

من جانبه، أشار الجعفري إلى "عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين، مُثمناً مواقف الأردن الداعمة للعراق في حربه ضد الإرهاب"، معرباً عن شكره "الأردن لدعمها العراق التي وقفت إلى جانبنا في الكثير من المجالات".

وتابع وزير الخارجية "من المؤيد الأردن دوراً مهماً في إسناد العراق في الإعمار والبناء، كما أدت دوراً مهماً في إسناد العراق بالمواجهة ضد داعش"، مبيناً "طلبنا بذل مزيد من الجهود لرعاية أبنائنا وبناتنا الخارجية العراقيين في المملكة الأردنية الهاشمية".

واعترفت الجعفري أن "مفهوم علاقة حسن الجوار في الخارجية العراقية ينطوي على أكثر من حقيقة، من بينها عدم السماح لأي مواطن يسيء لدولة جارة

ولي العهد السعودي: حريصون على تقوية علاقاتنا مع العراق

وتسيير رحلات مباشرة وتشجيع التبادل التجاري والاستثمارات من القطاع الخاص السعودي.

و تطرق اللقاء بين وزير النفط ولي العهد السعودي مع نظيره للعبيبي، أن "المرحلة المقبلة من العلاقات الاقتصادية والتنمية بين البلدين ستشهد نشاطاً أكثر وتعاوناً أكبر في مجال التبادل التجاري وكذلك في مجال فتح الاستثمارات المشتركة للشركات ولرجال الأعمال من الجانبين".

والتقى وزير النفط العراقي بنظيره وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، وبحث اللقاء التزام البلدين باتفاق أوبك في خفض الإنتاج وإعادة الاستقرار للسوق النفطية.

وأكد وزير الطاقة السعودي، عقب اجتماع ثنائي مع نظيره للعبيبي، أن "المرحلة المقبلة من العلاقات الاقتصادية والتنمية بين البلدين ستشهد نشاطاً أكثر وتعاوناً أكبر في مجال التبادل التجاري وكذلك في مجال فتح الاستثمارات المشتركة للشركات ولرجال الأعمال من الجانبين".

والتقى وزير النفط جبار اللعبيبي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز في جدة، يوم الأربعاء الماضي، بحسب وكالة الأنباء السعودية.

ونقل للعبيبي تحيات القيادة والشعب العراقي للملك سلمان بن عبد العزيز ولي عهده، وتمنيات الحكومة العراقية للمملكة مزيداً من التقدم والإزدهار، فيما حمل الأمير محمد تحيات القيادة السعودية للحكومة والشعب العراقي، مؤكداً "حرص حكومة المملكة على استقرار العراق وعزمها تنمية العلاقات وتقويتها في جميع المجالات بما يعود بالفائدة على شعبي البلدين".

وجرى خلال اللقاء "استعراض العلاقات الثنائية خاصة الفرص المشتركة في المجالات الاقتصادية بشكل عام والطاقة بشكل خاص بما في ذلك فتح المنافذ البرية

والتقى وزير النفط جبار اللعبيبي، ضمن زيارة رسمية مغلقة إلى السعودية بدأها يوم الثلاثاء الماضي، عدداً من المسؤولين في المملكة، في مقدمتهم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وزير الطاقة خالد الفالح، إضافة إلى وزير الخارجية عادل الجبير.

وشهدت العلاقات العراقية السعودية، خلال الأشهر الماضية، تحسناً ملحوظاً تمثل في تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين وتوقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية في مجال الاقتصاد والامن المشترك.

والتقى وزير النفط جبار اللعبيبي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز في جدة، يوم الأربعاء الماضي، بحسب وكالة الأنباء السعودية.

ونقل للعبيبي تحيات القيادة والشعب العراقي للملك سلمان بن عبد العزيز ولي عهده، وتمنيات الحكومة العراقية للمملكة مزيداً من التقدم والإزدهار، فيما حمل الأمير محمد تحيات القيادة السعودية للحكومة والشعب العراقي، مؤكداً "حرص حكومة المملكة على استقرار العراق وعزمها تنمية العلاقات وتقويتها في جميع المجالات بما يعود بالفائدة على شعبي البلدين".

بغداد تستقبل 3 وزراء عرب خلال أسبوع واحد

وزير خارجية الأردن؛ نساند العراق ضد الإرهاب لأن معركتنا واحدة

في أرضنا"، مؤكداً أن "الأردن ليست بعيدة عن هذه السياسة".

وشدد وزير الخارجية على أن "العراق بحاجة إلى التنسيق العسكري مع المملكة الأردنية الهاشمية، وتوقيع اتفاقية ضبط الحدود، وبذل مزيد من الجهود لرعاية أبناء العراق في الأردن".

ورد الصفدي على سؤال وجه له، خلال المؤتمر الصحفي، بشأن إعادة افتتاح منفذ طريبيل الحدودي، بالقول إن "تاريخ إعادة افتتاح المعبر بيد العراقيين لضمان الأمن، وتطلع إلى إعادة افتتاحه بأسرع وقت ممكن، ومنتظر تحديد موعد الافتتاح من قبل الجانب العراقي".

وشدد وزير الخارجية الأردني إن "حماية الأراضي العراقية داخل الحدود العراقية هي مسؤولية الجانب العراقي والأردن كذلك، وكلانا نتعاون معاً لمنع أي اختراق واليوم وقعنا اتفاقية تقاهم في الإطار الأمني بين البلدين".

وبشأن وجود عراقيين مطلوبين للقضاء في المملكة الأردنية، نفى الصفدي،

الصفوف ضد الإزمات والأردن تقف مع العراق في معركة ضد الإرهاب، وإن الإرهاب حربنا جميعاً ونحن نقف مع العراق جميعاً وأن انتصار العراق هو جزء من معركة القضاء على أفة الإرهاب.

من جانبه، أشار الجعفري إلى "عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين، مُثمناً مواقف الأردن الداعمة للعراق في حربه ضد الإرهاب"، معرباً عن شكره "الأردن لدعمها العراق التي وقفت إلى جانبنا في الكثير من المجالات".

وتابع وزير الخارجية "من المؤيد الأردن دوراً مهماً في إسناد العراق في الإعمار والبناء، كما أدت دوراً مهماً في إسناد العراق بالمواجهة ضد داعش"، مبيناً "طلبنا بذل مزيد من الجهود لرعاية أبنائنا وبناتنا الخارجية العراقيين في المملكة الأردنية الهاشمية".

واعترفت الجعفري أن "مفهوم علاقة حسن الجوار في الخارجية العراقية ينطوي على أكثر من حقيقة، من بينها عدم السماح لأي مواطن يسيء لدولة جارة

بغداد تستقبل 3 وزراء
عرب خلال أسبوع واحد

وزير خارجية الأردن؛ نساند العراق ضد الإرهاب لأن معركتنا واحدة

في أرضنا"، مؤكداً أن "الأردن ليست بعيدة عن هذه السياسة".

وشدد وزير الخارجية على أن "العراق بحاجة إلى التنسيق العسكري مع المملكة الأردنية الهاشمية، وتوقيع اتفاقية ضبط الحدود، وبذل مزيد من الجهود لرعاية أبناء العراق في الأردن".

ورد الصفدي على سؤال وجه له، خلال المؤتمر الصحفي، بشأن إعادة افتتاح منفذ طريبيل الحدودي، بالقول إن "تاريخ إعادة افتتاح المعبر بيد العراقيين لضمان الأمن، وتطلع إلى إعادة افتتاحه بأسرع وقت ممكن، ومنتظر تحديد موعد الافتتاح من قبل الجانب العراقي".

وشدد وزير الخارجية الأردني إن "حماية الأراضي العراقية داخل الحدود العراقية هي مسؤولية الجانب العراقي والأردن كذلك، وكلانا نتعاون معاً لمنع أي اختراق واليوم وقعنا اتفاقية تقاهم في الإطار الأمني بين البلدين".

وبشأن وجود عراقيين مطلوبين للقضاء في المملكة الأردنية، نفى الصفدي،

الصفوف ضد الإزمات والأردن تقف مع العراق في معركة ضد الإرهاب، وإن الإرهاب حربنا جميعاً ونحن نقف مع العراق جميعاً وأن انتصار العراق هو جزء من معركة القضاء على أفة الإرهاب.

من جانبه، أشار الجعفري إلى "عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين، مُثمناً مواقف الأردن الداعمة للعراق في حربه ضد الإرهاب"، معرباً عن شكره "الأردن لدعمها العراق التي وقفت إلى جانبنا في الكثير من المجالات".

وتابع وزير الخارجية "من المؤيد الأردن دوراً مهماً في إسناد العراق في الإعمار والبناء، كما أدت دوراً مهماً في إسناد العراق بالمواجهة ضد داعش"، مبيناً "طلبنا بذل مزيد من الجهود لرعاية أبنائنا وبناتنا الخارجية العراقيين في المملكة الأردنية الهاشمية".

واعترفت الجعفري أن "مفهوم علاقة حسن الجوار في الخارجية العراقية ينطوي على أكثر من حقيقة، من بينها عدم السماح لأي مواطن يسيء لدولة جارة



أكد أن الاستفتاء يعتمد أساسا على الشعب ولا يحتاج إلى استئذان

بارزاني: نعمل لتحقيق ما يريده الشعب الكردي وسنحاور بغداد حول الاستفتاء

■ سيتم دعوة ممثلين رسميين وغير رسميين من القاهرة لمراقبة الاستفتاء، ودعم الحوار بيننا وبين بغداد حول هذا الأمر

■ خلال أربعة عشر عاما لم يثبت القائمون على الأمر في بغداد أنهم أفضل من سابقهم في التعامل مع قضيتنا

في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن استفتاء إقليم كردستان لتقرير المصير غير دستوري وغير شرعي، وأنه لن يتم التعامل مع هذا الاستفتاء الذي سيعقد في الخامس والعشرين من الشهر المقبل. أجرت «الأهرام» حوارا مطولا مع مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان أكد فيه على إصرار الإقليم على إجراء الاستفتاء، وعرض في الحوار تاريخ العلاقات بين الإقليم والمركز، وكذلك الأسباب التي دفعت إقليم كردستان إلى الاتجاه إلى الاستفتاء على حق تقرير المصير، الذي قال إن هدفه الاستقلال. وإلى تفاصيل الحوار:

□ الأهرام / أسماء الحسيني

× كيف ترون علاقاتكم مع القاهرة؟

- توجد في عاصمتنا أربيل قنصلية مصرية نعزز بوجودها وبالعاملين فيها الذين يعملون معنا من أجل تطوير العلاقات بين الجانبين، ونمنى أن تبقى وتستمر علاقاتنا أفضل على الدوام. × هل هناك أي اتصالات تنسيقية بينكم وبين القاهرة في ملف الاستفتاء المزمع تنظيمه في سبتمبر المقبل؟

- لقد تم إبلاغ كل ممثليات الدول في الإقليم ومنهم القنصل المصري العام، وبالتأكيد سيتم دعوة ممثلين رسميين وغير رسميين من القاهرة لمراقبة الاستفتاء، ودعم الحوار بيننا وبين بغداد حول هذا الأمر.

× كيف ترون علاقاتكم مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، وهل تتوون زيارة مصر قريبا؟

- لمصر الكبيرة موقع مهم ودور ريادي في المنطقة، ونعمل دوما من أجل تعزيز العلاقات مع مصر، ومع فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبالتأكيد سنزور مصر قريبا بإذن الله.

× ما هي العيديات التي استندتم إليها للإعلان عن تنظيم استفتاء شعبي حول حق تقرير المصير في إقليم كردستان العراق؟

- لقد أفضلت كل الحكومات العراقية المتعاقبة منذ تأسيس الدولة في عشرينيات القرن الماضي وحتى يومنا هذا مبدأ «الشراكة الحقيقية بين القوميتين الرئيسيتين فيها»، وتعاملوا معنا كخصم بل وكعدو، واستخدموا كل أنواع الحروب بما فيها حرب الإبادة الجماعية كما حدث في حلبجة كيميائيا وكما حدث في الأنفال سيني الصيت التي راح ضحيتها أكثر من 180 ألف مواطن كردستاني، إضافة إلى تدمير 4500 قرية كردية من مجموع خمسة آلاف قرية. وبعد عام 2003 تأملنا خيرا وهذبنا إلى بغداد لنؤسس مع دولة المواطنة والشراكة الحقيقية، ونعوض المتضررين من الأهالي، وشاركنا في وضع دستور دائم للبلاد، لكن خلال أربعة عشر عاما منذ ذلك التاريخ لم يثبت القانون على الأمر

في بغداد أنهم أفضل من سابقهم في التعامل مع قضيتنا، ومارسوا ذات السياسة القديمة في محاولة للتهيش والإقصاء بل والتدمير كما حصل في قطع حصة إقليم كردستان من الموازنة العامة للبلاد، ووقف صرف رواتب الموظفين منذ عام 2014 وحتى يومنا في محاولة لممارسة نوع آخر من الإبادة الجماعية للسكان وإشاعة الفوضى وإيقاف التنمية والازدهار في الإقليم. أبلغناهم في بغداد أن هذه السياسة دفعت الشارع في إقليم كردستان بالضغط على الإدارة هنا لتغيير العلاقة مع بغداد، والعمل من أجل الاستقلال درءا لتطور المشكلات والصراعات المحتملة، والانتقال من شراكة فاشلة إلى جيرة ناجحة.

× وماذا عن أهداف هذا الاستفتاء؟

- كلمة واحدة الاستقلال.

× هل توجد علاقة بين الدعوة إلى تقرير المصير والأحداث الجسام التي تجري في المنطقة والعراق؟

- إن ما يجري في المنطقة له تأثير بالغ على تطور الأحداث. فقد استهدفت منظمة داعش الإرهابية الأكراد في العراق وسوريا، واحتلت داعش بلدات من إقليم كردستان، وحاولت التقرب من العاصمة أربيل ومن

أبلغنا بغداد أن سياستها دفعت الشارع في إقليم كردستان للضغط على الإدارة هنا لتغيير العلاقة مع بغداد

توجه بغداد إلى إقصاء الإقليم وبقية المكونات باستخدام الأغلبية السياسية والطائفية، والخشية من تطور هذه الخلافات إلى صراع، دفعا إلى خيار الاستفتاء

انهم تقاعسوا في تنفيذ المادة 140 إذ كان من المفروض أن تنتهي من تنفيذها بنهاية عام 2007 لكن بغداد أهملتها

الإقليم أثبت جدارته في علاقات إيجابية ومتميزة مع جيرانه الأتراك والإيرانيين والسوريين

ما صدر من الجميع لم يضر لدينا برفض لنتائج الاستفتاء أو حتى رفض لفكرتها، هم أبدوا ملاحظات حول عدم صواب التوقيت

مصيره وهو خيار ديمقراطي موثق في الجهود والمواثيق الدولية.

× هل هناك توافق بين الأكراد في سوريا والعراق وإيران وتركيا حول حلم الدولة الكردية؟

- بصراحة كل أبناء الشعب الكردي يطمحون إلى حق تقرير المصير.. ومن ثم اختيار شكل العلاقة مع الدول التي يشكلون جزءا من سكانها ذلك حسب اتفاقية سايكس بيكو سيئة السمعة، وهنا في العراق اختار شعبنا

الاستفتاء لتقرير شكل العلاقة مع الإخوة العراقيين شركائنا في هذه الدولة، وليس لخيارنا في الاستفتاء علاقة ببقية إخوتنا الأكراد في بقية الأجزاء. ونحن نؤيد حل مشكلاتهم بطريقة سلمية وديمقراطية.

× هل أخذتم في اعتباركم رد فعل العراق سواء تجاه تنظيم الاستفتاء أو تجاه نتائجه؟

- لا أبدا.. أنا ورفاقي نعمل من أجل تحقيق ما يريده شعبي، وسنحاور ونفاوض إخوتنا في العراق حول الاستفتاء والاستقلال، ذلك لأنه لا خيار لدينا غير الحوار والتعايش السلمي أبدا.

× الدوائر القريبة منكم تتذرع بالمادة 140 من الدستور العراقي حول مسألة الاستفتاء على المناطق المتنازع عليها.. هذا في الوقت الذي ترد فيه الدوائر في بغداد بأن إقليم كردستان ليس منطقة متنازعا عليها ولا يوجد نزاع حول محافظات هوك وأربيل والسليمانية.. ما هو رأيكم في هذا التناقض؟

- فعلا ليس هناك نزاع بل هناك إصرار بعض الجهات الناذة في بغداد على ذات النهج الذي شوه التركيبة السكانية (الديموغرافية) هذه المناطق المستقطعة من كردستان وهي كركوك وسنجار ورماد وخمور وخانقين والشيوخ ومناطق أخرى، ورغم إيماننا بأنها مستقطعة واقفنا على خارطة طريق لحل إشكالاتها، لكنهم قرفوا تطبيق تلك الخارطة. انهم تقاعسوا في تنفيذ المادة 140 إذ كان من المفروض أن تنتهي من تنفيذها بنهاية عام 2007 لكن بغداد أهملتها.

× مصادر في بغداد تشير إلى أن بغداد لن توافق لا على الاستفتاء، ولا على نتائجه، كما أن كلا من طهران وبقرة لن توافقا على تلك المغامرة الكردية المحسوبة.. ما هو موقفكم من هذه العواصم الإقليمية؟

- نحن نمارس حقنا في الحياة بأسلوب إنساني ديمقراطي متحضر، ولا نعتقد إن العالم اليوم يتحمل الوقوف بالاتجاه المضاد إذا كان يحترم تعهداته بحقوق الإنسان والشعوب، نحن لا نحارب أحدا وإقليمنا مستقل ذاتيا منذ 1991. وقد أثبت جدارته في علاقات إيجابية ومتميزة مع جيرانه الأتراك والإيرانيين والسوريين والعراقيين، وما صدر من الجميع لم يضر لدينا برفض لنتائج الاستفتاء أو حتى رفض لفكرتها، هم أبدوا ملاحظات حول عدم صواب التوقيت.

× يقول مراقبون إنه بعد تحرير الموصل فإن التحدي الأكبر للحكومة العراقية ستركز في حل الخلافات بين الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة، والسنة في القرب والأكراد في الشمال ما هي السيناريوهات المطروحة؟

- نحن نمارس حقنا في الحياة بأسلوب إنساني ديمقراطي متحضر، ولا نعتقد إن العالم اليوم يتحمل الوقوف بالاتجاه المضاد إذا كان يحترم تعهداته بحقوق الإنسان والشعوب، نحن لا نحارب أحدا وإقليمنا مستقل ذاتيا منذ 1991. وقد أثبت جدارته في علاقات إيجابية ومتميزة مع جيرانه الأتراك والإيرانيين والسوريين والعراقيين، وما صدر من الجميع لم يضر لدينا برفض لنتائج الاستفتاء أو حتى رفض لفكرتها، هم أبدوا ملاحظات حول عدم صواب التوقيت.

× يقول مراقبون إنه بعد تحرير الموصل فإن التحدي الأكبر للحكومة العراقية ستركز في حل الخلافات بين الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة، والسنة في القرب والأكراد في الشمال ما هي السيناريوهات المطروحة؟

- نحن نمارس حقنا في الحياة بأسلوب إنساني ديمقراطي متحضر، ولا نعتقد إن العالم اليوم يتحمل الوقوف بالاتجاه المضاد إذا كان يحترم تعهداته بحقوق الإنسان والشعوب، نحن لا نحارب أحدا وإقليمنا مستقل ذاتيا منذ 1991. وقد أثبت جدارته في علاقات إيجابية ومتميزة مع جيرانه الأتراك والإيرانيين والسوريين والعراقيين، وما صدر من الجميع لم يضر لدينا برفض لنتائج الاستفتاء أو حتى رفض لفكرتها، هم أبدوا ملاحظات حول عدم صواب التوقيت.

× يقول مراقبون إنه بعد تحرير الموصل فإن التحدي الأكبر للحكومة العراقية ستركز في حل الخلافات بين الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة، والسنة في القرب والأكراد في الشمال ما هي السيناريوهات المطروحة؟

- نحن نمارس حقنا في الحياة بأسلوب إنساني ديمقراطي متحضر، ولا نعتقد إن العالم اليوم يتحمل الوقوف بالاتجاه المضاد إذا كان يحترم تعهداته بحقوق الإنسان والشعوب، نحن لا نحارب أحدا وإقليمنا مستقل ذاتيا منذ 1991. وقد أثبت جدارته في علاقات إيجابية ومتميزة مع جيرانه الأتراك والإيرانيين والسوريين والعراقيين، وما صدر من الجميع لم يضر لدينا برفض لنتائج الاستفتاء أو حتى رفض لفكرتها، هم أبدوا ملاحظات حول عدم صواب التوقيت.

× يقول مراقبون إنه بعد تحرير الموصل فإن التحدي الأكبر للحكومة العراقية ستركز في حل الخلافات بين الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة، والسنة في القرب والأكراد في الشمال ما هي السيناريوهات المطروحة؟

- نحن نمارس حقنا في الحياة بأسلوب إنساني ديمقراطي متحضر، ولا نعتقد إن العالم اليوم يتحمل الوقوف بالاتجاه المضاد إذا كان يحترم تعهداته بحقوق الإنسان والشعوب، نحن لا نحارب أحدا وإقليمنا مستقل ذاتيا منذ 1991. وقد أثبت جدارته في علاقات إيجابية ومتميزة مع جيرانه الأتراك والإيرانيين والسوريين والعراقيين، وما صدر من الجميع لم يضر لدينا برفض لنتائج الاستفتاء أو حتى رفض لفكرتها، هم أبدوا ملاحظات حول عدم صواب التوقيت.

× يقول مراقبون إنه بعد تحرير الموصل فإن التحدي الأكبر للحكومة العراقية ستركز في حل الخلافات بين الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة، والسنة في القرب والأكراد في الشمال ما هي السيناريوهات المطروحة؟

- نحن نمارس حقنا في الحياة بأسلوب إنساني ديمقراطي متحضر، ولا نعتقد إن العالم اليوم يتحمل الوقوف بالاتجاه المضاد إذا كان يحترم تعهداته بحقوق الإنسان والشعوب، نحن لا نحارب أحدا وإقليمنا مستقل ذاتيا منذ 1991. وقد أثبت جدارته في علاقات إيجابية ومتميزة مع جيرانه الأتراك والإيرانيين والسوريين والعراقيين، وما صدر من الجميع لم يضر لدينا برفض لنتائج الاستفتاء أو حتى رفض لفكرتها، هم أبدوا ملاحظات حول عدم صواب التوقيت.

× يقول مراقبون إنه بعد تحرير الموصل فإن التحدي الأكبر للحكومة العراقية ستركز في حل الخلافات بين الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة، والسنة في القرب والأكراد في الشمال ما هي السيناريوهات المطروحة؟

مشاريعنا، وعلاقنا بالرئيس أروغان علاقة جيدة وقديمة وقد افتتح معنا مطار أربيل الدولي، ولم يطلب الرجل إلا تقوية العلاقة معنا وتطويرها.

× تساءل بعض المراقبين عن الشرعية القانونية لتنظيم الاستفتاء في سبتمبر المقبل، ما هو تعليقكم؟

- الاستفتاء يعتمد أساسا على مصدر التشريعات وهو الشعب، ولا يحتاج إلى استئذان من أي طرف، فهو ممارسة ديمقراطية طبيعية جدا، في الدول المتقدمة والديمقراطية تجري الاستفتاءات على كل الأمور، لأنهم يدركون إن القرار الأخير والقانوني هو رأي وقرار الشعب.

× برأيكم ماذا عن مواقف المجتمع الدولي من هذا الاستفتاء خاصة أن بعض التقارير تشير إلى أن كلا من موسكو وواشنطن ليستا جاهزتين في الوقت الحاضر لولادة كيانات سياسية جديدة في المنطقة؟

- لم تحظ أي دولة في العالم حين استقلالها باعتراف كل الدول، بل إن كثيرا من تلك الدول انتظرت طويلا لتحقيق ذلك، نحن نلبي رغبة شعبنا ولا أظن أن أي دولة تحترم التزاماتها الدولية والأخلاقية والسياسية تقف ضد إرادة أكثر من ستة ملايين مواطن كردستاني.

× هل قمتم بالتشاور مع العواصم الدولية وواشنطن وبروكسل وموسكو وبكين حول هذا الاستفتاء؟

- هذه من وظائف هيئة الانتخابات والاستفتاء في الإقليم، ومجلس الاستفتاء الأعلى الذي من واجباته دعوة مراقبين من كل دول العالم ومؤسساتها التشريعية والحكومية والرقابية والإعلامية، لمراقبة الاستفتاء في كردستان والدول التي نكرتها من ضمنها.

× كيف تقومون تجربة الفيدرالية في العراق التي بدأ تنفيذها عام 2003؟

- لو تم تطبيق الفيدرالية في العراق بروح إيجابية لحلت كل مشكلات البلاد، لكنهم عملوا في بغداد منذ البداية على تقزيم الفيدرالية، بل ومعاودة كل من طالب بها، هذا كما فعلوا في البصرة، وصلاح الدين، والموصل، علما بأن الدستور يعرف العراق بأنه دولة اتحادية أي دولة فيدرالية، وفي مادة أخرى منح الدستور أي محافظة

أو ثلاث محافظات حق إنشاء فيدرالية لهم إلا أنهم في بغداد خرخوا الدستور وأوقفوا تطبيق هذه المادة.

× ما تفسيركم لاتفاق جميع الأحزاب الكردية، ما عدا حركة التغيير والجماعة الإسلامية، على ملف الاستقلال كهدف لا بد أن يحققه الأكراد؟

- لا يوجد مواطن كردستاني يقف ضد الاستفتاء ولا حتى ضد الاستقلال، ولكن هناك دوما في النظم الديمقراطية خلافات سياسية بين أحزابها كما يوجد تحالفات أيضا، لذلك اعتقد تماما بأن أي حزب يقف ضد هذا الاستقلال إنما ينتحر سياسيا ووطنيا.

× كيف تقومون العلاقة بين الحزبين الكرديين الكبيرين، الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني؟

- العلاقات بين الحزبين جيدة وتاريخية، وما يجعلنا أكبر وأكثر من

خلافاتنا أو اختلافنا في بعض جهات النظر هنا وهناك

× يرى البعض أن التولية الدستورية، التي شارك الأكراد أنفسهم في إعدادها في بغداد، قد فشلت في إيجاد حلول لمسألة تقاسم السلطة والثروة، وكذلك في توفير علاقة صحية بين حكومة المركز

وحكومة الإقليم والوصول إلى توزيع عادل للثروة، وأخيرا فشلت في تنظيم علاقة البيشمركة بالمنظمة الدفاعية للعراق ما هي أسباب كل ذلك الفشل؟

- أعتقد أن شركائنا في بغداد عملوا على إفشالها، والدليل على ذلك أنهم وضعوا قانون النفط والغاز على الرف ولم يفعلوه، وهو القانون الذي

شاركنا في وضع مسودته معهم، والذي ينظم كل ما يتعلق بالطاقة بين الأقاليم والمحافظات من جهة، وبين المركز في بغداد من جهة أخرى، لقد خرخوا في بغداد الدستور في كثير من مواده ومنها المادة 140 وفي مسألة البيشمركة وغيرها..

× تنطلق آمال الأكراد في الوقت الراهن لتأسيس دولتهم المستقلة على قاعدة فشل المنظومة السياسية، والدستورية لنظام الحكم الحالي في العراق في إشباع احتياجاتهم، ما هو مدى صحة هذه المقولة؟ وإن كانت صحيحة، العراق في تحقيقها؟

- بالضبط فشلوا في إقامة دولة المواطنة والشراكة الحقيقية والديمقراطية الحقة، ومالوا تدريجيا إلى تكثيف السلطة بأيديهم وتهيش المكونات الأخرى تماما كما حصل مع الكردستانيين.

× يذهب بعض المراقبين إلى أن خياركم السياسي في أربيل لا يتسق مع قواعد الصراع الداخلي، وينزع نحو أجندات ما فوق عراقية خطيرة.. ما هو ردكم على أولئك المراقبين؟

- هذا ظلم وتحليل خاطئ للأمر، شعبنا يحلم بالاستقلال منذ قرن من الزمان والأخرون يقفون ذلك الحلم بشتي الأساليب، وعلاقة لنا لا مع قواعد الصراع الداخلي ولا الخارجي، نحن نعمل على إرادة شعبنا وخياراته.

× ألا تعتقدون أن منظومة قانونية دستورية تنظم علاقة المكونات الاجتماعية والثقافية والجغرافية المختلفة في العراق على النحو الذي يحتمل الاستقرار والانسجام إلى النسيج الوطني العام، وأن إيجاد الوصفة المناسبة لوحدة العراق أفضل من الخروج عليه والانفصال؟

- لا أعتقد ذلك، ولقد مضى الوقت على ذلك أيضا، فمذ تأسيس الدولة العراقية بعد الحرب العالمية الأولى ونحن نحاول التهدئة نهدت كل محاولتنا هباءا واصطدمت جميع المحاولات بموقف لامتسؤول من بغداد، ولم يعد هناك أمل في انشاء الدولة التي نتحدثون عنها.

× ما هي الكلمة التي تودون إرسالها إلى كل من العواصم التالية، إلى بغداد؟

- فشلتنا في أن نكون شركاء.. دعونا ننجح كجيران حلفاء.

× إلى أنقرة؟

كردستان هي خالصتكم المريحة والأمينية.

× إلى دمشق؟

نحترم خيارات الشعب السوري ولا توجد خلافات بيننا.

× إلى المملكة العربية السعودية؟

شعبا وحكومة وملكا أصقاء وأشقاء نتمتع وإياهم بعلاقات متينة.

× إلى طهران؟

لن ننسى موقفهم أيام هجوم مغتالي داعش على كردستان، فقد كانوا الأوائل الذين دعونا فعليا ووقفوا إلى جانبنا.

× إلى القاهرة؟

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

× عن صحيفة الأهرام المصرية

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.

علاقانا مع القاهرة تاريخية فقد عاد الزعيم البارزاني من موسكو عام 1958 إلى بغداد عن طريق القاهرة والتقى الرئيس عبدالناصر آنذاك.



الطاقة البرلمانية: العراق يجب أن يكون خارج الحصة إذا ما قررت الأوبك تخفيضاً أكثر للإنتاج

زيادة الطلب على خام الأوبك في 2018 تجعل البلد يتجاوز تحدياته الاقتصادية

وزير النفط العراقي: العراق ملتزم التزاماً كلياً بقرار «أوبك»

خبير: أية زيادة بأسعار النفط ستجعلنا ننتقل صاروخياً نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية



توقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" في تقريرها نهاية نهاية الاسبوع، زيادة الطلب على خامها في عام 2018 بسبب تنامي الاستهلاك العالمي، وأشارت إلى علامات تؤكد تحسن سوق النفط بما يرجح أن خفض الإنتاج الذي تقوده المنظمة يخلص السوق من فائض الإمدادات الذي يضغط على الأسعار، وفي وقت تجد الطاقة البرلمانية بهذه التوقعات منقعة للعراق كونها تفتح المجال لتجاوز بعض التحديات الاقتصادية، تشدد على ضرورة أن يكون العراق خارج الحصة إذا ما قررت الأوبك تخفيضاً أكثر للإنتاج، مبيّنة حاجة الأوبك إلى الاحتفاظ بسقف انتاجها الحالي من أجل إعادة سوق النفط إلى وضعه الطبيعي، لأن تلك السوق مازالت متأثرة بالمخزونات النفطية الاميركية.

بغداد / زهراء الجاسم

عضو لجنة الطاقة البرلمانية ووزير النفط الأسبق ابراهيم بحر العلوم أكد في حديث لـ(المدى)، أن القناعة مازالت لديه بأن الأوبك تحتاج إلى الاحتفاظ بسقف انتاجها الحالي من أجل إعادة سوق النفط إلى وضعه الطبيعي، خاصة وأن الأسعار ما زالت في الاسواق تتأثر بالمخزونات النفطية الاميركية، ومما يبدو أن هناك عملاً جيداً خصوصاً وهناك توقعات بتخفيض أكثر في انتاج السعودية خلال الأشهر المقبلة، وهي نقطة صحيحة في هذا المسار، مما يبقي للعراق هامش مرونة أكبر باعتبار متطلباته الاقتصادية، خاصة وأنه التزم خلال الفترة الماضية بخفض الأوبك وكانت التزاماته فوق نسبة الـ "80%" وهذا بحد ذاته منجز للعراق، بالتالي اذا قررت الأوبك تخفيض انتاج أكثر فالعراق يجب أن يكون خارج الحصة. ويزيد الإنتاج خارج المنظمة أيضاً، لكن ليس بالوتيرة التي كانت أوبك تعتقد، حيث توقعات المنظمة سابقاً بزيادة الإمدادات من خارجها العام المقبل بمقدار 1.1 مليون برميل يومياً بانخفاض قدره 40 ألف برميل يومياً عن التوقعات السابقة مستندة إلى تعديلات نزولية في التوقعات الخاصة بكندا والولايات المتحدة، ويشير تقرير المنظمة إلى أن السوق ستشهد فائضاً حجمه 40 ألف برميل يومياً، العام المقبل إذا ظلت أوبك تضخ الخام بمعدلات تمتاز، لكن ذلك أقل من الفائض

من جانب آخر يرى خبير بالشأن الاقتصادي، أن أية زيادة في صادرات العراق النفطية أو في أسعار النفط ستؤدي إلى زيادة امكانات الدولة والحكومة العراقية، الأمر الذي سيجعلنا ننتقل صاروخياً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد، خاصة وأن واقع أن يكون العراق عاجزاً مالياً هو أمر مدمر دولياً وداخلياً. تقرير الأوبك أكد أيضاً على أن العالم سيجتاح إلى 32.42 مليون برميل يوميا من نفطها في العام المقبل، بزيادة 220 ألف برميل يوميا عن التوقعات السابقة، ضيقاً، في السوق الحاضرة، في أوروبا وشمال أفريقيا تحسنت وأن زيادة أسعار خام برنت للتسليم الفوري مقارنة مع الإمدادات اللاحقة تشير إلى أن التخمّة أخذت في الانحسار، وقالت المنظمة، إن المنخفض المستقبلي استقر تماماً بالنسبة لبرنت وسيتبع بعض الإشارات المتفائلة في السوق الحاضرة، وإن فروق الأسعار تحسنت بشكل ملحوظ لعدد من الخامات الأساسية في أسواق منطقة البحر المتوسط وبحر الشمال وغرب أفريقيا وارتفع النفط فوق 53 دولاراً للبرميل متجاهلاً بيانات في التقرير تظهر تسجيل قفزة أخرى في إنتاج أوبك، وترجح أن يستمر فائض المعروض بالسوق العام المقبل.

لدى الحكومة العراقية مسألة دبرت داخلياً ودولياً وهذه مصالح اقتصادية لدول، شاعت أن يكون العراق عاجزاً عن تمويل عملية التنمية الاقتصادية الاجتماعية لديه، من جانب آخر قولاً الفساد المالي والإداري لما كان هناك عجز، موصلاً: لنلك فإن أية أموال تأتي للعراق حتى في هذه الظروف وتستهلك بشكل صحيح ورشيد لما وصلنا لهذا المستوى من العجز المالي، كما أن تضخيم جهاز الدولة ووصوله إلى أكثر من 4 ملايين ونصف المليون موظف، يستهلك أكثر من 4% ونصف من واردات النفط، ساهم إلى حد كبير في الأزمة المالية التي نمر بها. وكشف انخفاض أسعار النفط والحرب ضد تنظيم داعش الأراهبي عن هشاشة الاقتصاد العراقي كدولة ريعية تعتمد على إيرادات بيع النفط الخام، لتغطية نفقاتها التي تعاضت في السنوات القليلة الماضية، مما وضع الحكومة في مأزق مالي فرضت على آثره العديد من الإجراءات التقشفية.

يوجد مجال للشك أو الجدل فيه. وتطرق العبيسي إلى أن وزارته تغلبت على الفروقات، بحكم ما تمتلكه الحكومة من حصة في إنتاج نفط كركوك التي تساوي نحو 60 ألف برميل في اليوم، وجرى توجيه أحد المصافي في أربيل، ونحن الآن بعد هذه الإجراءات في مستوى 190 ألف برميل يومياً، وما تبقى سنعمل على معالجته. من جهة أخرى يؤكد الخبير الاقتصادي ماجد الصوري في حديث لـ(المدى)، أن اية زيادة في صادرات العراق النفطية أو في أسعار النفط ستؤدي إلى زيادة امكانات الدولة العراقية أو الحكومة العراقية في عملية استغلال هذه الأموال وإذا كانت هناك إدارة رشيدة لهذه العائدات سيكون لدينا انطاق صاروخي في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد، كما أن هذه الزيادة يمكن أن تغطي العجز في الموازنة بل وتغطي الاحتياجات المالية الأخرى لأجل عملية التنمية الاقتصادية، مشيراً في الوقت ذاته: إلى أن العجز

وزير النفط السعودي: «نحن في توافق واتفاق مع طروحات السعودية، وإن كان هناك بعض الفروقات أو الخلافات من الجانب العراقي»، موضحاً أنه يتأكد يومياً من أرقام التصدير، التي تتماشى مع منظمة «أوبك»، وأن العراق مستعد لمعالجة أي خلافات بشكل جذري وفوري، وهذا يعطي إشارة إلى أن العراق ملتزم التزاماً كلياً بقرار «أوبك» ولا يختلف مع السعودية أو أي دولة أخرى في هذا الشأن. وأضاف أن: «العراق بدأ التخفيض في شهر يناير (كانون الثاني)، وبدأ بنحو 75 ألف برميل. فكانت هناك فروقات أكثر من 80 ألف برميل، ثم بدأنا في فبراير (شباط) بتقليص هذه الفجوة إلى أن وصلنا إلى 90 في المئة من الحصة المحددة لتخفيض صادرات الجنوب، وهذه الأرقام تتطابق مع توجه الحكومة، قد يكون هناك فرق بين 60 - 70 ألف برميل بسبب المنطقة الشمالية»، مؤكداً أن العراق ملتزم بتخفيض 210 ألف برميل يومياً ولا

ومنجسون آخرون من خارج المنظمة إمداداتهم بنصف هذا القدر حتى آذار 2018. يهدف الاتفاق إلى تصريف المخزونات الزائدة، وفي إشارة على أنه يحقق نجاحاً، قالت أوبك، إن المخزونات في الاقتصادات المتقدمة تراجعت في يونيو/حزيران وانخفضت بمقدار 87 مليون برميل مقارنة مع متوسط خمس سنوات منذ أن بدأ الخفض في يناير/كانون الثاني. وقالت أوبك من المرجح حدوث مزيد من التراجع في مخزونات الخام الأمريكية مع الأخذ بالحسبان المعدلات القياسية التي تعمل بها المصافي الأمريكية. وأظهرت بيانات رسمية يوم الأربعاء، أن معدل استخدام المصافي سجل أعلى مستوى في 12 عاماً. ارتفاع الطلب والإنتاج وكان وزير النفط العراقي المهندس جبار العبيسي، أكد أمس الجمعة، أن العراق ملتزم بسياسة «أوبك» كما أن حكومة بلاده ملتزمة بالتعاون مع السعودية، ولا يوجد مجال للاختلاف. وتابع في مؤتمر صحفي عقده في الرياض مع

التقديري في تقرير الشهر السابق. وتوقع بحر العلوم، أن يصل السعر التخميني للنفط في العام 2018 ما بين 53 إلى 55 دولاراً للبرميل الواحد، الأمر الذي يعد نافعاً للعراق على اعتبار أن الموازنة التكميلية خططت على 44 دولاراً للبرميل الواحد من النفط، مجدداً بالقول: وهنا يؤكد أن أية زيادة بالأسعار ستكون ناعمة للعراق، متوقفاً في الوقت ذاته، أن أي تخفيض للإنتاج في الأوبك، وخاصة إذا ما اشتركت السعودية وروسيا بذلك التخفيض، فإنه سيكون نافعاً لأسعار النفط أيضاً ويفتح المجال للعراق لتجاوز بعض التحديات الاقتصادية التي يمر بها البلد حالياً. وكانت الحكومة قد أقرت الموازنة التكميلية في 22 حزيران الماضي، حيث غيرت فيها سعر برميل النفط من 43 دولاراً إلى 44 دولار، وصوت عليها البرلمان مؤخراً بعد مناقشة بنودها. وتقلص أوبك إنتاجها نحو 1.2 مليون برميل يومياً، بينما تخفض روسيا



Out of Borders

خارج الحدود



مال وأعمال

القاهرة

مصر تحصل على 40 مليار دولار منذ التعويم

قالت وكالة "بلومبرغ الاقتصادية الأميركية" إن مصر جذبت نحو 40 مليار دولار عبر الاستثمارات والتحويلات من الخارج منذ تعويم عملتها في شباط الماضي. ونقلت الوكالة تصريحات لـ(المدى) نائب محافظ البنك المركزي رامي أبو النجا، قال فيها، إن هذه الأموال تشمل عائدات الصادرات وعمليات بيع الدولار من جانب المستثمرين لشراء الأصول المصرية وعمليات صرف الدولار وتحويلات المصريين في الخارج. وبحسب أبو النجا، لا يشمل هذا المبلغ القروض التي حصلت عليها مصر من صندوق النقد الدولي أو السندات الأوروبية التي باعها مصر هذا العام. وتكرت الوكالة، أن المستثمرين ضخوا أموالاً في الأسهم والسندات منذ بدء عملية الإصلاح الاقتصادي التي أزلت معظم القيود المفروضة على العملة، ورفعت أسعار الفائدة وخفضت من دعم الوقود. وارتفعت احتياطات البنك المركزي إلى أكثر من 36 مليار دولار، وهو ارتفاع قياسي، بحسب بلومبرغ، حيث جذب السوق أكثر من 15 مليار دولار من التدفقات الخارجية.

واشنطن

الدولار عند أقل سعري ثمانية أسابيع أمام الين

تراجع الدولار الأميركي إلى أدنى مستوياته في ثمانية أسابيع مقابل الين الياباني (الخميس)، مع توجه المستثمرين نحو الأصول منخفضة المخاطر في ظل التوترات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية. وانخفض الدولار 0.3 في المئة أمام الين إلى 109.48 ين، بعدما نزل لفترة وجيزة إلى 109.03. وصعدت العملة اليابانية على نطاق واسع أمام معظم العملات الرئيسية، بما فيها اليورو والدولار النيوزيلندي والجنيه الاسترليني. وقال كبير محللي سوق الصرف لدى بنك «سكوشيا» في تورونتو، شون أوزبورن، إن «الين هو القصة الكبيرة حقاً، نحاشي المخاطر ما زال هو ما يشغل الأسواق». وكان البنك السويسري والين حقاً مكاسب مثيرة للإعجاب مقابل الدولار أمس، بعد التهديدات الأميركية لكوريا الشمالية. وتقدم مؤشر الدولار الذي يقيس قوة العملة مقابل ست عملات رئيسة منافسة 0.3 في المئة إلى 93.077. ونزل اليورو 0.18 في المئة أمام العملة الأميركية، لكنه يظل العملة الأفضل أداءً بين العملات الرئيسية منذ بداية العام، بمكاسب أكثر من 11 في المئة مقابل الدولار.

لندن

هبوط أسهم أوروبا لأدنى مستوى في أربعة أشهر

تراجعت الأسهم الأوروبية إلى أدنى مستوياتها منذ آذار (مارس) الماضي مع انخفاض الشركات المرتبطة بالدورة الاقتصادية وبدء تداول بعض الأسهم دون الحق في توزيعات الأرباح، ما ألقى بظلاله على عدد من تقارير النتائج التي تبعث على التفاؤل. وأغلق المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي منخفضاً واحداً في المئة عند 3760.5 نقطة، بعدما لامس 3750.42 نقطة وهو أقل مستوى له منذ آذار الماضي مع انخفاض قطاعي الموارد الأساسية والبنوك. ونزل مؤشر الأسهم القيادية في منطقة اليورو 1.1 في المئة. وفي لندن، فقد المؤشر «فايننشال تايمز» 100 ما نسبته 1.4 في المئة مع بدء تداول أسهم شركات كبيرة مثل «أنجلو أميركان» و«مجموعة بي تي وريو تينتو»، و«لويدز» دون الحق في توزيعات الأرباح، في حين تراجع المؤشر «داكس» الألماني 1.2 في المئة. وعاد التركيز إلى نتائج الشركات بعد تأثر الأصول عالية المخاطر سلباً في أنحاء العالم أمس، نتيجة تصاعد التوترات السياسية بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية. وارتفعت أسهم «أيجون للتأمين» و«كوكا كولا» للمشروبات 0.3 في المئة، و«آر.ت. في» 0.2 في المئة على الترتيب بعد إعلان نتائجها التي فاقت التوقعات.

النقد الدولي: انخفاض احتياطي العراق إلى 45 مليار دولار

أعلنت إدارة محافظة ديالى، الجمعة، عن إطلاق الوجبة الأولى من مشاريع إعمار المناطق المحررة في ديالى في برنامج إعمار المناطق المحررة في ديالى أطلقت للتنفيذ بدعم وتمويل مشاريع إعمار وبناء المناطق المحررة. وأضاف بدر، أن «المشاريع تتعلق بإكساء وتبليط الطرق، مؤكداً أهمية بدء مشاريع الإعمار في إعادة الخدمات إضافة إلى خلق فرص عمل للعاطلين وتسهم في خلق انتعاش اقتصادي. وكان تنظيم «داعش» اجتاح مناطق واسعة في ديالى بعد حزيران 2014 ودمر البنى التحتية لأغلبها قبل أن تنجح القوى الأمنية والحشد الشعبي في تحريرها.

إطلاق الوجبة الأولى من مشاريع إعمار المناطق المحررة في ديالى

أعلنت إدارة محافظة ديالى، الجمعة، عن إطلاق الوجبة الأولى من مشاريع إعمار المناطق المحررة في ديالى في برنامج إعمار المناطق المحررة في ديالى أطلقت للتنفيذ بدعم وتمويل مشاريع إعمار وبناء المناطق المحررة. وأضاف بدر، أن «المشاريع تتعلق بإكساء وتبليط الطرق، مؤكداً أهمية بدء مشاريع الإعمار في إعادة الخدمات إضافة إلى خلق فرص عمل للعاطلين وتسهم في خلق انتعاش اقتصادي. وكان تنظيم «داعش» اجتاح مناطق واسعة في ديالى بعد حزيران 2014 ودمر البنى التحتية لأغلبها قبل أن تنجح القوى الأمنية والحشد الشعبي في تحريرها.

بريطانيا تقدم تمويلاً لإنجاز محطتين للطاقة بالعراق

أعلنت الحكومة البريطانية، عن تقديم تمويل بقيمة 117 مليون دولار لمجموعة شركات بريطانية وعالمية مكلفة بإنجاز محطتين للطاقة في العراق. وقال نائب وزير التجارة الدولية البريطاني كريغ هانز في بيان، إن وكالة تمويل الصادرات التابعة لوزارة التجارة البريطانية قررت تمويل كونسورتيوم تقوده شركة (بينكا يوكاي) و(جنرال إلكتريك) لبناء محطتي طاقة تعملان بالغاز بطاقة 750 ميغاوات في منطقتي (ذي قار)



حكيم عبد الزهرة
المتحدث باسم أمانة
بغداد

"أسباب نقص المياه عن منطقة الدورة جنوبي بغداد تعود الى انقطاع الكهرباء عن مضخات المياه، ان محطة كهرباء رئيسية في منطقة الدورة قد تعطلت قبل أيام وحصلت مشكلة انقطاع المياه وتم إصلاحها بعد فترة وعادت الأمور الى طبيعتها، ان مضخات المياه تعمل على المولدات ولكنها لا تؤمن الطاقة الكاملة لها كما هو الحال في الكهرباء الوطنية وبالتالي حصلت مشاكل انقطاع المياه في بعض أجزاء المنطقة".



مثنى التميمي
محافظ ديالى

تمت المباشرة بأنجاز 7 مشاريع خدمية تتضمن إعادة تأهيل الطرق، في مناطق محرة بالمحافظة ومنها شروين ودلي عباس والمقدادية إضافة الى منظومة طرق نواحي العظيم والسعدية وجلولاء، إن تمويل هذه المشاريع من صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة، وهي جزء من جملة مشاريع ستنفذ في عموم المحافظة خلال الفترة القادمة".



كامل أمين
مدير العلاقات العدلية
في وزارة العدل

"ان وزير العدل، حيدر الزامل، شد على تنفيذ التوجيهات الحكومية بإعادة العمل في الدوائر العدلية في المناطق المحررة وتوفير مستلزمات العمل من أثاث واجهزة بهدف إعانة العوائل المتضررة من الإرهاب على العودة الى مناطق سكنها، ان الزيارة التفقيسية شملت الدوائر في صوبي محافظة نينوى (الأيمن والأيسر)، ومحافظة كركوك، وتم خلالها تقييم متطلبات الدوائر العدلية والإطلاع على احتياجات الأهالي في المحافظتين".



آلاء الحاجم
الجنة المالية في
واسط

"بعد قرار وزارة المالية بسحب واردات الساحة الحدودية من حسابات مجلس المحافظة الى الوزارة، شكلت المحافظة وفداً والتقى الوفد بوزارة المالية، إن من نتائج زيارة الوفد الى الوزارة استرجاع واردات الساحة الحدودية الى حسابات المجلس، تلك الواردات يتم التصرف بأشرف الرقابة المالية والنزاهة، وتشمل توزيع الرواتب لأكثر من 900 موظف إضافة علاج جرحى القوات الأمنية والحشد الشعبي وتشمية المشاريع الخدمية في المحافظة".

شح المياه والحرارة يعقدان أوضاع الأهالي في بابل

- المحافظة لم تستحدث مشروعاً للماء منذ عام 1989 من القرن المنصرم
- عشب الشمبلان يغزو الأنابيب الناقلة ويعيق وصول سحب المياه
- الأزمة المالية توقف العمل بالمشاريع الجديدة للتصفيه في الأفضية والنواحي



عزت دائرة الماء في بابل، امس الجمعة، أزمة شح مياه الشرب في المحافظة الى ارتفاع الحرارة والاستعمال المفرط وكثرة التجاوزات على الانابيب الناقلة، في حين أشارت الى عدم توسعة مشروع تصفية ماء الحلة الذي تم تشييده نهاية الثمانينيات من القرن الماضي نتيجة غياب السيولة وتأثر البلاد بالتشقق المالي.

□ بابل / إقبال محمد



سيارات حوضية لتوزيع المياه في بابل

وتابع ان "دائرة ماء بابل تعمل على إيصال الماء الصالح للشرب لكل أفضية ونواحي المحافظة بمختلف الطرق منها عمل ربطات او المرشنة والمناوبة من اجل توفير الماء الصالح للشرب وقد نجحت هذه الطرق إضافة لقيام اسطول سيارات نقل المياه التابع لدائرة ماء بابل بإيصال الماء للقرى والإماكن البعيدة رغم معاناتنا من قلة مادة الكاز المستعمل للسيارات".

وزاد مدير دائرة الماء في بابل "لدينا الآن 380 ممتراً مكعباً لغاية 500 ساعة من متراً مكعباً بالساعة موزعة على الأفضية والنواحي والقرى وأن أكثر من 60 ٪ منها تحتاج الى تأهيل وإدامة وتخصيصات مالية". وأكد ان دائرته ليس لديها أي موارد مالية مخصصة من الوزارة للصيانة، "نحن نعتمد فقط على جباية الاموال من المواطنين لقاء حصولهم على الماء الصافي وهي أموال قليلة لا تسد احتياجات الدائرة".

هذا وشكى المواطن كريم علي من حي الأكرمين لـ "المدى": "كل شيء يمكن الاستغناء عنه وحتى الكهرباء إلا الماء لأنه المنفذ الأول للحياة الآن الماء في الحلة يعاني من شح دائم ويسبب لنا مليار دينار ويعتبر من المشاريع الاستراتيجية إذ يؤمن مياه الشرب الى مناطق قضاء المحاويل والقرى المحيطة به والصوب الصغير من مدينة الحلة ومجموعة من قرى السباحي".

وكشف ان "عشب الشمبلان الذي يكثر بصورة كبيرة في أنهر بابل سبب مشاكل لدائرة الماء وخاصة أمام مضخات سحب الماء الخام والذي يسبب اطلاق تلك المضخات لتتلفها من الشمبلان وهذا يؤثر ويوقف المحطات".

المحاويل وبطاقة تصفية تصل لعشرة آلاف متر مكعب بالساعة والمشروع الخامس هو مشروع ماء ناحية ابو غرق وتبلغ طاقته الانتاجية اربعة آلاف متر مكعب بالساعة والعمل فيها متوقف". ولفت الى ان "وزارة البلديات اتفقت مع الشركات العاملة لبناء تلك المشاريع باطلاق التخصيصات المالية لها لإكمال المشاريع وخاصة مشروع المحاويل وابو غرق لان نسبة الانجاز 90 ٪، مشيراً الى ان "انجاز تلك المشاريع سيغني عن شح المياه بالمحافظة". وأوضح ان "مشروع ماء قرى الحلة

وأوضح طراد "لدينا الآن مجمع ماء بطاقة ألف متر مكعب بالساعة في مشروع الحلة وهو متوقف عن العمل رغم ان نسبته 89 ٪ بسبب الواقع المالي". وتابع "لدينا الآن خمسة مشاريع كبرى لإنتاج الماء الصافي وهي مشروع تصفية المياه في المسبب وبطاقة انتاجية تبلغ (6) آلاف متر مكعب في الساعة والمشروع الثاني هو مشروع الكفل وبطاقة اربعة آلاف متر مكعب بالساعة والمشروع الثالث هو مشروع ماء الهاشمية تنفذ لحد الآن لاسباب عديدة منها عدم وجود تخصيصات مالية".

وقال معاون مدير ماء بابل عقيل راضي طراد لـ "المدى"، ان "هناك شح بمياه الشرب في المحافظة بسبب ارتفاع درجات الحرارة والاستعمال غير الصحيح والمفرط للماء الصالح للشرب وكثرة التجاوزات على شبكة توزيع المياه من قبل المواطنين وقدم شبكات التوزيع وكثرة عشب الشمبلان الذي يعيق سحب المياه إضافة لعدم توسيع مشروع تصفية الماء بمدينة الحلة وقدمه والذي تم بناؤه عام 1989، وان الماء المنتج فيه لا يتناسب مع الكثافة السكانية لمدينة الحلة التي ازدادت بنسبة كبيرة وتوقف العمل بالمشاريع الجديدة

اعتقال متورطين بمهاجمة مركز شرطة الاسماعيلية جنوب الناصرية

اعلنت قيادة شرطة ذي قار، أمس الجمعة، عن اعتقال مسلحين اثنين متورطين بجريمة اختطاف وقتل أحد الأشخاص ومهاجمة مركز شرطة الاسماعيلية جنوب الناصرية وذلك بعد ساعات قليلة من ارتكاب الجريمة. وذكرت قيادة الشرطة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه ان "القوات الأمنية تمكنت بوقت قياسي من كشف ملامسات جريمة اختطاف وقتل المجنى عليه (ر.ه.خ) وإطلاق النار على مركز شرطة الاسماعيلية بقضاء سوق الشيوخ"، مؤكدة اعتقال شخصين متورطين بارتكاب الجريمة.

□ ذي قار / المدى

وأوضحت قيادة الشرطة انه "تم القاء القبض على المتهم الرئيس والمخطط للجريمة (ح.ج.ع) والبالغ من العمر ٥٢ عاماً ولده (ح.ج.ع) البالغ من العمر ٢٥ عاماً وضبط بندقية نوع كلاشكوف ومسدس وكان المتهمان قد استخدمهما بقتل المجنى عليه وتبادل إطلاق النار مع حراس المركز".

□ بغداد / المدى

داخت وزارة الكهرباء، الاعتداء الذي تعرضت له إحدى مديرياتها في محافظة ذي قار مؤخرًا، مطالبة القوات الأمنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية منتسبيها ومؤسساتها من "المجرمين". وقالت الوزارة، في بيان اطاعت

استنادا لاحكام المادة (٤٠٦.ع) جريمة القتل العمد تمهيدا لإحالتهم للمحاكم المختصة لينالوا جزاءهما العادل". وأشارت قيادة الشرطة الى ان المتهمين قاما باختطاف المجنى عليه البالغ من العمر ٣٩ عاماً يعمل سائق مركبة نوع فولكا وقاما بقتله أثناء محاولته الهرب منهما. وبينت قيادة الشرطة ان "الشخص المخطوف حاول تغيير مسار المركبة المستخدمة بالخطف باتجاه مركز شرطة الاسماعيلية وهو مقيد اليمين إلا ان الخاطفين لم يمهلاه طويلا وأطلقا النار عليه من مسدس كان بحوزتهما وهو ما استدعى تبادل إطلاق النار بين منتسبي

باقتحام بناية المديرية واحتجاز عدد من العاملين واطلقوا النار على الكرفانات الموجودة في داخل ساحة المديرية، والتابعة الى شركة هماليا الاستثمارية المنفذة لمشروع الخدمة الجباية، وسرقة عدد من اجهزة الحاسوب المتضمنة لمعلومات عن المشتركين، قبل ان يلوندوا بالفرار الى جهة مجهولة مما أدى الى حدوث اضرار مادية بالملكات العامة، فضلا عن تعريض حياة العاملين في مقر المديرية الى الخطر". ودعت الوزارة إلى "اتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية دوائرها الخدمية في ذي قار والكشف عن هؤلاء المجرمين وتقديمهم للقضاء كي ينالوا جزاءهم العادل ويكونوا عبرة لغيرهم من العابثين والمجرمين، منابها.

الهجرة تعدد جدولا زمنيا لإعادة نازحي نينوى

□ بغداد / المدى

اعلن وزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد الجاف، أمس الجمعة، عن وضع صياغة جداول زمنية لإعادة نازحي نينوى الى مناطقهم المحررة، مؤكداً ان الوزارة تعمل مع جميع الجهات المعنية لتسهيل عودة النازحين بشكل طوعي.

وقال الجاف في بيان صدر بعد الاجتماع الثامن للفريق الاستشاري الأعلى للعمليات الإنسانية الذي انعقد في أربيل واطلعت "المدى"، على نسخة منه، وضعت صياغة جداول زمنية لإعادة النازحين الى مناطقهم المحررة وعرضها على رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي للمصادقة عليها والشروع بعودة النازحين، مؤكداً ضرورة العمل على إزالة تلك الاسباب بشكل يسهم بعودة سريعة لتلك العوائل الى سكنها الأصلي في الجانبين الأيمن والأيسر واطرافها ومناطقها الأخرى".

وأضاف الجاف، أن "الوزارة تعمل مع كل الجهات المعنية لتسهيل عودة النازحين بشكل طوعي واختياري بعد تأمين المناطق المحررة وعودة الاستقرار إليها"، مشيراً الى "الاتفاق أيضا على تحديد آلية إعادة النازحين العراقيين في مخيم الهول ومن خلال التنسيق بين وزارة الهجرة والمهجرين ومحافظة الموصل وحكومة إقليم كردستان وقيادة العمليات المشتركة، فضلا عن إمكانية دعم اللجنة العليا لإغاثة النازحين لوزارة الكهرباء فيما يخص إعادة تأهيل المنظومة الكهربائية في المناطق المحررة".

90% من النازحين عادوا الى أيسر المدينة

مفوضية اللاجئين: المدنيون في الموصل يواجهون خطر الألغام

□ 200 أسرة عادت إلى المخيمات بعد أن عانت صعوبة في الأوضاع المعيشية



آثار الحرب في المدينة القديمة بالموصل.. وكالات



قال اندرية ماهيسيتش، المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة، في مؤتمر صحفي، في جنيف، أمس الجمعة، إن المنظمة الدولية تعمل على تكثيف جهودها لمساعدة العائلات العراقية في الموصل بما في ذلك الآلاف الذين عادوا إلى المدينة مؤخرا بعد أن كانوا فروا من القتال خلال عمليات استعادتها من "داعش".

□ جنيف / المدى

وأضاف المتحدث، أن التقييمات الميدانية للمفوضية تشير إلى أن السكان العائدين يحتاجون إلى المساعدة من كل نوع، وإن كانت احتياجات المأوى هي الأكثر إلحاحا خاصة في الجزء الغربي من المدينة حيث تعرضت العديد من الأحياء لأضرار بالغة أو دمرت كلياً خلال أشهر من القتال. وأضاف المتحدث - واستناداً إلى تقييمات شركاء المنظمة الدولية - أنه من بين ٥٤ منقلاً سكنية في غربي الموصل تعرضت ١٥ منها إلى الدمار تقريبا أو لحقت

في المدينة في الوقت الذي أكد فيه أن خطر الألغام قد يستغرق وقتاً طويلاً للغاية. وقال المتحدث، إن الأسر العائدة تواجه تحديات كذلك في الحصول على الخدمات والمرافق الأساسية، ولتت إلى أن الوصول إلى المياه والكهرباء والوقود في أجزاء من الموصل قد يكون صعباً ومكلفاً للغاية. وأشار إلى أنه وفقاً للأرقام الحكومية العراقية فإنه وحتى الآن عاد نحو ٧٩ ألف شخص إلى غربي الموصل المضطرب،

وحيث كان واحد من بين كل عشرة أشخاص أجبر على الفرار من هذا الجزء من المدينة، ولتت المتحدث إلى تأكيد الحكومة العراقية أن أكثر من ١٦٥ ألف شخص من الذين فروا من شرقي الموصل خلال النزاع عادوا إليها الآن، حيث كان التدمير أقل بكثير وحيث يشهد استئناف تدريجي للحياة اليومية هناك. وقال المتحدث، إنه برغم ذلك فإن عائلات أخرى عادت إلى المخيمات حيث يقدر مديرو مخيمات النازحين في شرقي

الموصل أن ما لا يقل عن ٢٠٠ أسرة عادت إلى المخيمات بعد أن عانت صعوبة في الأوضاع المعيشية في الموصل وبسبب نقص المأوى أو ارتفاع أسعار الإيجارات والافتقار إلى فرص كسب الرزق والخدمات الأساسية المحدودة مثل الكهرباء والمياه وشدد المتحدث على أن العودة إلى المدينة يجب أن تكون طوعية وأن يكون التخطيط لها بعناية وعلى أساس المبادئ الإنسانية الدولية. وأشار المتحدث، إلى أن أحد التحديات الكبرى كذلك هي

أن أعدادا كبيرة من النازحين والعائدين يفتقدون أيضا للوثائق المدنية الأساسية حيث أفاد حوالي ٢٨٪ من الأسر النازحة في المخيمات عن وجود أوراق مفقودة أو تالفة أو غير صالحة أو انتهت صلاحيتها. وأضاف أن المفوضية والشركاء يبذلون جهوداً من أجل أن تتاح الفرصة لهؤلاء لإعادة إصدار الوثائق المدنية والهويات إلى الأسر المشردة في المخيمات بما في ذلك شهادات الميلاد والزواج.

مجرد كلام



■ عدوية الهاللي

آلات بشرية.. متفوقة

بانحياز انثوي، أفرحني خبر تفوق الفتيات في نتائج الامتحانات الوردية للمرحلة الإعدادية وحصولهن على مراكز متقدمة بين الطلبة الاوائل. وبانحياز ذكوري غريزي أيضاً أثار الخبر بعض الرجال فبرروا تفوق الفتيات بوجود فراغ كبير في حياتهن لاتباعهن إلا المطالعة وهكذا يمكن منافسة ذكاء الفتيان.. هذا التفسير لا يختلف باحالة عن محاولة التقليل من تفوق امرأة في مجال عمل يناقشها فيه كم من الرجال بأنها لن تستطيع التحكم في عواطفها ولهذا لا يمكن الوثوق باستمرار بتفوقها فقد تسقط من القمة الى الهاوية اذا عزف الرجل على أوتار عواطفها وكان العاطفة (عورة) تعيقها عن تجسيد دورها الحقيقي في الحياة فتحاول اخفاها بالجديفة المتفعله والبرود الجليدي المستعار ليرضى الرجال بتفوقها ليس عليهم فقط بل على عاطفتها، لكنهم لن تحصد رضاهم بل ستنتهي اليها سخريتهم من برودها واستهجانهم لخشونتها وقسوتها بينما يجب على المرأة أن تنبض بالعاطفة والمشاعر.. يحاول الرجال ان ان يوقعوا المرأة في شرك الصيرة بين اختراق عالمهم بعاطفتها او يعقلها وهنا فقط يمكن للمرأة ان تثبت لهم قدرتها على المزج بين عاطفتها وعقلها فتصنع بذلك خلطة عجيبة قد يعجز الرجل عن اعدادها وازافة بهارات خاصة من (الوعي) و(المشاعر العميقة) و(المواهب الغريزية) ومن ثم يمكنها التفوق في أي مجال تخوضه..

لقد اثبتت التجارب التاريخية ان الرجل يعلق اخطاه على شماعة المرأة فاذا هام في غرامها ودمر حياته من اجلها قال انها مصدر لاغواء الرجال واذ لم يحصل على عمل اتهم قريبتها التي تشغل وظيفة جيدة بانتمائها الى صنف النساء العاملات اللواتي سرقن مناصب الرجال واحتلن فرص عملهم في مجالات متعددة.. أما اذا انحرف أحد الفتيان فالويل لأمه لأن خروجها الى العمل هو الذي قاده الى الانحراف... إذن، الرجل يحلل المرأة اخطاه أو سلبيةه وضعفه أحياناً ثم يطالبها بأداء مهامها البيتية على اكمل وجه وبالتدرج تتحول المرأة الى آلة بشرية توصل التنقل بخفة وتكران ذات بين الوظيفة والمنزل وتربية الأطفال والمهام الإنسانية وتعمل حتى تبلغ مرحلة تحتاج فيها الى الراحة فتجد الرجل من جديد يسخر من استسلامها المبكر للتعبد ويكافئها إما بزوجة ثانية أو مطالبتها بمراعاته والسهر على راحته ان كان قد بلغ به التعب حده هو الآخر..

الرجل ان لا يجذب منافسة المرأة له ويخشى تفوقها أو مجرد مساواتها وهو قد لا يشعر بما يحدث في دواخله ضدها إلا حين تتفوق الفتيات على الفتيان في الامتحانات او عندما تتبوأ المرأة منصباً قيادياً يعتقد الرجل انه أجدر به منها حتى لو كانت تتمتع بامتلاك تلك الخلطة العجيبة التي سيفشل الرجل في اعدادها طالما يرفض مبدأ مشاركة المرأة و منافستها والأهم من ذلك تفوقها عليه..

أعلنت رفضها لصيغة قانون التأمينات الاجتماعية

منظمات تحذر من بيع القطاع العام وإحالة العاملين فيه إلى التقاعد

□ نقابات عمالية تتهم الحكومة بالسعي لالغاء الضمانات الاجتماعية



□ بغداد / المدى

انتقد تحالف يضم عدداً من النقابات والاتحادات العمالية فضلاً عن المنظمات المدنية في العراق، مصادقة مجلس الوزراء العراقي على "قانون التأمينات الاجتماعية"، في حين اعتبر المسودة بأنها لا تراعي معايير العمل الدولية المتعلقة بالضمانات الاجتماعية للعاملين، ولا تضمن مصالح العمال والموظفين والمتقاعدين.

وتابع التحالف في بيان تلقى "المدى" نسخة منه، لقد "تجاهلت الحكومة الملاحظات والاعتراضات التي قدمها طيف مهم من النقابات والاتحادات العمالية ومنظمات المجتمع المدني، وعلى ما يبدو ان مسودة القانون هذه قد جاءت إثر مشورة من البنك الدولي للحكومة العراقية لصياغة قانون جديد للضمان الاجتماعي، كأحد سياسات التكيف الهيكلي وشرط لمنح قروض أخرى للعراق".

وطالبت النقابات والمنظمات العراقية نظيراتها الدولية بإرسال رسائل مؤازرة وضمائم، ومخاطبة رئاسة مجلس النواب العراقي لغرض إعادة المسودة إلى الحكومة لبحث مناقشتها مع أصحاب المصلحة من نقابات واتحادات ومنظمات مجتمع مدني.

وأصدر مؤتمر الاتحادات والنقابات العمالية العراقية، في الثالث من آب الجاري، بياناً مفصلاً بين فيه موقف اعضائه وهم: الاتحاد العام لنقابات عمال العراق GFITU، واتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق FWCUI، والاتحاد الاجتماعي للعمال وعلى وجه الخصوص الاتفاقية رقم (١٠٢) العمالية والمهنية المستقلة في العراق FITPUI، ونقابة نوبي المهن الهندسية الفنية UPEU، واتفق مؤتمر الاتحادات على ضرورة العمل من اجل صياغة قانون جديد للتأمينات الاجتماعية، لكنه يرفض تمرير القانون بهذا الشكل وبهذه السرعة، ودون حوار حقيقي مع النقابات والاتحادات وممثلي اصحاب المصلحة.

ذات الصلة". وأكد ممثلو النقابات العراقية ومنظمات المجتمع المدني استعدادهم للتعاون المشترك والتنسيق التام مع الجهات المعنية ومنظمة العمل الدولية من أجل إقرار قانون حماية اجتماعية شاملة على قاعدة أن "الحماية الاجتماعية هي حق أساسي من حقوق الإنسان، وأن من حق جميع أفراد الشعب العراقي الحصول عليها".

وعبرت مبادرة التضامن مع المجتمع المدني العراقي (ICSSI)، وهي تحالف دولي غير حكومي، والمنندى الاجتماعي العراقي وهو فضاء عراقي مدني وله مسار متخصص معني بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية، عن تضامنها الكامل مع (مؤتمر الاتحادات والنقابات العمالية العراقية) وممثلي المجتمع المدني العراقي في مطالبهم الشرعية والموضحة في هذا البيان.

وتطالب بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراقي (UNAMI) وممثلة الاتحاد الاوروبي في العراق وممثلي منظمة العمل الدولية بالتحرك فوراً لبحث الحكومة العراقية على تفعيل لوائح الضمان الاجتماعي والتأكد من تطبيقها بشكل صحيح. وتطالب بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراقي (UNAMI) وممثلة الاتحاد الاوروبي في العراق وممثلي منظمة العمل الدولية بالتحرك فوراً لبحث الحكومة العراقية على تفعيل لوائح الضمان الاجتماعي والتأكد من تطبيقها بشكل صحيح. وتطالب بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراقي (UNAMI) وممثلة الاتحاد الاوروبي في العراق وممثلي منظمة العمل الدولية بالتحرك فوراً لبحث الحكومة العراقية على تفعيل لوائح الضمان الاجتماعي والتأكد من تطبيقها بشكل صحيح.



عمال شركة تصنيع السيارات في معمل الاستكرية جنوب بغداد.. وكالات

وفقاً لمقترحات البنك الدولي، والتي تضمنت ترشيح الإعانات والانتقال من الإعانات الغذائية الشاملة إلى برنامج للتحويلات النقدية، أُنشئت بما لا يدع مجالاً للشك أنها عاجزة عن تحقيق حماية اجتماعية لائقة للفئات الأكثر فقراً في العراق".

وطالب المؤتمر في بيانه الحكومة ومجلس النواب العراقي بإقرار "اتفاقيات العمل الدولية المتعلقة بالضمان الاجتماعي خاصة الاتفاقية (١٠٢)، والاتفاقية (١٢٨)، والاتفاقية (١٢٩)، والاتفاقية (١٦٨)، والاتفاقية (٨٧) المتعلقة بالحريات النقابية وحماية حق التنظيم النقابي، والاتفاقية (١٢٩) حول تفتيش العمل في الزراعة وغيرها من الاتفاقيات

والعمل، والإجحاف الذي يلحق بالمرأة العاملة الراغبة بالتقاعد في حالات خاصة، وحرمان العمال المتقاعدين من امتيازات أقرها قانون الضمان رقم ٣٩ لسنة ١٩٧١، وآليات احتساب الخدمة التقاعدية ومكافأة نهاية الخدمة وطريقة دفعها للعمال والموظفين".

وحذر المؤتمر من "خطر تمرير سياسات بيع القطاع العام وإحالة العاملين كافة فيه إلى التقاعد بسميات مختلفة عبر القانون المقترح وذلك لصالح قطاع خاص يسعي إلى الربح السريع على حساب القطاعات الاقتصادية المنتجة ولا يملك رؤية اجتماعية".

ويرى المؤتمر أن "تجربة (إصلاح) برامج الحماية الاجتماعية التي طبقتها الحكومة العراقية سابقاً،



يسكنها قرابة، نصف مليون نسمة تقريباً جلهم من الطبقة الفقيرة الكادحة، التي كانت تستبشر بالتغيير النيساني خيراً، وأن تنال ولو نسبة ضئيلة من الاهتمام والرعاية الحكومية، لكن واقع الحال غير ذلك بتاتاً، فعند ولوجك لمركز قضاء الحسينية، تستبعد أنك في مكان لا يبعد عن العاصمة بغداد ومقر الحكومة المحلية سوى بضعة كيلومترات، مشاريع عدّة حاولت الحكومات المتعاقبة إنجازها لكنها لم تفلح، الى أن عصفت رياح الأزمة المالية التي زادت من معاناة اهالي الحسينية وأجبرتهم على التظاهر والتهديد بالاعتصام وقطع الشارع الذي يربط العاصمة بغداد بكرديستان. بعد أن ياسوا من الاستجابة لطلباتهم ومناشداتهم المتكررة.

الحسينية

بوابة بغداد الشرقية مشوهة المعالم

تظاهرات ضد انعدام الخدمات والحكومة تماطل

تحقيق / محمد المحمودي

وصحية وتعليمية. مستطرداً: ولأننا نعرف أن اصلاح الوضع لا يتم إلا بقرارات من جهات عليا، كان أول مطلب، هو لن نتفاوض إلا مع رئاسة الوزراء. وأوضح عضو اللجنة التنسيقية لتظاهرات الحسينية: توقعنا أن الامانة العامة لم تستجب لمطلبنا التفاوضي، فظاهر الآلاف من اهالي القضاء ملزمين بتعليمات اللجنة التنظيمية لا شعيرات حزبية أو فئوية ولا علم سوى علم العراق، والتأكيد على احترام القانون والتعاون مع القوات الأمنية. مؤكداً: كان الجميع على قدر عال من الانضباط والالتزام وبعد التظاهر قررنا قطع الطريق الدولي الرابط بين بغداد واقليم كردستان، إلى أن جاءت لجنة من الامانة العامة لمجلس الوزراء وبالتنسيق مع الحكومتين المحليتين لمحافظة بغداد وقضاء الحسينية وشكلت لجنة للعمل على دراسة وتحقيق المطالب.

بهذا الشأن أكد محافظ بغداد عطوان العطاوي، عزمه على تغيير ملامح قضاء الحسينية وتوفير الخدمات التي سبب تأخر إنجاز المشاريع في القضاء يعود لتأخر الموازنة.

وقال العطاوي في بيان اطلعت عليه (المدى) إن قضاء الحسينية يعاني كثيراً ومشروع المجاري قد أوقف الكثير من المشاريع الأخرى كالتبليط والماء والإنارة وهذه المسؤلية تقع على عاتق وزارة البلديات، والتي وعدت المحافظة بإكمال المشروع بعد موافقة مجلس الوزراء على تخصيص الأموال لهذا المشروع. مضيفاً: أن أسباب تأخير تنفيذ المشاريع في قضاء الحسينية هي تأخر الموازنة والروتين والتعقيدات الإدارية وعدم تعاون الجهات الحكومية خلال الفترات السابقة. وأشار العطاوي، بحسب البيان، إلى أن هناك رغبة جادة لتقديم الخدمات الى اهالي الحسينية التي جاءت من خلال المتابعات والزيارات المستمرة للقضاء ولقاء وجهاء المنطقة ومسؤوليها، مبيناً انه سيتم العمل على تغيير ملامح قضاء الحسينية. واصفاً تظاهرات الاهالي بـ "البناءة"، وأنها لم تحمل سوى مطالب مشروعة والتزام المتظاهرين بالسلمية.

متى تجنى ثمار التظاهرات؟

عن نتائج التظاهرة، المهندس خليفة الساعدي قائم مقام قضاء الحسينية تحدث لـ(المدى) من خلال عقد اجتماع بين اللجنة المكلفة من رئاسة الوزراء والمعاون الفني لمحافظة بغداد والحكومة المحلية للقضاء وأعضاء اللجنة التنسيقية للتظاهرات وبعد دراسة المطالب وعرضها في جلسة مجلس الوزراء تم نقل معمل الاسفلت الى القضاء واليات فرش السبيس. منوهاً الى استثناء المشاريع المتوقفة من قانون مجلس الوزراء والتي نسبة الإنجاز فيها عالية. وتخصيص 43 ملياراً للشوارع المكتملة بنيتها التحتية، واستبدال شبكة الماء واكمل المرحلة الثانية منها. ولغت الساعدي الى اطلاق المبالغ المتبقية لشركة عثمان قادر شرط اكمال شبكة المجاري وتحويل مستحقات الماوال الى وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة، وتبليط الشوارع، وتحديث شبكة الكهرباء السكل فيز وتحويلها لشري فيز. مشيراً: الى مخاطبة وزارة الصحة لاستكمال تأهيل المستشفى العام في القضاء واكمل (7) مدارس حديدية نسبة الإنجاز فيها 90% تابعات لوزارة التربية ومخاطبة الدوائر في عموم المحافظة ممن لديهم سائقو آليات من أهل القضاء لغرض تنسيبهم الى بلدية الزهور.

رغم الاستجابة للمطالب وتشكيل لجنة من قبل الامانة العامة لمجلس الوزراء والحكومتين المحلية للمحافظة والقضاء، إلا أن الاهالي متخوفون من الماطلة أو بطء التنفيذ، حسين الشويلي مدرس بين لـ(المدى): انه بالرغم من كل ذلك وما اثمر عن التظاهرات، إلا أن المخاوف قائمة من عدم التنفيذ أو الماطلة. متعباً: أن لا يكون كل ذلك اشبه (بالبنج) لتهدئة الموقف والتغاضي عن الاعتصام الذي هدبت به اللجنة المنظمة للتظاهرات. مؤكداً: على ضرورة تشكيل لجنة من اهالي ووجهاء القضاء لتابعة سير العمل بقراً في الاجتماعات.

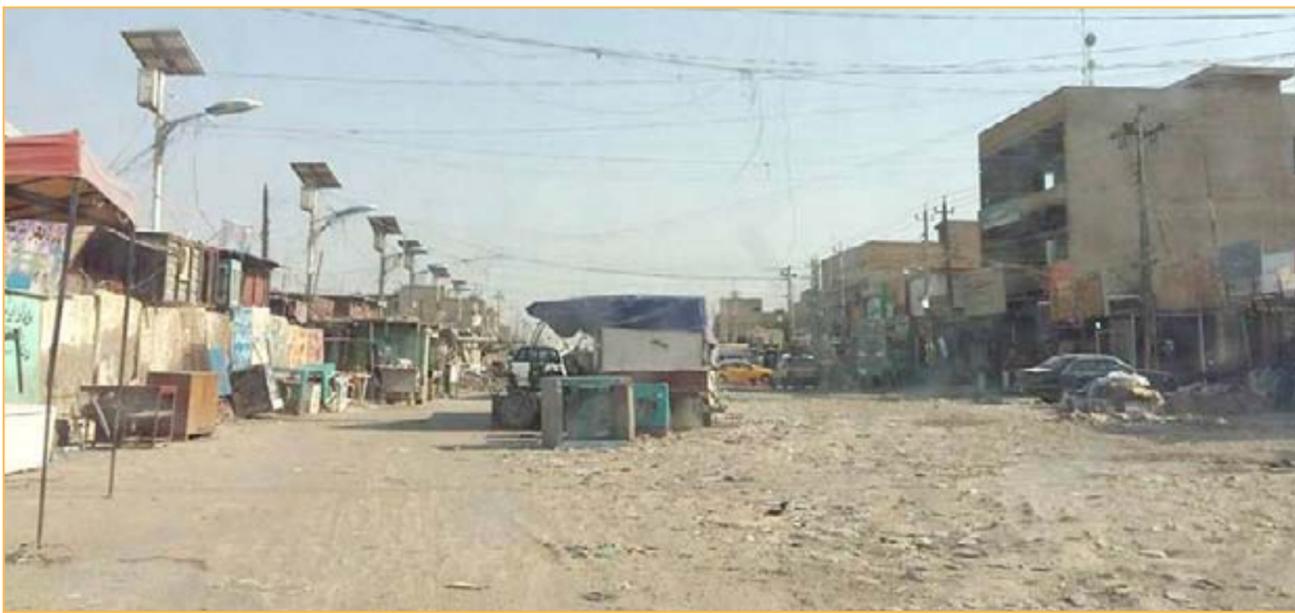
حزبي، أن نحشد للتظاهرة سلمية. متابعاً: عملنا على أن تكون مطالبنا موحدة وغير تعجيزية قابلة للتنفيذ لعلها تصلح الوضع. مردفاً: شرعت اللجنة بالتشاور مع أهل الاختصاص بوضع المطالب وصياغتها في بيان. واسترسل ناصر: طالبنا باستثناء المشاريع المتوقفة من قرار مجلس الوزراء لسنة 2014 القاضي بإيقاف جميع المشاريع مثل تعبيد الطرق وصيانة المنظومة الكهربائية للقضاء واكمل الأبنية المدرسية وغير ذلك من مشاريع خدمية على مدارس واطئة الكلفة.

شباب القضاء اتحدوا

تؤكد الظروف الحالية استحالة أن تلقت الحكومة الى القضاء أو تحاول أن تلمم شتات خدماته فما كان إلا من شباب القضاء، أن يدعوا الى تظاهرة سلمية وإجراءات تصعيدية أخرى، لو تطلب الأمر، عضو اللجنة التنسيقية سلام ناصر تحدث لـ(المدى) آخر العلاج الكي، وهذا ما اقتنعنا به، لذلك أخذنا على عاتقنا كشباب مستقلين عن أي انتماء



مخاطبة وزارة الصحة لاستكمال تأهيل المستشفى العام في القضاء واكمل (7) مدارس حديدية نسبة الإنجاز فيها 90% تابعات لوزارة التربية ومخاطبة الدوائر في عموم المحافظة ممن لديهم سائقو آليات من أهل القضاء لغرض تنسيبهم الى بلدية الزهور



الكثير من المرضى في حالة تأخر نقلهم بسبب مشاكل الطريق، إضافة الى قلة المراكز الصحية، فهناك نقص حاد في الكوادر الصحية والأدوية المقدمة. مؤكداً أن تلك الخدمات تجعلهم تحت رحمة العيادات الخارجية، وهذا يشكل نقلاً على كالمهم بسبب ارتفاع كلفة الأطباء وغلاء اسعار الأدوية.

د. علي المعموري تحدث لـ(المدى) خمسة مراكز صحية في القضاء مع مركز تخصصي لأستنان. موضحاً: أن الحاجة الفعلية حسب منظمة الصحة العالمية، مركز صحي واحد لكل 40 ألف نسمة. مستدركا، حتى هذه الخمسة مراكز لا تقدم الخدمة المطلوبة للمواطن بسبب نقص الأدوية والكوادر والأجهزة. المعاناة لا تقتصر على الخدمات الصحية، فالتعليم مأساوي، وهناك نقص حاد في الأبنية المدرسية، علي ناصر مشرف تربيوي، أكد أن هناك أربعين بنائة لـ(100) مدرسة، الأمر الذي جعل الدوام ثلاثياً في اغلب الأبنية. مضيفاً: يبدو أن المدارس الكارافانية وبسبب سرعة تنسيبها ستكون المعالجة لنقص المدارس، لافتاً: الى أن الوضع المربك بسبب ضغط الدوام، لذا شيد ما يقارب من (27) مدرسة للفتيات من هذه الضغوطات في مناطق القضاء، لكنها هي الأخرى انضمت بجدار العجز المالي. مؤكداً أن النقص الحاد في الأبنية المدرسية وازدياد اعداد الطلبة جعلنا نعمل

أوسع للبلدية من خلال استخدام عوائد العقارات والمساحات التابعة لبلدية الزهور.

خمسة مراكز صحية لنصف مليون نسمة؟

المواطن حسن كريم تحدث لـ(المدى) الخدمات الطبية في أسوأ ما يكون، فلا وجود لمستشفى عام في القضاء، بالإضافة الى عدم وجود صالة ولادة وصالة طوارئ، مردفاً، الامر الذي يهدد حياة



على ضرورة استحداث مركزين بلديين ليتم العمل بشكل أوسع وأكثر خدمة، فوجود بلدية واحدة ومركز بلدي في القضاء غير كاف. مطالباً بإعطاء صلاحيات أوسع للبلدية من خلال استخدام عوائد العقارات والمساحات التابعة لبلدية الزهور.

طالبنا باستثناء المشاريع المتوقفة من قرار مجلس الوزراء لسنة 2014 القاضي بإيقاف جميع المشاريع مثل تعبيد الطرق وصيانة المنظومة الكهربائية للأبنية المدرسية وغير ذلك من مشاريع خدمية وصحية وتعليمية

البتزاز الماوال وسط غياب دور الدولة المواطن علي هاشم تحدث لـ(المدى) عن منطقتة الواقعة في مركز القضاء، والتي توقف مشروع المجاري فيها منذ (3) سنوات وتركت الحفر من دون ردمها لتتحول الى مستنقعات في فصل الشتاء. مبيناً: أن الوضع الآن أفضل حيث يتبرع الاهالي قبيل موسم الأمطار بشراء الحمص الخابط (سبيس) لرصف الشوارع الفرعية مما يسمح لهم الدخول الى مساكنهم بعد أن كانت مياه الأمطار تمنعهم. منوهاً: الى أن الإهمال الكبير الذي طال القضاء إن كان من الحكومة المحلية أو الوزارات المعنية بتوفير الخدمات.

فيما شككا المواطن علي طالب، من ضعف التيار الكهربائي، فالانقطاع المستمر مشكلة مشتركة لعموم العراق، مستدركا: لكن القضاء يعاني من ضعف كبير في قوة التيار الكهربائي (الفولتية) لعدم محاولته والإسلاك التي هي (سنكل فيز) فتشغيل أجهزة التبريد أمر محال. مؤكداً: أن الجميع يكفني بالمرأوح والمبردات التي تسببت بشتى الأمراض الجلدية ومشكلات في التنفس. المواطن حسن غالب، تحدث عن عدم متابعة الماوال من قبل الجهات الرقابية والسماح بتمديد مدة العمل وعدم تطبيق القانون، الأمر الذي جعل الكثير منهم يتأخر في إنجاز عمله حتى وصلنا لمرحلة التقشف. وعدم وجود أموال مما جعلهم اصحاب الحق، مردفاً: أن الماوال هو الآخر يخضع للإبتزاز من جماعات متنفذة، لافتاً: الى حالة خطف تمت قبل سنوات وأخذ فدية منه نحو (250) الف دولار وقتل أخ مفاول آخر بسبب عدم استجابته لتهديداتهم وسط غياب دور الأجهزة الأمنية، مطالباً بإجراءات حكومية رادة تضع حداً للإتاوات في القضاء.

مشاريع المجاري الاستراتيجية

بشأن المشكلات التي تعترض اتمام المشاريع، بين مدير بلدية الحسينية المهندس مصطفى الشمري لـ(المدى) أن المشكلة في معظم المشاريع المتلكئة عادة، هي مشاريع المجاري التي تعد أساساً لكل مشاريع البنية التحتية الباقية. موضحاً: أن عدم اكتمالها يعني استحالة تنفيذ أي مشروع بنية تحتية آخر، مهما كان نوعه، إضافة الى أن مشاريع المجاري يؤدي العمل بها الى انهيار اغلب شبكات الطرق الفرعية داخل الأحياء السكنية. لافتاً: الى بقاء شبكات الطرق دون اصلاح حتى اكمال مشاريع المجاري، وبما أن مشاريع المجاري لم تكتمل، فتلاحظ أن شوارع الأحياء تصبح مستنقعات مائية لا تستطيع السيارات السير من خلالها في اغلب أيام فصل الشتاء، بينما تتحول الى مداخل ترابية بفعل التراب الجاف في فصل الصيف. وبين الشمري: انه منذ نهاية سنة 2014 وبداية سنة 2015 التي شهدت نفاذ الميزانية العراقية، بقيت هذه المشاريع على حالها دون تقدم ملموس ومن دون أي حلول واقعية تستطيع إنهاء هذه المشكلة التي اتعبت السكان. مؤكداً: أن العمل على وضع مشاريع جديدة لغرض تنفيذها غير ممكن بسبب عدم وجود التخصيص بالإضافة الى عدم حسم المشاريع المعلقة.

وأضاف الشمري: أن واحدة من اهم المشاكل التي تواجهنا هي نقص سائقي الآليات الكبيرة والتي تستوجب سائقين متخصصين، مردفاً: لدينا ما يزيد عن (50) آلية ولا يوجد سوى (15) سائقاً، الأمر الذي يجعل تلك الآليات خارج العمل، مضيفاً: لتجاً للآليات الأهلية في تقديم الخدمات البلدية من خلال التعاقد معهم من موازنة حميلات التنظيف والتي توقفت منذ فترة، مستدركا: لكن الأزمة الأخرى هي الوقود فتقدر حاجتنا بـ(50) الف لتر يومياً، بينما يخصص لنا (22) الف لتر لا تصرف منا سوى (16) ألف لتر والتي لا تغطي العمل سوى عشرة أيام.

أكد مدير بلدية الحسينية: على ضرورة استحداث مركزين بلديين ليتم العمل بشكل أوسع وأكثر خدمة، فوجود بلدية واحدة ومركز بلدي في القضاء غير كاف. مطالباً بإعطاء صلاحيات



ترامب: الخيار العسكري ضد كوريا الشمالية "جاهز للتنفيذ"

- وزير الخارجية الروسي: نأمل أن يتعقل أطراف الأزمة الكورية
- ماتيس: الحرب ستكون كارثية.. والجهود الدبلوماسية بشأن كوريا الشمالية تحقق نتائج
- الصين تدعو إلى الهدوء وتحذر من خطط لتغيير نظام بيونغ يانغ

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس (الجمعة)، أن الخيار العسكري ضد كوريا الشمالية «جاهز للتنفيذ»، في آخر تصريح له وسط تصاعد الحرب الكلامية المشتعلة بين واشنطن ونظام بيونغ يانغ. وكتب ترامب على موقع «تويتتر» أن «الحلول العسكرية موضوعة بالكامل حاليًا وهي جاهزة للتنفيذ في حال تصرفت كوريا الشمالية من دون حكمة. نأمل أن يجد (الزعيم الكوري الشمالي) كيم جونج أون مسارًا آخر».



واشنطن - موسكو - هونغ كونغ / ف.ب - BBC

وزادت تصريحات ترامب الأخيرة من حدة الخطاب العدائي المتبادل بين واشنطن وبيونغ يانغ على خلفية برنامج كوريا الشمالية النووي والبالستي، في وقت دعت بكين الزعيمين إلى التهدئة.

وكان ترامب قد صعد من حدة تهديداته لبيونغ يانغ فحذر بأنها قد تواجه «الغضب والنار» في حال استمرت في تهديد الولايات المتحدة، معتبرًا أن الاكتفاء بتصعيد اللهجة حيال الدولة المعزولة ربما «لم يكن قاسيًا بما فيه الكفاية».

وحذر ترامب كوريا الشمالية بأن عليها «أن تتفلسف جدًا جدًا» من عواقب مجرد التفكير في ضرب الأراضي الأمريكية، بعدما أعلنت بيونغ يانغ أنها تعد خططًا لإطلاق صواريخ تجاه جزيرة غوام الأمريكية في المحيط الهادئ.

وأشارت كوريا الشمالية إلى أن خطتها لاستهداف محيط الجزيرة التي تعد موقعاً رئيساً للجيش الأمريكي في غرب المحيط الهادئ، تشكل «تحذيراً أساسياً للولايات المتحدة»، معتبرة أن «القوة المطلقة وحدها» يمكن أن تؤثر على الرئيس الأمريكي «الفاقد للإدراك».

ودعت الصين من جهتها كلًا من الولايات المتحدة وكوريا الشمالية «إلى توخي الحذر في أقوالهم وأفعالهم، والمساهمة بشكل أكبر في تخفيف التوترات وتعزيز الثقة المتبادلة». وودعت الصين مراراً إلى حل الأزمة المتفاقمة سلمياً، ولكن اقتراحتها بتعليق كوريا الشمالية برامج أسلحتها مقابل وقف التدريبات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لم يلق أذاناً صاغية.

من جهتها، أعربت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن رفضها استخدام القوة والتصعيد الكلامي لحل النزاع مع كوريا الشمالية.

وقالت ميركل للصحافيين: «لا أرى حلاً عسكرياً لهذا النزاع». وأضافت معلقة على تغريدات ترامب إن «ألمانيا ستشارك بشكل مكثف في خيارات الحل غير العسكري، إلا أنني أرى أن التصعيد الكلامي هو رد خاطئ».

وحذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من أن مخاطر اندلاع نزاع بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية «كبيرة جدًا»، ملحقاً أنه يعود لواشنطن القيام بخطوة أولى من

أجل نزع فتيل الأزمة. وقال لافروف خلال منتدى شبابي نقل التلفزيون وقائعه: «إن المخاطر كبيرة جدًا، وخصوصاً بالنظر إلى الخطاب المستخدم، حين ترد تهديدات مباشرة باستخدام القوة»، ورأى أنه يحتم على «الأكثر قوة ونقاء» القيام «بخطوة لابتنعاد عن النهج الخطير»، معرباً عن «قلق» بلاده.

وفي وقت سابق أمس، أكد رئيس الوزراء الأسترالي مالكوم تورنبول دعم بلاده للولايات المتحدة في حال تعرضها لضربة كورية شمالية، بعد إعلان بيونغيانغ عن خطة مفضلة لإطلاق دفعة من الصواريخ باتجاه جزيرة غوام.

وقال تورنبول في حديث إذاعي: «ليس للولايات المتحدة حليف أقوى من أستراليا... لدينا معاهدة أنزوس، وإذا حصل اعتداء ضد أستراليا أو الولايات المتحدة (...) فإن كل منهما سيأتي لمساعدة الآخر». وأضاف: «إذًا، يجب أن تكون واضحين جدًا. في حال حصول ضربة كورية شمالية ضد الولايات المتحدة، فسيتم الاستناد إلى معاهدة أنزوس وستُقدم



قالت ميركل للصحافيين: «لا أرى حلاً عسكرياً لهذا النزاع». وأضافت معلقة على تغريدات ترامب إن «ألمانيا ستشارك بشكل مكثف في خيارات الحل غير العسكري، إلا أنني أرى أن التصعيد الكلامي هو رد خاطئ».

يذكر أنه تم توقيع «معاهدة أنزوس» في عام ١٩٥١ من جانب واشنطن وواشنطن وكانبيرا. وفي عام ١٩٨٦ علق الأميركيون تنفيذ هذه المعاهدة مع نيوزيلندا، لكنها لا تزال سارية المفعول بين الولايات المتحدة وأستراليا.

وفي سياق متصل ذكرت صحيفة نيويورك تايمز، أمس الجمعة، أن الصين يجب أن تلتزم الحياد إن شنت كوريا الشمالية هجوما يهدد الولايات المتحدة، وهو ما يعتبر تحذيراً مبيناً لبيونغ يانغ من مغبة الإقدام على إطلاق صواريخ قرب جزيرة غوام الأميركية بالمحيط الهادئ.

أستراليا المساعدة للولايات المتحدة». وأقر وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أمس بأن أي حرب مع كوريا الشمالية ستكون «كارثية»، غير أنه شدد في المقابل على أن الجهود الأميركية لحل الأزمة مع بيونغيانغ تركز حاليًا على الدبلوماسية. وقال ماتيس: «الجهد الأميركي يقود عبر الدبلوماسية... أريد الإبقاء على هذه الدينامية». ويأتي هذا الدعم الأسترالي للولايات المتحدة وسط حرب كلامية بين ترامب وكوريا الشمالية التي كان قد توعدتها بـ «الغضب والنار».

العالم في 24 ساعة

القاهرة

مصر: انفراج الأزمة القطرية مرهون بتنفيذ الدوحة للمطالب

قال وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال اجتماع مع مبعوث وزير الخارجية الأمريكي لأزمة قطر أن انفراج الأزمة مع الدوحة مرهون بامتثالها لمطالب مصر والسعودية والإمارات والبحرين. وأكد شكري، استعداد الدول الأربع للحوار مع قطر شريطة تنفيذ الدوحة لكافة التزاماتها في «مكافحة الإرهاب ووقف سياساتها الهدامة في المنطقة». وقطعت الدول الأربع العلاقات الدبلوماسية وروابط النقل مع قطر في الخامس من حزيران منتهمة بإيها بدعم الإرهاب والتقارب مع إيران، الأمر الذي تنفيه الدوحة. وقال أحمد أبو زيد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية في بيان إن شكري ناقش خلال الاجتماع مع مبعوث وزير الخارجية الأمريكي لأزمة قطر الجنرال المقاعد أنتوني زيني ونائب مساعد وزير الخارجية

الأمريكي لشؤون الخليج تيموثي ليندركينج القلق "حيال الدور السلبي الذي تقوم به قطر". وقال البيان إن الجانب الأمريكي عبر عن تطلعه لحدوث انفراجة في الأزمة وأكد على استمرار دعم الولايات المتحدة لجهود الوساطة الكويتية. وأضاف البيان أن شكري أكد "على التضامن والتنسيق الوثيق بين الدول العربية الأربع والتوافق في ما بينها حيال ضرورة تنفيذ قطر للائحة المطالب الثلاثة عشر التي قدمت إليها والالتزام بالمبادئ الستة الحاكمة لها". وكان وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أعلن عن مهمة زيني وليندركينج الأسبوع الماضي. وتمخضت زيارة تيلرسون إلى الخليج في يوليو / تموز عن اتفاق أمريكي قطري بشأن مكافحة تمويل الإرهاب دون أن تسفر عن انفراجة كبيرة في الأزمة.

دمشق

"مكاسب كبيرة" للجيش السوري قرب حدود الأردن

قال فصيلان مسلحان من المعارضة ومصر عسكري سوري إن القوات الحكومية وحلفاءها سيطروا على ما لا يقل عن ٣٠ كيلومترا من الحدود مع الأردن في هجوم، الخميس. وذكر الإعلام الحربي التابع لجماعة حزب الله اللبنانية، وهي حليف قوي لدمشق، أن الجيش السوري وحلفاءه سيطروا على جميع نقاط التفطيش والمواقع الحدودية في السويداء وهي واحدة من ٤ محافظات تقع على الحدود مع الأردن. وما زالت الجماعات المسلحة، التي يتلقى بعضها دعماً من دول عربية وغربية، تسيطر على معظم منطقة الحدود بين سوريا وكل من الأردن وإسرائيل في جنوب غرب البلاد. والسويداء لا تشملها اتفاقات وقف إطلاق النار، التي توسطت فيها الولايات المتحدة وروسيا، وتم تطبيقها في مناطق قريبة في جنوب غرب البلاد في تموز. وتقدم الجيش باتجاه الحدود واستعاد مواقع كان قد تخلى عنها في السنوات الأولى من الصراع، عندما استولى مقاتلو المعارضة على أجزاء واسعة من جنوب غرب سوريا.

كاراكاس

مادورو يريد إجراء محادثة شخصية مع ترامب

قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو (الخميس) إنه يريد إجراء محادثة شخصية مع نظيره الأميركي دونالد ترامب، الذي فرض عليه عقوبات، بسبب اتهامه له بتقويض الديمقراطية في فنزويلا. وأضاف مادورو: «إذا كان ترامب مهتماً إلى هذا الحد بفنزويلا، فأنا هنا. سيد دونالد ترامب، هذه يدي». وطلب مادورو من وزير خارجيته خورخي أريازا ترتيب تلك المحادثة الشخصية مع ترامب، مؤكداً أنه سيطعن أمام محكمة أميركية في العقوبات التي فرضها عليه ترامب.

نيويورك

تحذير دولي: القاعدة وداعش "قادران على التحرك"

أكد تقرير أعدّه خبراء في الأمم المتحدة أنّ تنظيمي القاعدة وداعش احتفظا خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠١٧ بقدرات كبيرة على التحرك على الرغم من الضغط العسكري الدولي ضدّهما وأنّ تنظيم داعش لا يزال قادراً على إرسال أسلحة إلى مناصريه خارج منطقة النزاع في الشرق الأوسط، على الرغم من الضغط العسكري عليه في العراق وسوريا. وغالباً ما تكون التحوييلات بمبالغ صغيرة يصعب كشفها، واستناداً إلى التقرير، فإن مصادر تمويل داعش لم تتغير جذرياً، بل تعتمد حتى الآن على استغلال النفط والضرائب المفروضة على السكان المحليين. ويضع التقرير في ٢٤ صفحة، وقد أعدّه خبراء مكلفون بمراقبة تطبيق مختلف القرارات المتعلقة بالعقوبات التي تمّ تبنيها ضدّ التنظيمين الإرهابيين. ولفت التقرير إلى أنّ تنظيم داعش "يواصل التشجيع والتحكين من تنفيذ هجمات" خارج الشرق الأوسط، مثل أوروبا التي لا تزال تشكل "منطقة ذات أولوية" لشن اعتداءات يُنفذها أفراد يقيمون بالتنظيم. ويрид تنظيم داعش التمركز في معقل جديد بجنوب شرق آسيا وفق ما تكشف المراكز الأخيرة في جنوب الفلبين، حسب ما أفاد التقرير، مشيراً إلى المقابل إلى أنّ عدد الراغبين في التوجّه إلى العراق وسوريا للانضمام إلى صفوف التنظيم يواصل التراجع.

International Press

Newsweek

"نيوزويك": سيناتور جمهوري سابق يصف ترامب بالمجنون ويدعو لإقالته

وصف سيناتور جمهوري سابق الرئيس دونالد ترامب بأنه مجنون، مطالباً بضرورة الإطاحة به من الرئاسة، وقال جوردون هومفري للمشرعين في نيوهامبشير في خطاب تم تداوله على نطاق واسع أنهم يجب أن يدعموا مساعيه ضد ترامب، بحسب ما ذكرت مجلة نيوزويك. وفي خطاب أرسله إلى النائبة آني كوستر، حثها هومفري على دعم مشروع قانون قد يشكل لجنة مراقبة للقدرات الرئاسية لتحديد ما إذا كان ترامب مناسباً للمنصب. ووفقاً لما ورد في خطاب هومفري، فإن دونالد

التليغراف: ١٥ ألف نووي بترسانة الأسلحة في العالم

بناء المزيد من الأسلحة النووية وكذلك تفكيك ما لديهم من مخزون. وهناك أربع دول نووية أخرى وهي إسرائيل والهند وباكستان وكوريا الشمالية الذين يمتلكون أسلحة نووية لكنهم غير موقعين على اتفاقية حظر الانتشار النووي وبذلك لا يخضعون لشروطها. يبلغ حجم مخزون الأسلحة النووية في العالم الذي تمتلكه الدول التسعة مجتمعة ١٥ ألف رأس نووي، بينهم ١٠٠٠ في الخدمة العسكرية وه آلاف ينتظر التفكيك، غير أن الولايات المتحدة وروسيا تمتلكان الأغلبية العظمى من هذه الأسلحة بنسبة ٨٨٪.

The Telegraph

التليغراف: ١٥ ألف نووي بترسانة الأسلحة في العالم

زادت التوترات بشأن الأسلحة النووية في العالم مع تصاعد الحرب الكلامية بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، حيث هدّد الأول بمواجهة التهديدات النووية من بيونغ يانغ بنار وغضب لم يشده العالم من قبل. وجاءت تعليقات الرئيس الأمريكي وسط قلق متزايد بشأن القدرات النووية لكوريا الشمالية، التي أجرت خلال الشهر الماضي تجربتين لصواريخ بالستية تحمّل رؤوساً نووية، وبانت قادرة، وفق الخبراء والاستخباريين الأمريكيين، على الوصول إلى الولايات المتحدة. وردا



ستار كاوش

جاذبية العجائز

افتتاح معرض جديد يعني تقرب مشاهدة حياة مختلفة وعالم آخر غير الذي تعودنا على مشاهدته في حياتنا العادية. هكذا كنت أترب منذ شهر معرض الفنان العبقري هيرمان خورداين (1932-2017) الذي افتتح قبل أيام في متحف مور بمدينة خورسل وسط هولندا. هذا الفنان الذي يعد النقاد واحداً من اعظم فناني الأراضي المنخفضة في الستين سنة الماضية الى جانب كارل ابل وكورنيه وفيلينك وبضعة فنانين آخرين. والذي تأثر في بداياته بالتعبيريين أمثال اوتو ديكس وجورج غرون، بل وتفوق عليهم فيما بعد من خلال تقنيته الساحرة والتقاطاته الفريدة ونسائه اللواتي يبدن غريبات المظهر، لكن لهن جاذبية وخصوصية لا تخطوها العين.

دخلت المعرض لأجد لوحات مهمة وجميلة لرسام يبحث عن التفاصيل دائماً، هذه التفاصيل التي تتعلق بناس عاديين جداً أو بمعنى أصح، غير عاديين، ويبدون غريبين الأطوار وأشكالهم تقترب من (البلج) في الغالب، حيث تظل علينا من خلال اللوحات وجوه لا تشبه الوجوه التي نعرفها، وهو يقول حول ذلك (ما هو غير مثالي، هو الذي يجب أن يكون مثالي). رسم هيرمان الكثير من النساء في أعماله، ومهامته هنا تختلف عما ألهم الرسامين الآخرين، وهو يذهب بذلك بعيداً ليختار موديلاته من بين نساء مسنات وممتلئات وأشكالهن تبدو غير قابلة للرسم، وهو يصطفينهن عادة من عالم الفن والثقافة بشكل عام، مثل صاحبة الغاليريهاات ريكيا سفارت والمثلة شارلوت كرولر وعارضة الأزياء السابقة ليزا بولاك وغيرهن الكثير من النساء نوات الأشكال المتفردة، وهو يقول حول رسم عجائزه (جلد الانسان أو مظهره يثيرني كثيراً، وأراقب بدهشة بشرة النساء الجميلات وهي تتحول ببطء مع الزمن الى طيات وتجاعيد وزوائد وهي في طريقها الى النهاية، أحب أن أرى هذه الدراما وهي في منتصف الطريق).

اللحظة التي غيرت حياة هيرمان الى الابد وأثرت على كل أعماله، تعود الى سنوات بعيدة مضت، حين بذل هيرمان وهو صبي يعمر ثماني سنوات عن طريق الخطأ الى حي المومسات في مدينة لاهاي، وهناك علفت بذهنه أشكالهن الغريبة وملابسهن الفاضحة البراقة والملونة وكذلك العطور التي تتسرع من أجسادهن وتجذب المرأة من بعيد. هذا العالم الجديد الذي يبدو محظورا على من هم في مثل سنه، وهذا المكان الذي يشبه حكايات ممنوعة وهؤلاء النسوة اللواتي كن يبدن له كجيرات في العمر مقارنة بسنواته الثماني، هو ما فتح له طريقاً جديداً في عالم الرسم ومنحه منطقة لم يشغل عليها احد بهذا الحساس والحب والاسترسال.

تجولت ساعتين في المعرض، لأقف امام لوحته الأخيرة التي لم ينته منها بعد، حيث رسم امرأتين عجوزين تستعيدان لحظات بعيدة من توهجهما حيث تقفان في الشارع امام قريئة المومسات اللواتي يعرضن أنفسهن للمارة، لكن هذه المرة جعل هيرمان المومس رجلاً بديناً عارياً، يقف بخيلاء وهو يعرض نفسه للمارة، بينما العجوزان تستمران بدهشة امام هذا المشهد الغريب والمثير. إضافة الى لوحات المعرض التي تجاوزت الثلاثمئة لوح، عرض المتحف فيلماً عن خورداين في احدى الصالات، حيث احتوى على الكثير من التفاصيل التي تتعلق بحياته وتقنياته واستلهامه للمواضيع التي يرسمها. وكذلك كانت هناك قاعة مخصصة لأعمال الحفر التي أنجزها حين كان يعطي دروساً في أكاديمية امستردام.

لقد رتب خورداين كل تفاصيل هذا المعرض الذي يعتبر اهم معرض في كل مسيرته الطويلة، وحض كل شيء صحيحة المنحرف، بما في ذلك إتمام الكتاب الجميل الذي رافق المعرض. لكن القدر الذي أهداه حياة حافلة بالفن والإبداع، لم يمنحه آخر عطياه ليتشهد افتتاح معرضه الأخير، ليتوفى هيرمان قبل الافتتاح بغفرة قصيرة، ولم يحضر قصص شريفة المعرض، ولم ير الجمهور وهو ينتقل بين اللوحات، ولم يعرف طبعاً أن رساما عرقياً كان يمتنى لقاءه في المعرض. بل يقرأ ردود الأفعال في الصحف ولم يحض بمشاهدة البرامج الخاصة حول أعماله في التلفزيون الهولندي. سحبت خطوته ورحل قبل أن تخطوا جموع الناس بشغف نحو معرضه الأخير.

التشكيلية العراقية سوسن سلمان: تعيد تشكيل الوطن بأفق الغربية

حين سنل القاص والروائي الكولومبي الشهير (غابرييل غارسيا ماركيز) : لماذا لا تعيش في وطنك كولومبيا كي تبعد .. ؟ .. اجاب من قال .. اني لا اعيش في قلب كولومبيا ؟ لقد غادرت الوطن، لكنني ما زلت احيا هناك .. فما مائة عام من العزلة أو خريف البطريك أو الحب في زمن الكوليرا إلا نوع من الحنين .. هذا الحديث ذكرني بأعمال الفنانة العراقية المغتربة في النرويج منذ سنوات (سوسن سلمان) تعبيراً صادقاً عن معاناة الفنان المغترب .

ملائمة فضاء يخص المؤول وثيم التأويل في اللوحة الإبداعية، وهو محاولة لخلق فضاء يعري الذاكرة الفردية للفنانة أمام عين الجمهور المتلقي كي يكتشف معنى وماهية الاشياء فهي تعيد رسم ملامح الأماكن التاريخية والاشارات الحضارية متمثلة بالكتابة المسمارية والحروف العربية، ذلك أن الفضاء الذي تشغله عليه هو فضاء واقعي ينسحب في ابداعها الى عالم

التوجه الانعكاسي نحو ذات معينة يعتمد على الذاكرة ليجسد الغفل التأويل الظاهري فهو لا يتجه إلى المعنى أو الاثر المكاني بل يريد عنهما، إن فهو محاولة واعية للفهم الباطني الذي يوفر المعنى كي يصل بالشكل المفهوم للمتلقي، غير أن المعنى نفسه ليس بؤرة فحسب ولا هوية ولا وحدة مفردة تمتاز بها أعمال الفنانة. إنما هو معنى لممارسة وفعالية

لندن / محسن الذهبي

إن أعمال الفنانة ما هي إلا تجريد قاصر على خلق محور قبلي للعمل الفني ولذات عالمها الخاص الذي تتلاحم معه لتعبر عن دواخلها وموروثها التاريخي المتراكم ، فالفن عندها يحاول أن يجد القدرة على قهر المسافات الزمنية والمكانية ومجاورتها بفضل استخدامها للدلالات المتناقاة من الموروث الشعبي والتاريخي لجذور الحضارة الراقدينية وتوظيفه في العمل الإبداعي، فهي تحاول اختراق أي شكل من أشكال الحدودية لتجسد المكان ولا نهائية الزمان، بهذا المعنى المزوج للدلالة يصبح الفن وسيلة أساسية للفهم ومن ثم يصبح مجالاً لإنتاج إبداع يقترب من الحقيقة ويجسدها عبر خطوط تجريدية وبناء هيكلية للأشكال. إذ تتعد عن الوصف الظاهري الى وصف مشهدي لمعنى الشيء ، فيكون التأويل الظاهري هو فعلاً لإنتاج المعنى أو لتأسيسه بشكل أدق، أي أنها تعني بالتوجه القصدي نحو عالم معين موجود فعلياً في الواقع هو تلك الرموز الراقدينية بكل ما فيها من قوة تعبيرية وإعادة صياغتها بشكل تجريدي لا يبعدها عن الواقع بل يغور في الارتقاء بها نحو التعبير الذي يصل أحياناً حد الشعور بالتقديس لذلك الموروث، فيكون



صدي الشعر في فضاء الألوان

جياكوميتي، وفي تجربة النحات طه وهيب لغة فن جديدة حمل المتلقي ((الانتباه)) بقلم محمد العبيدي، وما بين المكان والكتلة والرمز واللون قدم الناقد مهدي هندو الوزلي المعرض التشكيلي (تخاطر)، وكان التجريد جوهر إبداعياً في معرض الفنانة التشكيلية صبا شاكر بقلم حميد ياسين. وكتب الناقد نجم عبد حيدر في إشكالية اللغة بين خطاب النقد وخطاب النص، ورؤوس في معرض الفنان شوقي

العراقي الحديث قدم الناقد عادل كامل تجربة النحات (عبد الجبار البناء.. حداثه بعقم الجذور)، والإندماج الاستعاري للفنان هاشم تايه قدمها الناقد خالد خضير الصالحي، والمثال الكامن في واقع الفنان رافع جاسم بقلم د. جواد الزبيدي، وحلم أثري يتشبع بالسواد في عوالم عبد الجبار سلمان التشكيلية، قدمه من لندن الناقد محسن الذهبي. وكتب محمد براده من المغرب عن جان جينيه الجراح السري- مرسم البرنو

متابعة المدى

صدر عن جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، العدد الثاني من مجلة (رواق التشكيل) وتضمن العدد الفنان بلاسم محمد في معرض الفنان حسام عبد المحسن. ووقف الناقد جاسم عاصي أمام (جدار الفنان إسمايل خياط.. الذاكرة الحية). وفي النحت

كوايس تانامي .. في شغب من اللون والأشكال الفاضحة

في بعض أعماله قصاصات من المطبوعات الهزلية ومجلات البنات الأميركية إلى جنب صورته المرسومة لنساء في أوضاع جنسية.

غير أن ما أنخله تانامي على tapir (باكو) تآكل الأحلام السيئة، وهكذا، فإن عنوان معرض الفنان الياباني كيتشي تانامي، "تعويذة التيبير"، المقام حتى 5 أ، ربما قصد به حماية المشاهدين من أي كوابيس قد تحدثها أعمال تانامي الفنية التي يتضمنها المعرض، كما يقول اندرو لي في عرضه هذا!

ويتألف المعرض من 11 لوحة وفيلم رسوم متحركة قصير، يحتوي كل منها على خيال شعبي شارح للنفس يتنادى به المعجبون بأعمال الفنان: طائرات فغافنة جوية في كتاب هزلي "تدوي" و"تنصا" فوق نساء عاريات، بينما تزه أشجار الكرز، وتتهشم موضوعات فنية يابانية معاً في شغب اللون!

فمنذ الستينيات وتانامي مرتبط بحركة الفن الشعبي-pop art، ومتأثر بفنانين مثل أندي ورهول وروي ليشنتشتاين. وقد لعب فن اللصق، أو الكولاج collage، لديه، منذ الستينيات والسبعينيات، دور كبير (وما يزال يفعل ذلك)، إذ نجده يضع

ترجمة: عادل العامل

من المعروف، وفقاً للميثولوجيا اليابانية، أن حيوانات التيبير من المعروف، وفقاً للميثولوجيا اليابانية، أن حيوانات التيبير tapir (باكو) تآكل الأحلام السيئة، وهكذا، فإن عنوان معرض الفنان الياباني كيتشي تانامي، "تعويذة التيبير"، المقام حتى 5 أ، ربما قصد به حماية المشاهدين من أي كوابيس قد تحدثها أعمال تانامي الفنية التي يتضمنها المعرض، كما يقول اندرو لي في عرضه هذا!

ويتألف المعرض من 11 لوحة وفيلم رسوم متحركة قصير، يحتوي كل منها على خيال شعبي شارح للنفس يتنادى به المعجبون بأعمال الفنان: طائرات فغافنة جوية في كتاب هزلي "تدوي" و"تنصا" فوق نساء عاريات، بينما تزه أشجار الكرز، وتتهشم موضوعات فنية يابانية معاً في شغب اللون!

ذاكرة الفن

إيفان إيفازوفسكي

إيفان كوستانتينوفيتش إيفازوفسكي (1817 - 1900) رسام روسي من أصول أرمينية ذو شهرة عالمية ويعتبر واحداً من أعظم الرسامين في مجال الطبيعة البرية والبحرية التي تشكل أكثر من نصف من لوحاته ومن أشهر لوحاته "الموجة التاسعة".



متابعة المدى

حصل منها على ميدالية ذهبية تطورت موهبة إيفازوفسكي بسرعة وكان معاصراً لانتهاق عصر النهضة الروسي بعد انتهاء الحرب النابليونية والذي شهد ولادة الكثير من الأسماء الالامية في ميادين الثقافة والموسيقى والأدب مثل بوشكين وغوغول وليرمينتوف وميخائيل غلينكا وغيرهم. وفي عام 1838 أرسل إلى شبه جزيرة القرم لمدة سنتين لرسم سلسلة من صور مدن الساحلية في القرم تتناول عناصر الطبيعة قبل انطلاق موهبته. ويعود مجدداً في العام 1844، وما لبث أن منح لقب "أكاديمي" وعُهد إليه بمهمة رسم الموائى العسكرية الروسية

ولد إيفان إيفازوفسكي في مدينة فيودوسيا بشبه جزيرة القرم الإمبراطورية الروسية في 29 تموز 1817 لعائلة فقيرة أرمينية انتقلت إلى شبه جزيرة القرم من غاليسيا عام 1812 وكان اسم العائلة إيفازيان ولكن باللغة البولندية كانت مكتوبة إيفازيان. لذلك نجد في بعض من لوحات الفنان تحمل توقيعاً، بالصحروف الأرمينية، "هوفهانس إيفازيان وكان شقيقه غريبال رئيس الأساقفة الأرمن. تزوج إيفازوفسكي جوليا غرافس، وهي مربية إنكليزية في سانت بطرسبرغ أصبح لديهم أربع بنات. لاحقاً تم فسخ الزواج بينهما لأسباب مجهولة وفي سن الـ 16، تزوج إيفازوفسكي، أنا بورنازيان وهي أرملة شابة من الأرمن المتواجدين في فيودوسيا. علمه والده العزف على الكمان وتكلم البولندية والأوكرانية التي أصبح يتقنها بطلاقة. موهبته كفنان أكسبته منحة دخول إلى أكاديمية الفنون الروسية، حيث درس فيها رسم المناظر الطبيعية في عام 1833 وقد

رد على ادعاءات علماني..

تضع المترجم صالح علماني والمتعاطفين معه أمام ما يفند مزاعمه وتقاضيه

المدى الثقافى

إن

نشر المترجم صالح علماني في موقعه الإلكتروني حملة تشهير وتمريض بدار المدى وصديقها، واتهمها بالتجاوز على حقوقه و"سرقته" وغير ذلك من التعريض والتحميض والتشويه، وإدارة (المدى) إذ تتوجه للاحتكام أمام القضاء لملاحقته، تنأى بنفسها عن الخوض فيما يُضعف موقفيها أمام القضاء، فكل ما كتبه علماني يدخل في باب الشتم والتشهير وتشويه المواقف والتلفيق، مما ينبغي أن يعالجه القضاء وليس بالأسلوب الذي اعتمده صالح علماني، بالإضافة إلى التضايف على حقوق (المدى) المبرمة بعقود ضامنة، ستنتشرها ليطلع عليها القراء ومن تعاطف معه دون التمعن في ادعائه أو انتظار الرد على مزاعمه المغرضة. وليست هذه هي المرة الأولى التي تتعرض فيها (المدى) لمثل هذا التشهير من أشباه علماني، وفي كل مرة تعفقت عن خوض مهاترة يريدها الآخر بدلاً من اللجوء إلى القضاء كما فعلت سابقاً في مصر ولبنان والعراق، وأدين من تعرض لها، تليقاً واتهاماً، وتم نشر الأحكام لصالح (المدى).



(المدى) ستواصل بكل الوسائل القانونية والمهنية الأخلاقية ملاحقة الأطراف المتعدية على حقوقها: المترجم صالح علماني، ليس على انتهاكه العقود المبرمة مع دار المدى فحسب، بل على حملته المغرضة للإساءة إلى سمعة الدار والتشهير بها. والناشر العربي على انتهاكه ملكية حقوق الغير والتواطؤ في تشجيع المترجم على هذا الانتهاك. نذكر عدداً من دور النشر والوكالات الأجنبية التي أبرمت الدار عقوداً ضامنة معها

Mb agenci literaia SL, Pampa agency, Banke, Goumen & Smirnova, Robert laffont Intercontinental Literary Agency Ltd., Diogenes verlag AG, Suhrkamp, Yale Representation Limited, Editions Galimard, wylie agency, The joy Harris literary agency, HarperCollins, editions de seuil, william morris endeavor entertainment, Actes sud, Agency Hoffman, Aitken Alexander Associates, S Fischer Verlag,etc

حملته التحريضية وزيف ادعاءاته امام احدى الوكالات الاسبانية بحرصه على حقوقها، لتطلع المؤسسات التي أوهمها صالح علماني على الحقيقة. ومن العناوين التي نضع تحت أنظار القراء، يتبين أن علماني لم يخرق تقاليد النشر واحترام الحقوق، بل الإستمتر في استغلال الناشرين خصوصاً الصغار، بإعادة بيع ترجماته التي حصل منها على أجوره من دور نشر أخرى 100.

والمدى) إذ تحترم حقوق الناشر الأجنبي، تدعو هؤلاء الناشرين إلى احترام حقوقنا في حيازة الترجمات وعدم تشجيع تعدي المترجم المتجاوز على هذه الحقوق ومواصلة سلوكه السابق في إيهام الناشر وبيع حقوقهم والانتقال بها من ناشر إلى آخر كما يعبر عن ذلك ما قام به حتى الآن، والناقد مرفقة في نهاية هذا البيان.. إن من حق الناشر الأجنبي أن يبيع لمن يشاء، ويطلب المخالف بدفع الحقوق، لكنه يتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية عن أي تجاوز على ملكية الناشر العربي لحقوقه في ملكية الترجمات وفقاً للعقود المبرمة، وكذلك الناشر العربي المتجاوز.

لترجمات سابقاً. وهذا ما فعله علماني مع جميع الناشرين الذين تعامل معهم يوماً حتى تاريخ تحويله للإقامة في إسبانيا. ويتضح هذا الموقف من ترجمة ونشر عشرات العناوين لعلماني في وزارة الثقافة السورية التي كان موظفاً فيها وفي قسم الترجمة بالتحديد دون الحصول على حقوق النشر من حاملي الحقوق الأجانب. وظل المترجم علماني يشتري الكتاب الأجنبي حال صدوره ويترجمه ثم يقدمه لـ(المدى) على أساس أنه حصل على موافقة مبدئية من الكاتب أو الناشر، وأن الموافقة الرسمية تستحل حال الشروع بالنشر. ومع ذلك تابعت إدارة النشر سياستها بالاتصال مع الناشرين الأجانب وطلبت الحقوق وحصلت على موافقات من أغلب الناشرين حتى مع جميع المؤلفات التي ارتأت بتحريض وإيهام من علماني بتحويلها إلى ناشر آخر. وفي هذا السياق ستنتشر (المدى) مراسلاتها مع وزارة الثقافة الإسبانية والعدد من المؤسسات الأوروبية حول عدم تجاوب بعض الوكلاء مع طلباتها. كما ستسلّم إدارة (المدى) ملفاً يتضمن جميع ترجمات علماني التي نشرت غير الحاصلة على الحقوق في دور النشر السورية والعربية إلى مؤسسات النشر الأجنبية ليوضح لها دور علماني منذ بداية نشاطه على تحريض دور النشر العربية لتجاوز طلب شراء الحقوق من حامليها الأجنبي. بل إنه فعل هذا مع وزارة الثقافة السورية التي كان موظفاً فيها. والملف سيسلط الضوء على دوافع

مسيرة المدى - الدار والمؤسسة - وإنجازاتها في إعلاء شأن الثقافة والآداب والمعرفة، وسجل نشاطاتها الثقافية لا تحتاج إلى استعراض. فهي معروفة للأوساط الثقافية في العالم العربي، ومدى وثقة من أن الضمير الثقافي سيقف بمسؤولية أمام هذه الحملة التي يشنها مترجم متميز في ترجمته، لكنه يحتاج إلى تأكيد ما يجسد هذا التميز في سلوكه ومعايير المهنة وردود أفعاله وهو يسعى لطمس حقوق دار المدى التي تدعمها، كما سيطلع القارئ، عقود تحمل توقيع المترجم الذي نقاضى من الدار أعلى أجر معمول به في سوريا. ولفضح جانب من مزاعمه حول حقوق الناشر الأجنبي، وادعائه بأن إدارة الدار أوهمته بأنها حصلت على حقوق النشر، فالدار تنشر هنا عناوين عشرات الكتب التي ترجمها علماني ونشرها في دور نشر سورية وعربية دون أن يحصل على موافقة الناشر الأجنبي، قبل أن تتأسس دار المدى بسنوات وواصل هذا السلوك بعد تأسيس الدار، وقد تم إعداد ملف كامل يفند ما زعمه ويضعه أمام الناشر الأجنبي وكل من يعينهم الأمر. لقد اعتمدت (المدى) منذ انطلاقها في منتصف التسعينيات من القرن الماضي على مبدئين مئلازمين، الترجمة عن الأصل، واحترام حقوق الناشر الأجنبي، وشرعت منذ تأسيسها بإبرام عشرات العقود مع الناشرين الأجانب وكذلك

التناقض بين الشعر والسلطة الشعر السياسي الحقيقي يرفض التبسيط والنمطيات السياسية

الجديد. وفي فترة التأسيس حوالي عام 1968، كان الشعر السياسي الألماني يميل أحياناً إلى جماليات إيديولوجية محيرة. وحين سقط الجدار عام 1989، ظهرت هناك ربما أشهر قصيدة عن إعادة توحيد ألمانيا - "ملكية Property" لفولكر براون، المكتوبة من منظور عاشق مرفوض بازدراء. وجاء النظير الشعري لسوداوية براون المتجهمة مع قصيدة بريارا كوهلر (المولودة عام 1908). وهي حول شعور المرء بفقدان بلده، وهو شعور انتاب الكثير من الشعراء الشباب في الطور الأخير من جمهورية ألمانيا الديمقراطية. حيث نجد في البنية الصارمة للقصيدة، أن عملية الإغتراب تجري كما يلي: [إني أتشبث، غريباً بالنسبة لهذه الأرض، وقد استبدت بي حبٌ يدفعني عبر الحدود، ما بين السماوات. فحينما كنتَ كنتَ مراتبتك؛ وأنا أتشبث بهذه الأرض وأحتال عليها؛

إن كون الجماليات الأيديولوجية والشعر الجيد مقصودين على بعضهما البعض الآخر قد تجلّى في أحدث تبيان له على يد غونتر غراس (1927 - 2015). ففي عام 2012 ابتكر غراس نمطاً إشكالياً من قصيدة التاريخ التخلي حين شن هجوماً فظاً على إسرائيل القوة الذرية بعنوان "ما يجب أن يقال"، ليكون بذلك قصيدة فالشعر السياسي: لا يمكن أن يوجد إلا حين يرفض الشاعر الإنعان لإغراء النمطيات السياسية.

ويوصف إعلانه عن موته في قصيدة "وداعاً" بأنه إيماءة هادئة للتواري عن الأنظار. فبعد أسابيع قليلة فقط من تأليفه القصيدة مات ليشتينشتاين عام 1915 على الجبهة الغربية. ولقد أثبت الشعر السياسي الحقيقي الجدير بالاسم أيضاً أنه مرصمة الزلازل بالنسبة لكوارث التاريخ وهيجاناته بعد نهاية الحرب عام 1919. ففي أعقاب انتقال السلطة إلى النازيين عام 1933، كتب كارل كروس في العام نفسه، وكان يقرأ الغيب، ما ترجمته "وهناك صمت، كان الأرض انشقت". وفي ألمانيا الشرقية، كان بيرتولت بريخت (1898 - 1956) الشاعر السياسي الأكثر تأثيراً في ألمانيا. وظل التناقض بين الشعر والجمالية السياسية ذي العلاقة كما حدث له في جمهورية ألمانيا الديمقراطية (الشرقية). والدليل على ذلك نتاج أوليف أوبندر (1935 - 2009)، الذي قدّم نفسه كقوضوي مكر وأبطل الهوية الاشتراكية الواقعية "ألمانيا الديمقراطية بالطريقة الساخرة التي عمل بها الشيء الألماني المعاد توحيد

أيضاً. فوفقاً لتقدير الكاتب جوليوس باب، كان هناك، في سياق الشهر الأول من الحرب في عام 1914، ما يقرب من 50.000 قصيدة تُلّف في كل يوم في ألمانيا. وكان معظم هذه القصائد بنطوي على جرعة جيدة من التأثير العاطفي، تمجيداً للموت من أجل "أرض الأباء". ولم يواجه هذا الشعر الشوفيني إلا قلة من المؤلّفين. وكان من بينهم، على سبيل المثال، تعبيريون مثل ألفريد ليشتينشتاين، وفرانز ريتشارد بيهرينس، وأوغست سترام، وجورج تراكل، الذين تمردوا على هوس الحرب الأعمى. وقد عانى أوغست سترام (1874 - 1915) من متاعب نفسية شديدة بسبب تجاربه في الجبهة. وقد انتزع من نفسه، مع هذا، قصائد عن الحرب، اندمج فيها الرعب بالفقنة. وتوفي في أيلول 1915 في قطاع من الجبهة في بيلوروسيا. وكان ألفريد ليشتينشتاين (1887 - 1914) يفضل أسلوباً يتسم بشيء من الغرابة grotesque، وهو طريقة للكتابة تجعل كل شيء في العالم يبدو هيئة ثنائية الإتران ومضحكة. بل

يمكن القول إن مقولة هانس أنزسبيرجر المؤمنة بقوة الشعر الاحتجاجية، "الشعر مدمر من خلال وجوده بالذات"، التي صاغها عام 1922، قد بطلت في سياق القرن العشرين. فهل الشعر المعاصر أعظم نقبض للسلطة أو القوة حقاً، حسبما يأمل القائلون بذلك؟ في عام 1914، وهي السنة التي اندلعت فيها الحرب العالمية الأولى، ما كان بإمكان المرء أن يعتقد على الشكوكية السياسية لدى الشعراء الألمان. ويقول "الفن؟ كل ذلك إنتهى مع ما يحدث الآن وأصبح سخيفاً... فالعرب هي الشيء الوحيد الذي ما يزال يثيرني"، أعلن هوغو بول، الأب المؤسس للدائنية، في آب 1914، انسحابه من كل الطموحات الفنية وانغماره في شعار حماسة الحرب. ولم يكن سياسيو أوروبا القوميين، في الحقيقة، وحدهم الذين استولت عليهم حمى آب 1914 العدوانية الشديدة، بل وكذلك الشعراء

لم تتغير كثيراً منذ ذلك الحين. إذ تباع اليوم الأدوات التي صنعها سترابيفاري وأماتي وغيرهم في القرن السابع عشر بمئات الآلاف أو حتى ملايين الدولارات. أما البيانات القديمة فليست لها قيمة متشابهة. التقنيات المستعملة أقل تطوراً ويمكن الحصول على بيانات من القرن التاسع عشر بأثمان قليلة. مع ذلك، هناك استثناءات، إذ تعد أولى الأدوات التي صنعها كريستوفوري وغيره من أوائل صانعي البيانو ثمينة بل قد لا تقدر بثمن لأسباب تتعلق بتاريخ تطور الفنون، فالبيانات الشخصية للبيتهوفن أو موتسارت أو ليست أو مؤلفين آخرين مشهورين ثمينة وعادة ما توضع في المتاحف. كما ترتفع قيمة الأدوات الأولى، إذ لا تزال هناك ثلاث أدوات من تلك التي صنعها كريستوفوري موجودة إلى يومنا هذا، إحداها في متحف متروبوليتان في نيويورك صنعت سنة 1720.

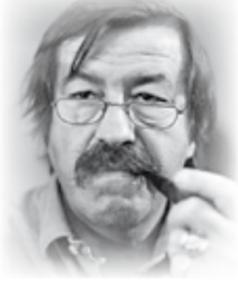
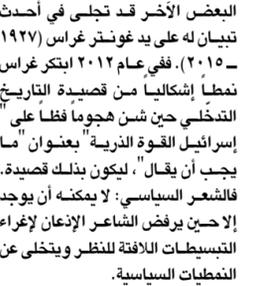
موسيقى السبت

فورتيه بيانو

لم يدر في ذهن بارتولوميو كريستوفوري (1655 - 1731) مخترع سلف البيانو المسمى "فورتيه بيانو" أنه سيحدث ثورة في الموسيقى فيما بعد. فقد تركز اختراع هذه الأداة بحدود سنة 1700 على تغيير تقنية العزف على أوتار الهاريسيكورد (بالإيطالية تشمبالو وبالفرنسية كلافسان) من النقر بريشة إلى الطرق بمطرقة صغيرة. فكان هذا نقلة نوعية في طريقة إصدار الصوت تطورت لاحقاً إلى شكل معقد يتيح للعازف التحكم بنوع ولون الصوت، وجاء اختراع الدواسات فيما بعد ليوصل من مجالات التعبير عند المؤلف والعازف على حد سواء.



المفاتيح يشبه الهاريسيكورد في تقنية العزف يسمى كلافيكورد قادر على إصدار الأصوات ديناميكية حساسة ومتنوعة، فأخذ المؤلفون يفضلونه على الهاريسيكورد، وكتب له كارل فيليب إيمانويل باخ الكثير من الأعمال. لكن ضعف صوته جعل الموسيقيين يهجرونه ويتقلون إلى البيانو تدريجياً مع تطوره. في البداية كانت أدوات الفورته بيانو واهنة الصوت بالمقارنة مع الهاريسيكوردات الكبيرة، خاصة تلك التي صنعت بعد منتصف القرن الثامن عشر. لكن مع تطور ميكانيكية نقل القوة عبر العتلات، وبإدخال تحسينات مستمرة ظهرت أجيال جديدة من البيانو (الذي أصبح اسمها بيانو فورته ثم ببساطة بيانو) أزاحت كل أدوات المفاتيح القديمة منذ أواخر الفترة الكلاسيكية. لكن الفورته بيانو ليس مثل الأدوات الوترية كالكممان والتشيلو، يرتفع سعرها كلما كانت أقدم لجودة صناعتها وجمال صوتها، لأن تقنياتها



سلامة موسى الحائر دوما . . والديمقراطية

(٩)



د. رفعت السعيد

في الامور المعقدة والتي تمثل خطرا اعتاد سلامة موسى أن يرتدي بدلة كاملة ورباط عنق انيق ويقف على شاطئ نهر الصحت فلا هو انصرف ولا ابتلت ملابسه الانيقة، واستطع أن اقول انني كلما قرأت في كتابات سلامة موسى أو عن كتاباته تخيلته واقفا ومحاذرا من أن تبتل ملابسه. والأّن ساحاول أن اتفهم معك عزيزي القارئ ابعاد هذه الشخصية الحائرة دوما والمحيرة دوما.. توفي والده وهو ابن عامين وكانت امه تخشى عليه من عبون الحاسدين بعد أن انظرته طويلا وكانت تلتفت في انفيه حلقا وتلبسه دوما ثيابا سوداء حتى ظنه الجيران بنتا. وفي صباه المبكر اصيب بمرض الزّمة الفراش لمدة

عامه، ولم يكن يعرف كيف يكسب الإصدقاء ولكنه كان يكسب كثيرا من التلاميذ والمحبين، وذات يوم سأله شاب عن رأيه في مشروع كتاب يستعد لإصداره ، كتاب عن شخصية مرموقة من اعلام عصره.. اجابه سلامة موسى ساخطا "إخص من ويمضي الشراقي واصفا سلامة موسى. "لقد عاش سلامة موسى بين ثلاثة طوائف من الناس.. قليلون يقدرونه ويجوبونه وكثيرون مصدومون كارهون واكثرهم سمعوا من الكارهين فكرهوا وانصرفوا مصدومين وأكثر هؤلاء من رجال الثقافة التقليدية" (محمود الشراقي- سلامة موسى المفكر والإنسان- دار الهلال- ص٨٤) ومن تجليات سطحه موقفه الحاد جدا من مسألة الشعر العربي اذ يقول "لقد سئمنا قوافيه الرتيبة التي تشبه دقات طبول السودانيين ويتحدث واحد من محبيه وهو غالي شكري قائلا "ان غضب سلامة موسى يعود إلى التناقض بين ما تعلمه من الرواد الاوائل في مصر واوروبا من افكار وبين المجتمع المصري المتخلف، والحقيقة ان اندفاع سلامة لمحاولة تغيير الواقع المصري متخطيا الثقافة السائدة والمحافظة كانت مهمة صعبة امام كل رواد

وفيما يخصني شخصيا أنا الذي لم أجد أية فرصة للقائه . . هانتي لم أزل وسأظل دوما محتفظا بصورة عبقرية حضرها في ذهني أحد تلاميذه هو استاذ الضيياء (الطبيعة وفق تعريف زماننا المدرسي) الاستاذ أمين تكلا والذي ترك أثارا لا تمحى في ذاكرتي . . سألت أمين بك تكلا كما كنا نسميه نحن طلبة مدرسة الملك الكامل الثانوية بالمنصورة هل كان سلامة موسى ماركسيا ففقال بهدوء وقور . .

في اغلبه نادر الصدوث، فأفكار سلامة موسى كانت سابقة لعصره فلم يتلق الكثير من الاستجابة من جيله، بالإضافة لكونه قبلي يحاول تغيير مجتمع هو في اغلبه اسلامي مما اثار ضده التيار الديني التقليدي المحافظ. وهو نفس ما عاناه لويس عوض. (ص٢١٩) ويتحدث عنه وديع فلسطين فيقول انه زاره في بيته فوجده يلبس جلبابا ابيض وليس بيجاما رغم انه كان يستحث المصريين في الاقتداء بالملابس الغربية، وكان يدعو إلى تحديد النسل بينما انجب ثمانية ابناء وبنات.. وكان سلامة في حياته بسيطا بل سانجا يختار من الثياب ما يؤدي وظيفه الملبس وليس ما يوحى بالاناقة، وفي نهاية ايامه كان راضيا عن نفسه وقد زاره وديع فلسطين وهو على فراش الموت فوجده متقبلا النهاية في طمأنينة كاملة فقد ادى رسالته على خير ما يكون الإداء وأن له أن يرحل مطمئعا بسكينته نفسه بعد عمر قضاه كثير الثمرات " (وديع فلسطين- سلامة موسى، المفكر الذي عاش في غده- مجلة القاهرة- العدد ٢٢- أكتوبر ١٩٥٨).



غالي شكري قائلا "ان غضب سلامة موسى يعود إلى التناقض بين ما تعلمه من الرواد الاوائل في مصر واوروبا من افكار وبين المجتمع المصري المتخلف، والحقيقة ان اندفاع سلامة لمحاولة تغيير الواقع المصري متخطيا الثقافة السائدة والمحافظة كانت مهمة صعبة امام كل رواد التنوير . .

ملاحظات أولية على نتائج وزارة التربية لمرحلة السادس

اولا: بلا تردد اسجل تقديري وثائقي الكبيرين، لجهود الاساتذة العراقيين الذين تحملوا المسؤولية الكبيرة، وقالوا الحقيقة، وهذا الثناء ينسحب الى وزارة التربية نفسها كمؤسسة لم تسمح بالتلاعب وتزوير النتائج؛ حفلا، ربما، لسبعة مقترضة. وهذا، برأيي، يستحق التقدير. واشدد هنا ان النتيجة ذاتها ستظهر في مؤسسات وزارة التعليم العالي، اقصد فيما لو جرت امتحانات حقيقية لطلبة الجامعات، فانها ستظهر فشلا ذريعا للطلبة واستدثهم على السواء. كل القصة ان وزارة التعليم تعتمد امتحانا ليس عندي له تسمية سوى الكتب والاحتيايل، امتحان يسمونه: اختبار الجودة مع طلبة الجامعات الاهلية. وهو امتحان لا حدود لفضله؛ فالطرفان يتعمدان اظهار حسن عملهما بإعطاء درجات زائفة للطلبة، ولو عادت وزارة التعليم العالي لتجربة سابقة واخر عهد صدام، مما كان يُعرف عندنا بالامتحان الوزاري لعرفنا حقيقة الامر: حقيقة مستويات الطلبة العلمية، والاهم حقيقة الزيف والخداع في القاب علمية زائفة وشهادات لم تعد توازي بقيمتها ثمن الورق الذي يكتب عليه كل هذا الهراء!

حمزة عليوي

ان نتوقف هنا عند نقطة مهمة هي الكارثة بعينها، فوزارة التربية اعتمدت بعد نظام البحث المتخرجين حصرا في كليات التربية، ورفضت المتخرجين في كليات الآداب. لا اعرف من هو العبقري الذي اقترح هذا الاقتراح؛ بزعم ان خريجي كليات التربية يتلقون دروسا في التربية، فضلا عن مواد التخصص، فيما الحقيقة تقول ان مواد التربية كاختصاص في التربية يمكن اعطائها لاحقا لخريجي كليات الآداب الاكثر علمية. انما هذا هو واقع الحال؛ فالوزارة تقبل فقط خريجي كليات التربية، كليات التربية الاساسية "المعلمين سابقا"، كليات العلوم الاسلامية "خريجي اقسام التربية الاسلامية"، كليات الشريعة، بعض اقسام الادارة والاقتصاد، بعض اقسام كليات العلوم، وباستثناء كليات العلوم، فان الكليات السابقة

هي الاضعف علميا، وبعضها توسعت وزارة التعليم العالي يفتحها جزءا من هذا الفساد الشنيع، ولنعد الى الكلية الاهم وهي كلية التربية، هذه الكلية، ومذ إعادة افتتاحها عام ١٩٧٤ تاسست كلية التربية عام ١٩٥٨، كبديل عن معهد المعلمين العالي، والحققت بجامعة بغداد الحديثة، وتعدت غير مرة حتى الغيت عام ١٩٦٨، ثم أعيد هيكلتها وافتتحت من جديد عام ١٩٧٤، كانت تؤدي وظيفة سياسية، هي تخرج كوادر ضعيفة علمية، وحزبية بدرجة رئيسة. وغلب استانتها، في عهدوا الحديثة، على الأقل انما اتحدث عن التسعينيات وما بعدها، هم اما أنهم معلومون او مدرّسون جرى تطويرهم في التسعينيات، ونقلوا لاحقا الى مراكز وزارة التعليم العالي، واما انهم موظفون جرى تطويرهم بالطريقة ذاتها. والنتيجة

اتحدث عن خريجي كليات الزراعة واللغات واقسام غير مختصة من الآداب او الادارة والاقتصاد، فصار خريج كليات الشريعة استادا للغة العربية، وخريج كلية الزراعة استادا للرياضيات، وخريج اللغة الروسية استادا للغة الانكليزية. هذه النسبة تزيد عن ثلاثين بالمئة من الملاكات التدريسية في وزارة التربية. سادسا: ازعم ان الوقت قد حان لتدرس وزارة التربية المقترح القديم الجديد، باعتماد المعدل النهائي لثلاث سنوات، وليس فقط سنة او امتحان السادس. ولايأس بان تفيد وزارة التربية من تجربة وزارة التعليم العالي وجامعتها، والمعدل يحسب لأربع سنوات. هذا الاقتراح القديم سيرفع كثيرا من شأن المستوى العلمي للطلبة. سادسا: ثمة سبب حقيقي هو موت الأمل عند الطلبة. فما هي النتيجة عند الطالب فيما لو اجتهد وحصل على معدل يدخله الى كلية جيدة، وهو يرون الافاقين والدجالين والامين هم من يديرون الدولة. ان كنا نسمي هذا الهراء ب"الدولة"؟



سابعاً: نعم، يصب هذا الفشل الزريع في صالح المدارس الاهلية الفاشلة بالأصل؛ والقائمون عليها سترفحهم هذه النتائج ولاشك. واهم من يعتقد ان التعليم في العراق سيكون خارج سيطرة الدولة، هذا وهم يداعب مخيلة كثيرين، لكنه محض وهم.

واجب وسائل الإعلام في تجفيف منابع الإرهاب وحرمانه من الأوكسجين



هانون يحيى*

لكن بالمقابل يكون مثل هذا العمل، عندما يتصدر جدول أعمال الدول مرات عديدة من خلال تناوله عبر أجهزة الإعلام، أكثر تأثيراً على المجتمع كصا لو أن الهجوم الذي تم تنفيذه يتجدد المرة تلو الأخرى. ولهذا السبب، يعتقد الإرهابيون أنه كلما زادت تغطية وسائل الإعلام لأعمالهم كثافة، كلما اقتربوا من تحقيق هدفهم. وقد صدقت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاشر عندما صرحت بالقول: "إن الدعاية هي أوكسجين الإرهاب". وقد خلصت الدراسات التي أجراها محللو السياسة الخارجية إلى وسائل الإعلام تستخدم عمليتين مهمتين لدى تقديمها المعلومات. أولى هذه العمليتين، ما يمكن تسميتها "إشعال الفتيل"، وترتيب الأولويات. يشير هذا المصطلح إلى العملية التي تقوم من خلالها وسائل الإعلام بعرض قضية معينة على حساب قضايا أخرى، بغية ترسيخها في أذهان الناس.

كثير من الأحيان، بغية إضعاف الحكومة، إلى استخدام عملية "منح الأولوية"، وتزرع في أذهان الناس فكرة مفادها أن "الحكومة فاشلة في مكافحة الإرهاب وعاجزة حتى عن توفير الأمن لمواطنيها، الذي من المفترض أنه يشكل مهمتها الأساسية". تشير طريقة منح الأولوية لمواضيع على حساب أخرى، إلى أن وسائل الإعلام تلعب دوراً لا يقل أهمية وحسوية عن دور قوات الأمن في بلد ما. دعونا نفترض على سبيل المثال أن منظمة إرهابية معينة نفذت عمليات عنف في عدة مدن في بلد ما، وعندما تقوم وسائل الإعلام بتغطية هذه الأعمال في النشرات الإخبارية، أو الشريط الإخباري أسفل شاشات التلفزيون بشكل مستمر، والتعليق على هذه العمليات في موجزاتها الإخبارية تحت عناوين مثل "تحول البلد إلى ساحة معركة"، تصبح هذه الوسائل الإعلامية، عن قصد أو غير قصد، شريكة في جهود ومخططات مرتكبي تلك الأعمال، فلا يجب أن يغيب عن وسائل الإعلام، أن هدفها هو حماية المصالح الوطنية والشعب، قبل كل المصالح الأخرى. وهذا هو السبيل الأوضح إذا أردنا فعلا تغيير طبيعة التأثيرين المنع من هذه العمليات الإرهابية. إلى جانب ذلك هناك عملية أخرى تستخدمها وسائل الإعلام، تعرف باسم التاطير. يشير هذا المصطلح إلى

يقتضي الإنصاف عدم توجيه اتهام شامل دون تمييز بحق جميع ما تصدره وسائل الإعلام من تقارير عن الإرهاب واتهامها بالمكر والانحياز، فلا بد من توخي الحذر بشأن هذه المسألة. ينبغي على وسائل الإعلام أن تتصرف بمسؤولية وألا تتساق أبداً نحو منح أولوياتها للشواغل المتعلقة بالتصنيفات أو المناقشة، عندما يتعلق الأمر بما تصدره من تقارير إخبارية عن الإرهاب. وينبغي أيضاً أن تتجنب وسائل الإعلام الإيحاء أو نشر صور من شأنها أن تعطي الانطباع بأن المنظمات الإرهابية قوية ومؤثرة، يتعين عليها بدل ذلك، أن تنشر الصور التي تظهر غياب أي أثر لهذه الأعمال على المجتمع، وأنها على العكس إخبارية عن الإرهاب.

التمييز بين عمليات الإرهاب بحسب مسرح حدوثها وهوية ضحاياها أمر غير مقبول، يجب إدانة الإرهاب حيثما وقع بصرف النظر عن أي اعتبارات أخرى، ومن غير المعقول اعتبار أي عملية إرهابية مقبولة أو مبررة.

اقراء

قوة الكلمات

صدر حديثاً عن دار المدى الترجمة العربية لكتاب بعنوان "قوة الكلمات"، ترجمة وتقديم لطفية النديمي، ويضم الكتاب مجموعة من الحوارات والأفكار لنخبه من المفكرين والفلاسفة.

وقالت لطفية النديمي، في كلمتها عن هذا الكتاب: شكلت علاقة الأدب بالفلسفة وتاريخ الأفكار والاشتغالات المعرفية الأخرى - إلى جانب عالم الرواية والترجمة والسيرة - هاجساً لم تخفت جنونه المتقدة في عقلي منذ أن بدأت تعاطي الكتابة الإبداعية بجميع أشكالها المعروفة، وكان السياق الذي حرصت عليه دوماً هو ترجمة مقالات وحوارات وسير ذاتية ومذكرات وكتب تتوفر على رصانة بيئية ممتزجة بطراوة في التناول وصلته حبة بالحياة النابضة بعيداً عن الصلابة والصرامة الأكاديميتين لغرض جعل تلك الترجمات قادرة على طرق قلوب القراء وملامسة عقولهم الشغوفة وإثراء حيواتهم الثمينة.



الضنان الذي أراد الجمع بين زوربا اليوناني وبشر الصوفي بيت يستعيد استذكار المسرحي المتصوف عزيز عبد الصاحب



مقدم الجلسة.. عباس لطيف مع عقيل مهدي

المقربون. "كان عبد الصاحب يرى المرأة حقيقة جمال وهذا ما أخبره ذات مرة لهواطف نعيم" قال لي هذه حديقة المرأة لون وعطر وجمال ولمسة وعبارة، كان عبد الصاحب المبادر الأول في الحفاظ على نساء الوسط الفني وحمائتهن من الاقارب ومعاملتهن بمنتهى الاحترام في الوقت الذي كان الكثيرون لا يهتمون بهذا.

أما على الصعيد الفني فعزیز عبد الصاحب اهتم بالادوات المسرحية واستطاع خلق عمل من امكانيات بسيطة، هكذا تحدثت نعيم عن الراحل، مشيرة إلى "أنه حين كان ناقداً لم يستخدم السكين لأنه كان مؤمناً أن النقد تيميم".

من يَنصِفُ عَزِيزَ عِبْدِ الصَّاحِبِ؟

متحدثون كثر، جميعهم يدرجون ضمن النخبة المسرحية في العراق، البعض تحدثت عن كتابات الراحل، وآخرون تحدثوا عن أدائه، أما عن الاوقات التي شاطروها معه فكان الحديث مطولا لخص برسالة أو قصيدة، البعض يجد أن عبد الصاحب الفنان والكاتب الذي اختار التصوف ليكون لغته المسرحية وأداءه، لم يختلف كثيراً عن الانسان الذي كان زاهداً متصوفاً بسيطاً ضاحكاً، الجميل.

الابن إلى أبيه

الولد سر أبيه ترى ما ترك الراحل من أساريه في روح ولده الذي لم يخذله فأصبح أستاذاً مسرحياً أكاديمياً، دسعد عزيز عبد الصاحب تحدث عن والده الراحل بلغة مسرحية، وقد كان حاضراً ليضع توقعه على مؤلفات الراحل التي تم توزيعها في نهاية الجلسة والتي تحمل عنوان "لترسم عصفورا ناقصاً، سعد يشير

لم يكن ذلك الشخص الذي يمد خطوات متتالية، كان يرقص، ويقفز على الهواء، لم يكن يجسد دوراً مسرحياً على الخشبة، بل كان يعيش حالة امتزاج مع الآلهة، حيث هنالك أشخاص ينصهرون مع الإبداع، فنجده يشغ من نظراتهم المحدقة، أو عمق أصواتهم، ينبعث مع حرارة كضوء أيديهم، فعشق الإبداع هذا يخلق فيهم طاقة تبت بإيجابيتها على كل من يحيطونهم...

تماماً كانت جلسته اليوم شبيهة له، مثل الحياة، تصخب حياً، وتمتزج بروح التصوف المسرحي، وحيث كان محبوبه، أصدقائه، وأولئك الذين شاطروه الذكريات الاحداث والواقف، كانوا حاضريها، يشاطرونه سيرته، والحديث عنه، أما هو فطيف حاضراً بيتسم ما إن يذكر اسمه، ويتحيا حالمًا يسمع متجزاً له، الضنان الراحل عزيز عبد الصاحب يستعيد في أروقة بيت المدى في شارع المتنبى صباح يوم الجمعة...

زينب المشاط... تصوير / محمود رؤوف



صلاح القصب

بيع الطفل الذي فيه.

المرأة في حياته

المرأة وعزیز عبد الصاحب، والوسط الذي جمعهما، حيث الفنون، الاضواء، والصحافة والإعلام ومزيد من الشائعات، أياً من الشخصيات التي تتوسط المشهد الفني كان عبد الصاحب في تعامله مع المرأة؛ لم يكن هنالك شهادة أكبر بحق الراحل في تعامله مع الجنس النسوي سوى من امرأة عاشت هذا الوسط، الفنانة والكاتبة المسرحية عواطف نعيم، تشردت بذكرياتها حيث التي قادتها، تشردت بذكرياتها حيث التي قادتها حيث اللقاء الاول بشباب كان يرقص، حتى أبهرها لتنتظر إليه طويلاً فيفاجئها بسؤاله "شكو" وهذا كان اللقاء الاول الذي جمع عواطف نعيم بعزیز عبد الصاحب "حيث كنت طالبة في الدراسات الثانوية وذهبت للقاء إبراهيم جلال للعمل في مسرحية "الديك والسابق"..." بدأت مسيرة جميلة ورفقة وصحبة طيبة، نعيم تجد أن الجميع يعرف عبد الصاحب إلا أن "الرجل الجميل الذي يعشق المرأة لم يكن يعرفه إلا



عدنان شلاش



علي الفواز



فاروق صبري

تناول شخصيات ذات إشكالية تاريخية

الحديث عنه كان طويلاً، فلا حاجة للأوراق فهي لن تستوعب ما قيل عنه، أو ما قاله وأنجزه هو، لهذا حاول مقدم الجلسة الكاتب والروائي عباس لطيف أن يتحدث عن الجانب التاريخي في منجز عبد الصاحب وقال "إن عزيز عبد الصاحب تناول شخصيات ذات إشكالية تاريخية".

وهذا الجانب في تناولات عبد الصاحب جعله الأول في التطرق لمثل تلك الموضوعات، لطيف يذكر أن "عبد الصاحب اتجه للمسرح الصوفي والشخصيات الصوفية، هذا ما خلق تحولات كثيرة في شخصيته". وقد يتعظف هذا من خلال الموضوعات التي ناقشها عبد الصاحب في كتاباته، وأدواره المسرحية كبشر الحافي، ومسرحية ابن ماجد، واعمال أخرى كثيرة...

رسالة إلى روحه

إنها رسالة، نُعثت إليه، والرسائل أسهل ما يمكن إيصاله للراجلين، المخرج المسرحي صلاح القصب كتب رسالته إلى الراحل عزيز عبد الصاحب، ورمي بكلماتها على مسمع من طيفه الحاضر وقيل القصب السنين تنهوا إلى الغروب وظل يلعب معنا، أيها العزيز، رحيلك حارب بعيداً وتوقف السير بعناء بطريقه في الفضاء وتلاشى الوقت وتوقفت الأشجار عن التمايل، وروحك جمال خالد يسكن في مساءات المسرح، وكنت معنا في احلام مسرحية كنا نشاهدها كعروض مسرح بانجاه ضوء مشع.

يبود أن الساعات لاتزال تذكر القصب بمجيء صديقه العزيز، من الناصرية، وحيث عُرف عبد الصاحب بروحه العاشقة للغناء الجميل، والرافضة

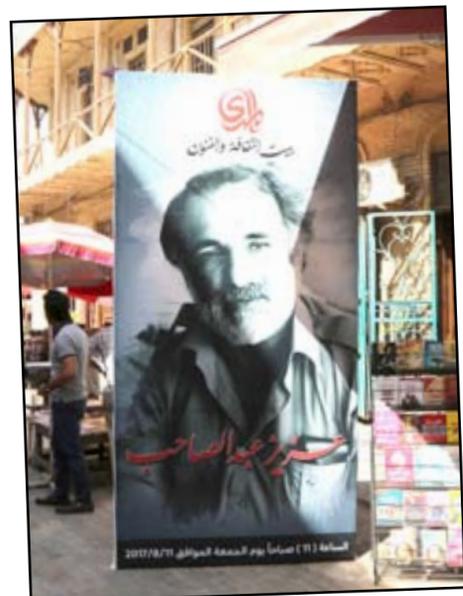
زوربا العراقي

كيف خلق التصوف في روحية عزيز عبد الصاحب؟ تساؤل يجد من خلاله الكاتب والاكاديمي المخرج المسرحي عقيل مهدي يوسف انطلاقاً للحديث عن المرحلة التي وصل إليها عزيز عبد الصاحب من التحريية، حيث أراد أن يصنع تحولات في داخله فيها من النقد والتطوير ومعالجة الروح الكثير، بهذا يجد مهدي أن عبد الصاحب "شاطر روجيه غارودي، وحسن العلوي، وعزیز السيد جاسم تلك التحولات التي قادتهم إلى التصوف".

كان الراحل متأثراً ومُلعماً بالفولكلور الناصري في مدينته، ومتأثراً بمثقفي الناصرية كما أنه اثر عليهم، وقد لمس مهدي "أن هذا التأثير أثر على حركته

روح الكلمات "قصيدة"

أيمكن لعصر العلاقة والتواصل أن تحكى من خلال بضع أوراق، أو جليلة لا تعدى بضع ساعات، فأولئك الذين تجمعنا بهم حياة، لا علاقة، نكريات لا أحداث، حيث عطر الاماكن، روح الكلمات لا حروفها، لا يمكن أن نخترصهم ببضع ورق، أو ساعات من الحديث، إلا أنهم يمكن أن يكونوا يوماً ما قصيدة بالنسبة لنا، بهذه الطريقة ومن خلال قصيدته "ما عليك يستذكر الفنان عزيز خيون الراحل عزيز عبد الصاحب" ما عليك يا ابن آل عبد الصاحب، وفاء عراقياً يخلدك المسرح، أيها الطيب الزكي ويا روح الجنوب أيها الشيخ العراقي الهوى، برغم الحصار والتهرب لم



إلى أنه "أكمل مسيرة والده من خلال نشر كتبه، حيث نشر كتاب مسرحيات صوفية، الذي شارك بإنتاجه البيت الثقافي في الناصرية، إضافة إلى نشره المجموعة الشعرية الكاملة للراحل التي تحمل عنوان "صحبة ليل طويل" والتي رفضت دائرة الشؤون الثقافية نشرها في فترة حكم النظام السابق، وأخيراً قام بطباعة ونشر كتاب "لترسم عصفورا ناقصاً"، والذي تم توزيعه في ختام الجلسة، ليؤكد سعد "أن هنالك الكثير من القصائد والاعمال التي كتبها الراحل والتي لم تتمكن حتى الآن من طباعتها".

أضاف إلى المدينة الكثير لم يكن عبد الصاحب ذا حضور مسرحي فحسب فهو شخصية مؤثرة ثقافياً، يراه المثقفون أنه مثقف أخلاقي وإنساني وعضوي يمتلك قدرة استثنائية على التحول، الناقد والكاتب علي الفواز، يعد الراحل أنموذجاً يستحق الاستعادة ويؤكد "أن الراحل يذكركم بمجموعة من الاشياء التي تحتاج أن نستعيد، في أوروبا حين تهب أزمة أخلاقية، استطاع ان يجعل من الحياة المسرحية مجالاً يعمل من خلاله الآخرون وهو ممن فكك مفهوم المكان، وحين جاء عزيز عبد الصاحب جاء بحمولة المثقف والروائي والمتصوف، ولم تأخذ هذه المدينة كل حمولته القديمة وقد اضاف إلى المدينة ولم تضاف له المدينة شيئاً.

السايس بين "عبد الصاحب وصبري"

عزيز عبد الصاحب، أثر بقي لأجيال أخرى جاءت بعده، المخرج المسرحي فاروق صبري وبعد أن شكل فرقة بابل المسرحية مع زملائه، وتم اختيار مسرحية "الحصان" لعادل كاظم لتتم استعادتها، كلف صبري بتجسيد دور "محمد السايس" يقول فاروق صبري "رفضت الدور لأنني وجدته صعباً حين استذكرت أداء عزيز عبد الصاحب لهذا الدور، ولكنهم طلبوا مني أن أتحدى ذاتي بهذا الدور وبالفعل تحديت ذاتي ولكنني لم أستطع الوصول إلى مستوى الراحل مهرا رتقت بأدائي..."



سعد عدنان يوقّع كتاب والده الراحل



اتجاهها للكوميديا في الفترة الأخيرة بجها للضحك والمرح وقالت إنها تتركه النكد فضلاً عن أنها قدمت أعمالاً درامية بعيدة عن الكوميديا وتفصل أن تنوع في أعمالها. وهذا من خلال صحبة سببها اعتقال بوظائف الكبد.

بررت الفنانة التونسية درة هذه الصور، اضافة الى ما نشره الجمهور الهندي من مقاطع فيديو وصور عبر انستغرام وفييس بوك الصور للنجم "ديليب كومار" لحظة خروجه من أحد المستشفيات بمدينة مومباي بالهند وذلك بعد أزمة صحية سببها اعتقال بوظائف الكبد.

بررت الفنانة التونسية درة تصدّرت المثلة "أنوشكا شارما" غلاف العدد الجديد لشهر آب من مجلة Elle الهندية بإطلالة كلاسيكية أنيقة. نشرت شارما صوراً متعددة لها من كواليس جلسة التصوير وعلقت عليها "انتظروا العدد الجديد من المجلة ستكون الاطلالة مختلفة تماماً..."

مواقع هندية كثيرة تنشر

تصدرت المثلة "أنوشكا شارما" غلاف العدد الجديد لشهر آب من مجلة Elle الهندية بإطلالة كلاسيكية أنيقة. نشرت شارما صوراً متعددة لها من كواليس جلسة التصوير وعلقت عليها "انتظروا العدد الجديد من المجلة ستكون الاطلالة مختلفة تماماً..."

مواقع هندية كثيرة تنشر

تصدرت المثلة "أنوشكا شارما" غلاف العدد الجديد لشهر آب من مجلة Elle الهندية بإطلالة كلاسيكية أنيقة. نشرت شارما صوراً متعددة لها من كواليس جلسة التصوير وعلقت عليها "انتظروا العدد الجديد من المجلة ستكون الاطلالة مختلفة تماماً..."

مواقع هندية كثيرة تنشر



مركز أوج بغداد الثقافي

يقدم معرضاً بعنوان "الكرة العراقية.. نجوم وإنجازات" تزامناً مع مساعي العراق لرفع الحظر الدولي المفروض على ملاعبنا وذلك مساء اليوم السبت في مقر المركز.



نجاة عبد الله

نجاة عبد الله الشاعرة، يحقني بها نادي الشعر في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق صباح اليوم السبت، على قاعة الجواهرى، تدير الجلسة الإعلامية زينة الكاظمي.

إقبال نعيم

مدير عام دائرة السينما والمسرح، تُعلن عن استعادة سينما ومسرح الاحتفالات في المنصور بعد أن أزيلت حواجز الكونكريت عنها، وقد ذكرت نعيم أن